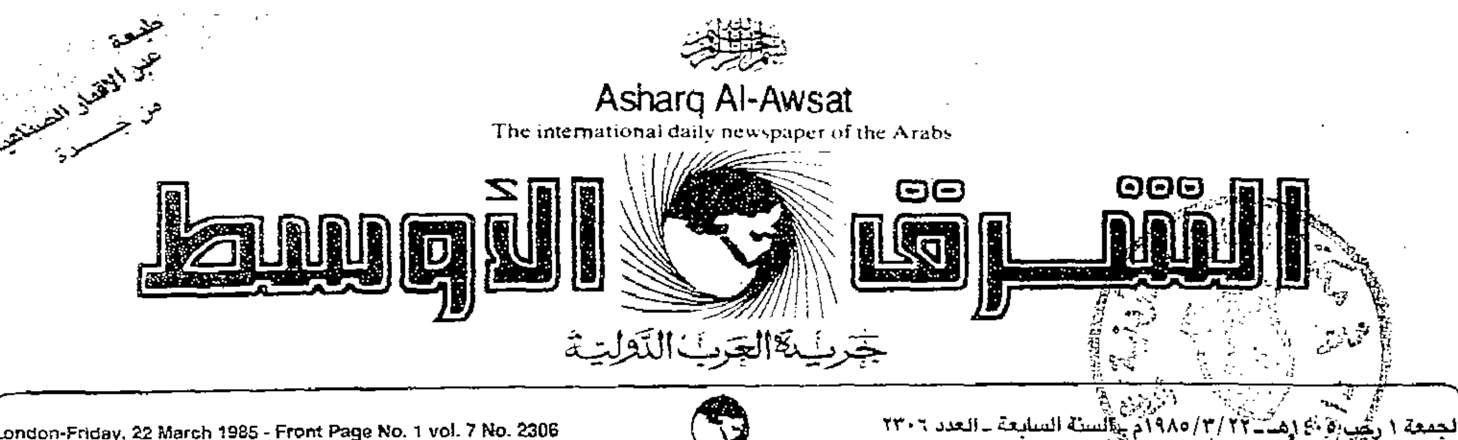


London-Friday, 22 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2306

الجمعة ١ رجب ١٤٠٥هـ - ٢٢/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٠٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST

ثمن العدد

- الخليج وثلاثية الامن والوحدة والنفط — بقلم: شاكر النابلسي (ص ٩)
- ماذا بعد وفاة تشيرنينكو؟ — بقلم: ديفيد ستيل (ص ٩)
- اسلوب جديد للابادة على الطريقة البلغارية — حق المرأة في الانتخاب السياسي (ص ١٠)
- فشل سياسة "القبضة الحديدية" الاسرائيلية في جنوب لبنان (ص ٨)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

مفاجآت الميزانية السعودية، الواقعية، التوازن، العمق

دور رائد للقطاع الخاص

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:

كلمة (الواقعية) كانت الوصف السائد الذي اطلقه المراقبون هنا على الميزانية السعودية التي اعلنت مساء اول امس. فقد جاءت هذه الميزانية بمفاجأة للكثيرين وذلك عندما ساوت بين تقديرات المنصرفات والايرادات (٢٠٠ بليون ريال لكل) لتصبح بذلك ميزانية متوازنة بعد عامين من العجز. فقد بلغ العجز في ميزانية العام الماضي ٤٥,٩ بليون ريال وفي العام الأسبق ٣٥ بليونا. وكانت ميزانية عام ١٩٨٣/٨٢ قد شهدت ميزانية كذلك اذ كانت ايراداتها ومنصرفاتها في حدود ٣١٣,٤ بليون ريال.

ولم تقف المفاجأة عند هذا الحد، بل ان حجم الميزانية ايضا كان مثار انتباه. فالوصول الى مبلغ ٢٠٠ بليون ريال، حجم الميزانية الجديدة، استلزم خفضا في المستوى العام الذي كانت عليه الميزانيات السابقة، ولو انه خفض نظري، حيث ان الانفاق الفعلي في العام الماضي كان في حدود ٢١٢,٩ بليون ريال. وقد تركز الخفض في المقام الأول على الجوانب الادارية والتي تأثرت بنسبة ١٣٪. وكان الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي قد اشار الى هذا الاتجاه في المقابلة التي اجرتها معه «الشرق الاوسط» اول امس عندما دعا الى خفض النفقات الادارية من اجل توفير المزيد من الموارد لصالح الجهود التنموية. وتوضح ارقام الموازنة الجديدة انه تم تخصيص مبلغ ٤٥ بليون ريال لصالح المشاريع التنموية الجديدة مقابل ٤٤,٧ بليون خصصت في موازنة العام الماضي.

وقد توسع الملك فهد في الكلمة التي القاها بمناسبة اقرار الموازنة في شرح مختلف نواحي الصرف الخاصة بالمشاريع حيث اوضح ان هناك حوالي الفي مشروع يجري تنفيذها في مختلف المجالات في المملكة وهي مشاريع تضيف الى ما هو قائم فعلا.

على ان اكثر الأرقام مثارة للاهتمام كان المبلغ الذي خصص لصناديق الاقراض الستة والذي حدد بـ ٩,٣ بليون ريال، يضاف اليها مبلغ ٤,٥ بليون ريال من الموارد الذاتية لهذه الصناديق وهي موارد تنبع من عمليات استرجاع القروض في السابق والتي سيعاد اقراضها مرة اخرى. وبما ان هذه القروض قدمت في الأساس الى القطاع الخاص، فان هذا يعني ان هذه القروض قد ادت غرضها وتمكن المستفيدون منها من ارجاعها، لتدخل في دورة الاقراض مرة اخرى وتسهم بالتالي في دفع القطاع الخاص، لانها قروض ميسرة.

ومعروف ان خطة التنمية الخمسية التي اقرت اول امس كذلك تعطي للقطاع الخاص دورا رائدا في تنفيذها.

على ان هذه الميزانية تكتسب اهمية خاصة لأنها اول موازنة في خطة التنمية الخمسية الجديدة للأعوام ٨٥/١٩٩٠. وقد قدر اجمالي الانفاق الحكومي في هذه الخطة بمبلغ الف بليون ريال طوال السنوات الخمس القادمة، اي بمتوسط انفاق سنوي في حدود ٢٠٠ بليون ريال، تماما مثلما جاءت موازنة هذا العام مؤشرا على ذلك، وهو رقم يرى العديد من المراقبين انه يشير الى اتجاه تطور معقول ومتزن خلال سنوات الخطة، ويظهر هذا في ان الخطة قد حددت لها نسبة نمو عام في حدود ٤٪ و٢,٩٪ بالنسبة للقطاع الخاص غير النفطي، وهي نسب تبدو محافظة ويتوقع للاداء العام ان يتخطاها فيما بعد.

وتشير مخصصات القطاعات المختلفة الى عمق توجهات الخطة الفعلية في هذا الصدد، حيث حاز قطاع الموارد الاقتصادية، والطبيعية، والخدمات من مصارف وصناديق اقراضية على نسبة ٣٠,٧٪ من اجمالي مخصصات الخطة، وارتفع نصيب الموارد البشرية الى ٢٧,١٪ من ١٨,٥٪ خلال الخطة الخمسية المنصرمة. ويظهر من هنا تركيز الخطة الجديدة على التدريب والتعليم الفني.

ومع ان المملكة تتبنى اسلوب التخطيط المركزي الا ان كل هذه الجهود موجهة من اجل ان يلعب القطاع الخاص دورا اساسيا في العملية الاقتصادية. فالدولة تقوم بانشاء الصناعات الكبرى وتقوم ببيع اسهمها في ما بعد الى هذا القطاع، كما انها لا تتدخل مطلقا في مبدأ الحرية الاقتصادية، ومن هنا فان اسواقها مفتوحة وصناعاتها قد قامت في جو من المنافسة. وحتى عندما يحصل عجز في الميزان التجاري، فان الدولة تسعى لتصحيح ذلك العجز عن طريق زيادة الانتاج المحلي وليس عن طريق فرض قيود. وقد جاءت الخطة الجديدة في مرحلة لتضع القطاع الخاص امام واجباته في قيادة النشاط الاقتصادي، حيث ان وراءه دعما حكوميا غير محدود، وسياسات قد ثبت نجاحها وقاعدة اقتصادية متينة على مستوى الانشاءات والمؤسسات.

(المراسيم الملكية، ردود الفعل، خطة التنمية: ص ٣ و٤)

مجزرة جديدة في جنوب لبنان



صورتان من خط المواجهة في ضواحي صيدا، ويبدو فوق احد المسلحين المسلمين يراقب الموقف بالمنظار بينما بدا مسلحان من الميليشيات المسيحية يوجهان اسلحتهما بإتجاه صيدا.

العدو يقتل ٣٠ شابا ويطلق النار على الصحفيين

بيروت - «الشرق الاوسط»:

نفذ الصهاينة امس مجزرة دموية جديدة راح ضحيتها اكثر من ثلاثين شهيدا من ابناء قرى النبطية والزهراني - صيدا وذلك في عملية اجتياح بربرية اخرى استعملت فيها الطائرات المروحية والمدفعية الثقيلة والدبابات وكانت محصلتها اعتقال العشرات وتهديم نحو مئة منزل اضافة الى تنفيذ المجازر التي لم توفر حتى الصحافيين حيث قتل اثنان من المراسلين وبترت ساقي مراسل ثالث.

والقرى التي شملتها حملة الامس هي: عربصاليم وكفر ملكي وكفر فيلا وجباع وصريفا وعنقون وحومين التحتا وحومين الفوقا وتقع معظمها في المنطقة التي اخلاها الصهاينة ضمن المرحلة الاولى من خطة انسحابهم التي نفذت في السادس عشر من فبراير (شباط) الماضي.

وقد بدأت الحملة المذكورة مع ساعات الصباح الاولى عبر قصف عشوائي بالمدفعية الثقيلة على تلك القرى (بمعدل عشر قذائف في الدقيقة الواحدة) ثم تقدمت نحو ستين الية مدرعة من خلف منطقة القاسمية باتجاه المنطقة الشمالية عبر محورين تسيطر عليهما وحدات رمزية من الجيش اللبناني.

ولم تتمكن المصادر الامنية من تحديد عدد دقيق للضحايا الذين سقطوا نتيجة القصف الا انها اكدت ان الصهاينة نفذوا مجزرة فظيعة في بلدتي حومين التحتا وجباع، يعتقد ان محصلتها كانت نحو ثلاثين شهيدا من المدنيين العزل اضافة الى اعتقال مئة شخص وتهديم عشرات المنازل.

وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي نفى عند الصباح اجتياز طابور مدرع للخطوط الامامية عند منطقة القاسمية باتجاه منطقتي صيدا والزهراني. الا انه عاد بعد ذلك ليقول ان الجيش الاسرائيلي قتل عشرين رجلا مسلحا اثناء قيامه بعمليات تفتيش في شمالي المناطق التي يتواجد فيها.

وجاءت هذه الحملة - المذبحة في وقت اعلن فيه عن اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجيش اللبناني ومسلحي «القوات اللبنانية» في منطقتي عبرا والهلالية قرب مدينة صيدا، حيث انسحب المسلحون من كل المناطق التي كانوا دخلوا اليها يوم الاربعاء الماضي واستلم الجيش تلك المنطقة.

وكان دخول مسلحي «القوات اللبنانية» الى ضواحي صيدا ادى الى تهجير اكثر من ثلاثين الفا من سكانها المسلمين واندلاع معارك عنيفة سقط فيها تسعة قتلى ونحو خمسين جريحا.

ومن جهة ثانية، اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة امس بعد اجتماع استثنائي للحزب رفضه للتعيينات التي تمت في قيادة «القوات اللبنانية»، والتي صار بموجبها الدكتور سمير جعجع رئيسا للجنة التنفيذية.. واكد «ان الحزب يرفض هذا الامر ويعلن للبنانيين مسلمين ومسيحيين انه باق على عهده من اجل لبنان واحد موحد ويرفض كافة المشاريع التي تؤدي الى المزيد من الشرذمة والتفتيت».

(تفاصيل اخرى ص ٢)

العراق يعلن عن هجوم مضاد وجهود مستمرة لوقف الحرب

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

بدأت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتحرك مكثف على صعيد العاصمتين العراقية والايرانية لبذل المساعي لوقف النزاع الدائر بين البلدين والذي اتخذ منحى جديدا خطيرا خلال الاسبوعين الاخيرين.

ويجيء التحرك الخليجي الذي كلفت فيه دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة نتيجة لاجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون التي انعقدت في الرياض خلال الاسبوع الماضي والذي ترك اجتماعاته مفتوحة لمتابعة التطورات المستجدة في ساحة المعارك وبحث نتائج الاتصالات مع الطرفين المتنازعين.

واكدت مصادر مطلعة في ابوظبي لـ «الشرق الاوسط» ان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات السيد راشد عبد الله قد يتوجه الى طهران في اية لحظة بعد اتمام الاتصالات بين ابوظبي وطهران حول مهمته التي كلفه بها وزراء خارجية دول التعاون وكان السيد عبد الله قد تلقى مكالمة هاتفية من الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت اطلعه فيها على نتائج محادثاته امس الأول مع القيادة العراقية التي ابدت استعدادها التام لانهاء الحرب.

على الصعيد العسكري، قامت القوات العراقية في الفيلق الثالث بهجوم مضاد ضد مواقع القوات الايرانية، وكبدتها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، كما وجه العراق انذارا مدته ٧٢ ساعة لسكان مدينة الأحواز الايرانية للجلاء عنها، لأنه سيقوم بقصف المنشآت الاقتصادية في المدينة في غضون هذه المهلة.

وفي غضون ذلك، استمرت الاتصالات الدولية وردود الفعل العالمية، على تصاعد القتال بين البلدين، وناشدت الدول الاجنبية طرفي النزاع، بالاحتكام الى العقل واللجوء الى المفاوضات لحل نزاعهما.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

سري وليس للنشر!

اتصالات مكثفة اجرتها عاصمة عربية مع عدة اطراف فاعلة خلال الأيام القليلة الماضية قبل ايام من زيارة مسؤول كبير فيها لعاصمة دولة كبرى. التقارير الدبلوماسية ذكرت ان الاتصالات تتناول قضايا حساسة ومهمة كما انها تدور في دائرة تختلف عن المواقف المعلنة والظاهرة.

موقف اسرائيلي جديد من الوفد المشترك

واشنطن تجري عملية اعادة تقييم لسياستها في الشرق الأوسط

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

استدعت وزارة الخارجية الامريكية سفراءها في الشرق الاوسط وجنوب آسيا لمشاورات يترأسها ريتشارد مورفي حول جهود التسوية السلمية وجملة قضايا اخرى منها الحرب العراقية - الايرانية والموقف في لبنان. في هذه الأثناء يبحث وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري، مع نظيره الامريكي، جورج شولتز ما وصف بأنه الفرص المتاحة وضرورة الاشتراك الفلسطيني في عملية السلام. وتحدثت مصادر اسرائيلية عما اعتبرته تغيرا في موقف حكومة العدو بقولها ان اسرائيل تبحث حاليا اقتراحا مؤداه ان تفتح واشنطن حوارا مع وفد اردني - فلسطيني مشترك توطئة للبدء في مباحثات سلام مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.

فقد اوضح ادوارد جرجيان، الناطق بلسان الخارجية الامريكية ان واشنطن طلبت من سفرائها في الدول العربية واسرائيل والهند وباكستان وعدد آخر من دول جنوب اسيا الحضور لاجتماع يعقد في العاصمة الامريكية في الفترة ٢٥ - ٢٩ مارس (آذار) الجاري.

- واوضح الناطق ايضا ان ريتشارد مورفي، مبعوث واشنطن في الشرق الأوسط الذي يشغل منصب مساعد وزير الخارجية سيرأس الاجتماع.

واستبعد جرجيان ان يكون هذا اللقاء قد رتب بضغط الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة واحداث لبنان على وجه الخصوص. ثم قال ان السفراء سيلتقون في اطار اجتماعاتهم «الروتينية».

والمنتظر ان يتناول السفراء في مشاوراتهم جملة قضايا اخرى من بينها مستوى الدعم الامريكي لاسرائيل والموقف في افغانستان والعلاقات الهندية الباكستانية اضافة الى الحرب العراقية الايرانية والموقف في لبنان.

موقف اسرائيل

● في القدس المحتلة، صرحت مصادر حكومية اسرائيلية بقولها ان حكومة العدو قد لا تعارض قيام واشنطن بمحاورة وفد اردني - فلسطيني مشترك.

واشارت هذه المصادر الى ان الحكومة الاسرائيلية تكون بذلك قد غيرت موقفها الذي كان يصر على ان تجري المباحثات مباشرة بين العرب واسرائيل دون لقاءات مسبقة بين واشنطن والوفد العربي. وقالت ان الحكومة الاسرائيلية قد توافق على قيام الحوار بين الادارة الامريكية والوفد المشترك بثلاثة شروط هي ان لا يتضمن الوفد المشترك شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية والا يؤخذ هذا الحوار على انه مفاوضات، وان يؤدي الى مباحثات مباشرة بين العرب واسرائيل.

(راجع لقاءات المصري وشولتز على ص ٣)

قفزة سريعة للاسترليني في وجه الدولار المتراجع

لندن - «الشرق الاوسط»:

حقق الجنيه الاسترليني امس قفزة كبيرة مقتربا من ١٢٠ سنتا مقابل الدولار الامريكي. فقد تخطت العملة البريطانية حاجز ١١٥ سنتا وارتفعت بسرعة الى ١١٩,٢٥ سنت خلال ساعات قليلة من بدء المعاملات امس ثم استقرت عند ١١٩ سنتا.

وفي الوقت نفسه استمر الهبوط الشديد لقيمة الدولار الذي خسر امس حوالي ٧ بفنجات مقابل المارك الالماني ووصل الى ٣,٢٠ مارك. و ١٧ سنتيما مقابل الفرنك الفرنسي ووصل الى ٩,٨ فرنك.

وأدى نشر تقديرات النمو للربع الأول من العام الحالي في الولايات المتحدة الى زيادة الضغوط على الدولار الذي يعاني من تأثير ازمة مؤسسات الادخار والتسليف في اوهايو.

وذكرت وزارة التجارة الامريكية ان التقدير الأولي لمعدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة خلال الربع الأول من العام الحالي يصل الى ٢,١٪ اي اقل من نصف معدل النمو للربع الأخير من عام ١٩٨٤ والذي بلغ ٤,٣٪ طبقا للأرقام النهائية.

وفي الوقت نفسه تضاعف معدل التضخم في الولايات المتحدة خلال نفس الفترة وبلغ ٤,٥٪ اي ما يقرب من ضعف ما كان عليه خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وقد صرح امس بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي، بأن الدولار سوف يستمر في التعرض لضغوط في الأسواق بسبب العجز الكبير في الميزان التجاري الامريكي.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

السلام على طريقة بيريز!

كيبوتز تومر (الضفة الغربية المحتلة) - ي ب أ: صرح رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، شمعون بيريز، بأن حكومته ترفض «التضحية» بوادي الأردن لقاء السلام مع الدول العربية!

وكان بيريز يتحدث في مجموعة من المستوطنين اليهود في احدى المستوطنات المقامة في الضفة الغربية المحتلة وزعم ان اسرائيل تريد السلام «لكن ليس على حساب وادي الأردن».

عودة العلاقات بين المغرب وسوريا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اكد بيان صحفي وزعته السفارة السورية في الرباط ان العلاقات الاخوية بين سوريا والمغرب عادت الى طبيعتها بعد ان انقشعت السحابة التي حالت بينهما والتي قد تعكر لفترة لا يمكن ان تطول ابدا صفو العلاقات بين اي اخوين شقيقين على حد تعبير البيان.

وتجدر الاشارة الى ان سوريا كانت قد سحبت سفيرها من الرباط السيد احمد عيسى في وقت سابق ابان انعقاد مؤتمر رابطة اليهود المغاربة.

ونوه البيان بالتصريحات التي جاءت على لسان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في ندوته الصحفية التي عقدها اخيرا بمراكش حول دور سوريا في حل قضية الشرق الاوسط والتي قال فيها انه لا حل في المنطقة ما لم يمر عبر سوريا.

وانتقد البيان بشدة تعليقا نشرته صحيفة «العلم» المغربية حول مسألة احياء جبهة الصمود والتصدي وقال البيان ان تلك التعليقات لا تخدم قضايا العرب القومية.

اليوم في الشرق الأوسط

الوثائق السرية للخارجية البريطانية:

● انطلاقة الثورة الجزائرية وسوء تقدير الغرب لها

الحلقة الاخيرة ص ٦

الملك فهد يرعى افتتاح المهرجان الأول للتراث والثقافة

الرياض ـ واس: يرعى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية غدا حفل افتتاح المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في منطقة الجنادرية ويستمر حتى يوم الاربعاء القادم حيث يختتم بالسباق السنوي للهجن والذي يمثل احد نشاطات المهرجان.

وبهذه المناسبة تحدث الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة فقال. ان تشريف العاهل السعودي لحفل افتتاح هذا المهرجان يعتبر مؤشرا عميق الدلالة على اهتمامه بالتراث والثقافة والقيم والتقاليد العربية الاصيلة واعطاء تراثنا الوطني الوقت الكافي رغم ارتباطاته المتواصلة.

وقال ان الملك فهد كان اول من بارك فكرة اقامة هذا المهرجان الذي يشتمل على سوق شعبية ومعارض للتراث والحلي القديمة ومعارض للفنون التشكيلية والأدوات التي كان يستخدمها الانسان السعودي في بيئته قبل خمسين عاما.

واضاف الأمير بدر انه لشرف للحرس الوطني ان يتبنى تنظيم هذا المهرجان الاول مؤكدا تنامي رسالته في خدمة المجتمع السعودي التي تواكب رسالته العسكرية في الدفاع عن هذا المجتمع وعقيدته وسيادته.

الأمير عبد الرحمن: السعودية تطور قواتها المسلحة في اطار استراتيجية مدروسة وطبقًا لاحتياجاتها

طولون (فرنسا) ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي في زيارة الى طولون يرافقه السفير السعودي الشيخ جميل حجيلان والملحق العسكري العقيد محمد حسن عبد الغني واعضاء الوفد العسكري المرافق.

وكان في استقباله في القاعدة العسكرية في طولون الاميرال جاريالدي المسؤول العسكري عن القاعدة.

وقد قام الأمير عبد الرحمن بزيارة للفرقاطة السعودية «المدينة» التي تعتبر الجزء الأول من مشروع الصواري السعودي وقد التقى بالطلبة السعوديين البحريين الذين يدرسون في فرنسا بعد ان تفقد طاقم الفرقاطة.

وفي حديث للصحافة السعودية اكد الأمير عبد الرحمن ان السعودية تسعى دائما لتطوير قواتها المسلحة ما اقتضت الحاجة الى ذلك في اطار استراتيجية مدروسة وانطلاقا من مبدأ البحث عن الافضل.

وقال ان المملكة لا تعتمد في سياستها التسليحية على مصدر معين وانما تعتمد على احتياجاتها، واضاف ان المملكة لا تشتري اي نوع من انواع السلاح دون تواجد الكفاءات القادرة على ادارته وتشغيله.

واضاف بقوله: اننا عندما نحتاج لشراء الطائرات فاننا نبحث عن الأصلح والافضل واذا كانت طائرات «ميراج ٢٠٠٠» هي الاصلح فلن نتردد في شرائها.

وقال ان التعاون العسكري بين المملكة وفرنسا يعتبر شكلا من اشكال التعاون القائم بينهما.

وجدد نائب وزير الدفاع والطيران ان موقف المملكة الثابت من قضية فلسطين وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.

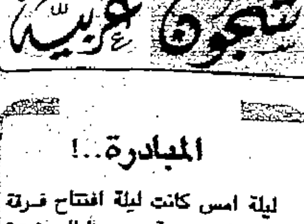
رئيس وزراء تركيا يختتم زيارته للسعودية

المدينة المنورة ـ واس ـ غادر السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا المدينة المنورة ظهر امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى رئيس وزراء تركيا خلال الزيارة مباحثات مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومع عدد من المسؤولين في المملكة تناولت عددا من القضايا الدولية والعلاقات الثنائية بين المملكة وتركيا وسبل تدعيمها.

كما قام بزيارة لعدد من المشاريع الصناعية في مدينة الجبيل، وادى مناسك العمرة وقام بزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في وداعه في مطار المدينة المنورة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ محمد الفايز الوزير المرافق ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وامين المدينة المهندس عمر قاضي والسفير التركي لدى المملكة اموط اريق.



المبادرة..!

ليلة امس كانت ليلة افتتاح فرقة الفلكلور لجمهورية جورجيا السوفيتية في العاصمة البريطانية.

وعندما ذهبنا الى الحفل وجدنا حوالي ٥٠ متظاهرا امام مسرح الاحتفال، يقفون في البرد القارس يحملون لافتات تطالب السوفيت بالافراج عن اليهود السوفيت الى اسرائيل وقاموا بتوزيع منشورات لكل مشاهد للفرقة السوفيتية.

في المنشور مكتوب:

«حينما تحضر حفل الفرقة السوفيتية وتستمتع بأدائها نرجوك ان تتذكر ان الاف اليهود السوفيت يعانون من الاضطهاد والتنكيل..» الى آخر العبارات والشعارات المعروفة.

وفي نهاية المنشور كتبت رئيسة الجمعية (جمعية مناصرة المرأة اليهودية في الاتحاد السوفيتي) نداء لكل من يقرأ المنشور بتوجيه خطاب الى السفير السوفيتي في لندن (اسمه وعنوانه مكتوبان في المنشور) مناشدة الزعيم السوفيتي مستر جورباتشوف بالسماح لليهود السوفيت بالهجرة الى اسرائيل وحقهم في ممارسة شعائرهم الدينية في الاتحاد السوفيتي».

الذي يعنيني في هذا الموضوع هو تأمل حرص هؤلاء على العمل التطوعي الجماعي من اجل الضغط على السوفيت دوليا في كل عاصمة اوروبية وفي كل ولاية امريكية تشهد زيارة مسؤول اوحدث ادبي اوفني سوفيتي.

ان بعضنا قد يعتقد ان مثل هذه المظاهرات قد لا تقدم ولا تؤخر في العمل السياسي لدولة بحجم الاتحاد السوفيتي. ولكن الشيء المؤكد انها تسبب لها مضايقات وعملية احراج وضغطا نفسيا شديدا.

بالمقابل حينما ننظر الى الجانب العربي نجد ان المبادرة الفردية او الجماعية من اجل العمل للدفاع عن حقوق الانسان العربي في لبنان وفي فلسطين المحتلة تكاد تكون هامشية.

بدلا من ان نلعن العديد من الاجهزة لعدم تحركها بالشكل الايجابي الذي نرضاه، لماذا لا نتحرك نحن؟

هل فقدنا القدرة على الحماس لحقوقنا الضائعة؟

سؤال؟

عماد الدين اديب

مجزرة دموية جديدة في جنوب لبنان
قوات إسرائيل تقتحم ٣ قرى وتقتل ٣٠
اتفاق لوقف القتال بصيدا وانسحاب منشقي الكتائب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس مجزرة دموية جديدة راح ضحيتها اكثر من ٣٠ شهيداً من ابناء قرى النبطية والزهراني وصيدا وذلك في عملية اجتياح بربرية جديدة استخدمت فيها طائرات الهليكوبتر والمدفعية الثقيلة والدبابات اعتقلت خلالها العشرات ودمرت نحو ١٠٠ منزل وخاصة في جباع وحومين وكفر ملكي وصربا وذلك في الوقت الذي اعلن فيه عن اتفاق لوقف اطلاق النار في ضواحي مدينة صيدا يتم بموجبه انسحاب مسلحي «القوات اللبنانية» من المناطق التي كانوا قد دخلوها يوم الاربعاء الماضي.

جانب من اجتماع لقيادة «القوات اللبنانية». ويبدو الدكتور جعجع في مؤخره الصورة (الخامس الى اليمين) والى جانبه كريم بقرادوني ثم إيلي حبيقة.

وقالت الانباء التي وردت من بيروت والمناطق الجنوبية ان القوات الاسرائيلية شنت منذ ساعات الصباح الاولى اوسع هجوم على مناطق كانت قد اخلتها في وقت سابق. واقتحمت في البداية بلدة عربصاليم المحتلة ثم تبين ان هذه العملية الروتينية تخفي اجتياحا ظهر مع البدء بقصف مدفعي كثيف شمل منطقة الزهراني المحررة واقليم التفاح. ثم تقدمت ٦٠ آلية على ثلاثة محاور: الاول كفر ملكي ـ كفر فيلا ـ، الثاني: جباع ـ صربا وعنقون، والمحور الثالث صربا ـ حومين التحتا والزهراني.

وانزلت طائرات هليكوبتر اسرائيلية مظليين على تلال المناطق المحتلة في الوقت الذي قامت فيه المقاتلات بقصف القرى المجاورة لمكان هبوط المظليين الاسرائيليين. ولوحظ ان الآليات الاسرائيلية لم تقتحم في البداية القرى التي تقع على طريق تقدمها بل تجاوزتها حتى وصلت الى بعد ٤ كيلومترات عن مدينة صيدا لجهة كفر ملكي ونحو ١٢ كيلومترا لجهة عنقون.

وذكر بيان الجيش اللبناني ان الوحدات الرمزية الموجودة في منطقة الزهراني على بعد ١٠ كيلومترات جنوبي صيدا، قد تصدت للاسرائيليين.

وقال المتحدث العسكري اللبناني لاحقا ان القصف المدفعي الاسرائيلي على قرى جباع وكفر ملكي وجبل العرب وحومين الفوقا وحومين التحتا وعنقون وصربا وكفر حتي كان يتساقط بمعدل ١٠ قذائف في الدقيقة الواحدة.

واوضح ان الصهاينة ارتكبوا مجزرة لم يتضح بعد مداها في تلك القرى وخاصة في قرية جباع حيث علم انه تم اعتقال اكثر من ١٠٠ شخص بعد ان فجر الصهاينة نحو ١٠٠ منزل.

وعلم ان من بين القتلى الذين سقطوا في القصف على جباع واحد من مراسلين محليين لوكالات انباء اجنبية هما بهيج متني وتوفيق غزاوي كما اصيب مراسل شبكة «سي.بي.اس» الامريكية عياد حركة اصابة بالغة حيث قطعت ساقاه.

وقال قرويون هربوا الى مدينة صيدا ان ٦٠ عربة عسكرية اسرائيلية مدرعة اقتحمت قرية كفر ملكي التي تقع على مسافة ١٥ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من صيدا عند الفجر واطلقت النار وفتشت المنازل.

وعند الساعة الثامنة صباحا (السادسة بتوقيت جرينتش) وصلت القوة الاسرائيلية الى مقربة من بلدة مغدوشة التي تبعد ٤ كيلومترات عن مسرح الاشتباكات بين الجيش اللبناني وميليشيات «القوات اللبنانية»، وان جنود الجيش اللبناني في المنطقة اشتبكوا مع الاسرائيليين.

وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي قد نفى عند الصباح «نفيا قاطعا» الانباء التي تحدثت عن تغلغل طابور مدرع الى المناطق القريبة من منطقتي الزهراني وصيدا.

الا ان المتحدث عاد بعد ذلك ليقول «ان الجيش الاسرائيلي قتل ٢٠ رجلا خلال عملية تمشيط قام بها في قريتي حومين وجباع وان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة».

وجاءت هذه الحملة الصهيونية الجديدة، بعد قليل من اعلان متحدث صهيوني عن مقتل جندي كان قد اصيب يوم الخميس الماضي في الهجوم الذي شنته جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية على جسر القاسمية وادى يومها الى مقتل جنديين واصابة خمسة آخرين بجروح.

وقد نفذت جبهة المقاومة امس ٤ عمليات هجومية جديدة ضد الصهاينة واتباعهم فيما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

واعترف راديو اسرائيل بهجوم الثوار اللبنانيين على مكتب الارتباط الاسرائيلي. وقال ان قذائف صاروخية من طراز «اربي.جي» اصابت المركز.

وقال الراديو ان مراكز تابعة للميليشيات المحلية الموالية لاسرائيل تعرضت لثلاث هجمات.

واشار الى تعرض القوات الاسرائيلية لثلاث هجمات مماثلة في الجنوب وزعم ان احدا لم يصب في هذه الهجمات.

وقال ان موقعا للجيش الاسرائيلي في بلدة برج الشمالي تعرض لنيران كثيفة كما قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قافلة اسرائيلي في منطقة صور.

واضاف ان دورية تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل تعرضت لنيران كثيفة من اسلحة اوتوماتيكية في مدينة النبطية.

في هذه الأثناء اعلن في بيروت صباح امس انه تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في ضواحي صيدا، بين الجيش و«القوات اللبنانية» اعتبارا من السادسة صباحا (بتوقيت جرينتش) بعد محادثات مكثفة جرت بين ممثلين عن الفريقين.

وقال المراسلون المحليون انه تم الالتزام التام بهذا الاتفاق الذي نص في احد بنوده على انسحاب «القوات اللبنانية» من منطقتي عبرا والهلالية شرقي صيدا، وان وحدات من الجيش اللبناني بقيادة الرائد ناصيف قانصوه قد تمركزت في معظم المواقع التي اخلاها المسلحون بعد ٦ ايام على احتلالهم لها.

من جهة ثانية اعلن الدكتور ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب رفضه التام لكل التغيرات التي جرت داخل قيادة «القوات اللبنانية» مشددا على ان الحزب لا يزال يراهن على اعادة الأمور الى نصابها في المناطق الشرقية من العاصمة اللبنانية.

وكانت «هيئة الطوارىء» التي انبثقت عن حركة الانشقاق قد شكلت امس الأول هيئة تنفيذية من ١٠ اعضاء وانتخبت الدكتور سمير جعجع زعيم الحركة رئيسا للأركان العامة بينما ابقت على مجلس القيادة الحالي كهيئة تمثيلية للأحزاب المسيحية برئاسة الدكتور فؤاد ابو ناضر.. وقررت من جهة اخرى وقف نشاط جميع المؤسسات في «القوات» لمدة ٦ اشهر يجري خلالها وضع نظام جديد.

وقال كرامة اثر اجتماع طارىء للمكتب السياسي لحزب الكتائب امس انه رغم حرصنا على تسوية الاشكالات الناشئة على صعيد حزبي داخلي من خلال اللجنة الثلاثية التي شكلت لهذه الغاية توضح ان هذا لا يعني ان نعترف بما حدث ولا بالأمر الواقع الذي نشأ على الأرض.

وقد علق كميل شمعون رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» ورئيس الجمهورية الأسبق على التعيينات الأخيرة التي صدرت عن «القوات اللبنانية» فقال: ان حزبه سبق له ان اعترف بمجلس القيادة الذي يرأسه الدكتور ابو ناضر ولم يعترف بسواه حتى الآن.

اما القائد الاسبق «للقوات اللبنانية» الدكتور ابو ناضر فأعرب عن عدم موافقته على الأسلوب الذي اتبع لمعالجة الأمور منذ الانشقاق مضيفا ان هذا ما حمله على عدم المشاركة في صنع القرار من خلال الهيئة التنفيذية الجديدة للقوات اللبنانية.

امريكا تستأنف بيع لبنان معدات عسكرية

واشنطن ـ ا ف ب: ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية امس ان الولايات المتحدة استأنفت بيع المدرعات للبنان بعد توقف لمدة عام.

واوضحت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان لها ان تسليم هذه المدرعات استؤنف بناء على طلب الحكومة اللبنانية، وكان تسليم هذه المركبات قد توقف في فبراير (شباط) عام ١٩٨٤ لأن انعدام الأمن في لبنان لم يكن يتيح تسليم المعدات الأمريكية الثقيلة.

رئيس السنغال يستقبل إمام الحرم المكي

دكار ـ واس: استقبل الرئيس السنغالي عبده ديوف امس إمام الحرم المكي الشريف الشيخ محمد عبد الله السبيل الذي يزور السنغال حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من المواضيع التي تهم المسلمين كما تم استعراض الانجازات التي سوف يحققها مركز الملك فيصل الثقافي والاجتماعي الذي افتتح امس الأول في السنغال.

وقد اشاد الرئيس السنغالي بالعلاقات المتينة بين المملكة العربية السعودية والسنغال ووصفها بانها علاقة مبنية على التعاون المستمر بين البلدين والتي تسير بخطى ثابتة وجيدة كما اشاد بالجهود التي يبذلها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية في سبيل نصرة القضايا العربية والاسلامية وجمع كلمة المسلمين.

ويضم المركز مسجدا ومكتبة وقاعة محاضرات تسع ٢٧٨ شخصا واربع قاعات للكتابة على الآلة الكاتبة والفن والخط الاسلاميين ومكتبين.

وبلغت تكاليف المركز ١٤٣ مليون فرنك افريقي تحمل الاتحاد من اجل التقدم الاسلامي في السنغال نسبة ٦٠٪ من تمويلها وتم توفير الباقي من مساهمات خارجية.

السلطان قابوس يزور البحرين والأردن ومصر

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سيقوم خلال الفترة القادمة بزيارة كل من البحرين والأردن ومصر.

ومن المنتظر ان تبدأ زيارته للبحرين في ١٦ ابريل (نيسان) القادم تلبية لدعوة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين ثم يزور مصر في ٢٧ ابريل القادم ويلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك.

رسالة من الملك حسين الى الشاذلي القليبي

تونس ـ ق ن ا: تسلم السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية رسالة من العاهل الأردني الملك حسين تتعلق بالمستجدات على الساحة العربية، وخاصة آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وقد تسلم السيد القليبي الرسالة اثناء اجتماعه امس مع السيد نبيه النمر مندوب الأردن الدائم لدى الجامعة، الذي صرح بأن الرسالة تضمنت دعوة الدول العربية الى اتخاذ موقف موحد، تجاه ما تتعرض له المنطقة من اخطار، بغية التوصل الى وفاق يمكن من انهائها باسرع وقت ممكن، قبل ان تستفحل الأمور وتتعذر امكانية احتواء ما يمكن ان تسببه هذه الحرب، من اذى للمنطقة العربية وللسلم العالمي.

٧٢ ساعة مهلة عراقية لسكان الأحواز:
العراق يستعد لاستخدام صواريخ أرض ـ أرض وقواته تحتل مواقع جديدة للجيش الايراني

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران والعواصم ـ وكالات الانباء:

تصاعدت حدة القتال برا وجوا على جبهة الحرب بين العراق وايران وزادت حدة التوتر بعد ان منح العراق سكان منطقة الأحواز الايرانية مهلة ٧٢ ساعة لاجلائها فيما واصلت الدول الخليجية العربية ودول اجنبية تحركاتها لوقف القتال، ومناشدة الطرفين الاحتكام الى العقل واللجوء الى المفاوضات.

فقد اعلن بيان عسكري عراقي ان قوات من الفيلق الثالث شنت هجومين على مواقع للقوات الايرانية، امس وامس الأول، تمكنت خلالهما من تدمير المواقع واحتلالها، بعد ان كبدتها خسائر جسيمة في الافراد والمعدات.

وقال البيان ان جثث افراد القوات الايرانية تكدست في المواقع في ما وقع البعض في الاسر.

على صعيد آخر، منح العراق، مهلة ٧٢ ساعة لسكان منطقة الأحواز «وسط غرب ايران» للجلاء عنها تماما حتى الساعة ١٢ من ظهر بعد غد (بتوقيت جرينتش).

وقال متحدث رسمي عراقي، ان مهلة الأيام الثلاثة التي اعطيت تبدأ من امس الخميس، طالبا من السكان عدم العودة الى منازلهم إلا بعد تدمير المنشآت الاقتصادية في المدينة.

وتقع الأحواز الغنية بالنفط على بعد ٨٠ كيلومترا من الحدود العراقية ـ الايرانية وعلى بعد ٨٨٠ كيلومترا جنوب غرب طهران.

واضاف المتحدث ان القوات العراقية ستقصف المدينة بصواريخ ارض ـ ارض، وهي المرة الأولى التي يعلن فيها العراق مسبقا عن نوع الأداة التي سيضرب بها.

واعلن المتحدث العسكري العراقي، صباح امس، ان الطائرات الحربية العراقية أسقطت طائرة ايرانية من طراز «ف ـ ٤» في معركة جوية فوق الأراضي الايرانية، حيث كانت الطائرات العراقية في مهمة فوق بلدة همدان الايرانية حين رصدت الطائرة الايرانية واسقطتها.

واشار الناطق الى ان طائرة ايرانية اخرى اسقطت الليلة قبل الماضية وهي من طراز «ف ـ ٥» فوق سانندج.

على صعيد آخر، دعا الزعيم الايراني الخميني في رسالة وجهها امس بمناسبة العام الايراني الجديد الى وقف الهجمات على المراكز المدنية، التي استمرت لاكثر من اسبوعين.

وذكر في طهران، امس، ان عددا من الجنود الايرانيين توجهوا الى المانيا الغربية للعلاج من آثار اصاباتهم الخطيرة. واعلن في بروكسل ان عددا آخر من الجنود الايرانيين وصل الى مستشفى بيجلوك البلجيكي.

الاتصالات السياسية

على الصعيد السياسي، تسلم الرئيس العراقي صدام حسين، امس، رسالة من راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند تتعلق بمبادرة هندية لايقاف الحرب. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين اكد للمبعوث الهندي موقف العراق الثابت في الوصول الى سلام عادل وفقا لمبادىء القانون الدولي على اسس عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

من ناحية ثانية ناشد غاندي بصفته الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز، في كلمة له امام البرلمان الهندي البلدين التجاوب مع مساعي وجهود الوفد الذي ارسله الى عاصمتيهما واللجوء الى المفاوضات السلمية.

ووصل الى موسكو، بشكل مفاجىء، السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي، حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة السوفياتية، وقالت ان النزاع العراقي ـ الايراني سيتصدر المباحثات في هذه الزيارة القصيرة. كما اعلن ان السيد عزيز سيزور اليابان في الشهر المقبل.

وفي أبو ظبي، تلقى السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات مكالمة هاتفية من الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت اطلعه فيها على نتائج زيارته للعراق، أمس الأول، بتكليف من المجلس الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون.

وقال السيد عبد الله: «اننا نأمل ان نتمكن من الاتصال مع ايران، حتى تكتمل الحلقة، ونتمكن من بذل المساعي والجهود لوقف هذه الحرب».

ومن جانب آخر، توقعت مصادر دبلوماسية خليجية في ابو ظبي ان يضم الوفد الذي سيتوجه الى طهران في اطار مساعي دول مجلس التعاون كلا من الشيخ صباح الأحمد والسيد راشد عبد الله.

وفي نيودلهي، صرح وكيل وزارة خارجية ايران، علي محمد بشارتي ان بلاده مستعدة للكف عن قصف المناطق المدنية العراقية، اذا فعل العراق الشيء نفسه.

في واشنطن، قال ادوارد جيريجيان، احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان واشنطن مستمرة في الاعتقاد بأنه لا يوجد حل عسكري لهذا النزاع، واضاف، ان حكومة بلاده تطالب ايران بأن تحذو حذو العراق في قبول النداءات المتعددة التي وجهها المجتمع الدولي المتعلقة بوقف اطلاق النار وباجراء التفاوض من اجل ايجاد حل.

واكد من جديد، ان الولايات المتحدة، تقف موقفا محايدا، ولن تزود ايا من الطرفين، سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة بالسلاح.

وذكر ان واشنطن تبذل قصارى جهدها كي تخفض شحنات الأسلحة المرسلة من العالم الغربي الى ايران حتى ترغمها على انهاء المعارك.

من ناحية ثانية، ناشد كل من رئيس وزراء الصين ووزير خارجية النمسا، العراق وايران، الى وضع حد لقصف الأهداف المدنية.

ونسبت وكالة انباء النمسا الى ليوبولد جراتس قوله امس «ان الاعمال العسكرية التي قامت بها الدولتان خرقت القانون الدولي واتفاقيات حقوق الانسان».

في دمشق، نفى مدير عام شركة الخطوط الجوية السورية، انباء ذكرت ان الشركة اوقفت رحلاتها العادية الى طهران. كما صرح مصدر في أبو ظبي، بأن ايران أوقفت رحلاتها الجوية الى مطارات دولة الامارات العربية المتحدة.

واذاعت وكالة الانباء الايرانية الرسمية في وقت لاحق من مساء امس، ان ١٢ شخصا من سكان عيلام وسط غرب ايران قتلوا، واصيب ٤٥ آخرون بجراح خلال قصف المدينة من قبل العراق للمدينة والذي اصاب ٢٥ نقطة فيها، واشارت الوكالة الايرانية الى ان عددا من المساكن قد دمر في قصف عراقي آخر لمدينة جيلان غرب القريبة من الحدود العراقية.

نميري يبدأ زيارته لواشنطن الأربعاء المقبل

الخرطوم ـ كونا: اعلن في العاصمة السودانية امس ان الرئيس السوداني جعفر نميري يبدأ يوم الاربعاء المقبل زيارة رسمية لواشنطن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الامريكيين حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان نائب الرئيس السوداني رشيد طاهر قد غادر القاهرة امس بعد زيارة قصيرة لمصر استغرقت عدة ساعات سلم خلالها رسالة من الرئيس نميري الى الرئيس حسني مبارك.

وفد من المنظمة يزور ليبيا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يصل غدا الى العاصمة الليبية اول وفد من منظمة التحرير الفلسطينية بعد الأزمة التي وقعت ما بين المنظمة والحكومة الليبية منذ اكثر من عام ويتكون الوفد من ١٢ شخصية برئاسة السيد صقر حبش امين سر المجلس الثوري لحركة «فتح»، وسفير المنظمة السابق في الاتحاد السوفياتي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جميع اعضاء الوفد هم من حركة «فتح» الموالين للسيد ياسر عرفات وجميعهم يقيمون في تونس.

ومن جهة اخرى سيصل الى العاصمة الليبية وفد فلسطيني اخر من دمشق يضم السيدين عبد المحسن ابو ميزر وتيسير قبعة.

القليبي في ذكرى تأسيس الجامعة العربية:
الجامعة ساهمت تاريخيا في ايجاد رأي عام يدافع عن حرية الشعوب

تونس ـ الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بيانا بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس جامعة الدول العربية. قال فيه ان الجامعة ساهمت تاريخيا في ايجاد رأي عام جديد يدافع عن حرية الشعوب وحقها في تقرير مصيرها وسيادتها واستقلالها السياسي والاقتصادي ومغالبة التخلف والاستغلال.

وقال ان الجامعة امكنها «ان تنظم وترسي دعائم العروة الوثقى بين البلاد العربية المختلفة الأنظمة سياسيا واجتماعيا في مجالات الاقتصاد والتعليم والثقافة وغيرها من المجالات الحيوية».

وجاء في البيان «ان الجامعة واعية للاهمية القصوى التي تكتسبها مهامها الخاصة باقامة بناء متكامل للأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبتعميق اواصر اللحمة بين الاقطار العربية على اساس ان الخلافات لا مفر منها بحكم تعدد زوايا الرؤية وانها لا ينبغي ان تحول دون بلورة موقف عربي موحد تجاه قضايا المصير المشترك وفي مقدمتها قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ومشكلة لبنان، والحرب العراقية ـ الايرانية وعودة مصر الى موقعها في الجبهة العربية الموحدة».

وفي الرياض، اصدرت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بيانا بهذه المناسبة اشادت فيه بالدور الذي تلعبه الجامعة في سبيل تحقيق أهداف الأمة العربية طوال العقود الاربعة الماضية.

واعربت عن املها بأن يحقق العزيز القدير طموحات الجامعة التي هي من طموحات وآمال الأمة العربية.

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو لمحاربة العنصرية في الأراضي العربية المحتلة

جدة ـ واس: دعت منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي الى محاربة التمييز العنصري في بريتوريا وفي الأراضي العربية المحتلة وناشدت المجتمع الدولي مواصلة الجهود لافشال القوى الساعية الى استمرار التمييز العنصري والصهيوني وبشكل خاص نظام بريتوريا والكيان الصهيوني.

وجاء في بيان اصدره السيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي امس بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري. ان المؤتمر الاسلامي وشعوب العالم الاسلامي في استرشادها بالمفاهيم الازلية للاسلام الذي يرفض التمييز على أساس العرق واللون والعقيدة يساند مساندة كاملة الكفاح العادل للأفارقة الوطنيين ضد العنصريين في بريتوريا ويدعو المجتمع الدولي ان يفعل ذلك لحمل نظام الاقلية العنصرية غير الشرعية في بريتوريا على الغاء جميع الاجراءات الهادفة الى استمرارية النظام العنصري البغيض.

وقال ان على الامم المتحدة والمجتمع الدولي مضاعفة الجهود في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة لضمان القضاء على بقايا الاستعمار والعنصرية التي مازالت تثقل الضمير الانساني وازالتها بجميع صورها من جنوب افريقيا.

واضافت ان العنصرية والتمييز العنصري ليست وقفا على جنوب افريقيا والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انما هي تشمل ايضا الجولان ولبنان الخاضعين لممارسات سلطات الاحتلال الصهيونية التي اعتبرتها الأمم المتحدة في قرارها بأنها تعادل العنصرية.

وقال ان منظمة المؤتمر الاسلامي الوفية لميثاقها وللروح الاسلامية في المساواة والعدل والكرامة الانسانية والتسامح والسلام تشارك في جميع التدابير التي اتخذتها الأمم المتحدة جماعيا والدول الاعضاء افراديا لتحقيق هذه المبادىء النبيلة في ازالة التمييز والعزل العنصريين والممارسات الصهيونية وتناشد المجتمع الدولي مواصلة الجهود لافشال القوى الساعية الى استمرار التمييز العنصري والصهيونية وبشكل خاص نظام بريتوريا والكيان الصهيوني المسمى اسرائيل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت »

صدق الله العظيم

شكر على تعاز

آل بامية في العالم العربي والمهجر يتقدمون بوافر الشكر ومشاعر الاخلاص لجميع من واساهم من الأقارب والاصدقاء في فقيدهم العزيز، عميد عائلتهم،

يوسف مصطفى بامية

سواء بالحضور او البرق او النشر او الكتابة بالصحف ونخص بالشكر:

جلالة الملك فهد بن عبد العزيز
جلالة الملك الحسين بن طلال.
سيادة الرئيس محمد حسني مبارك.
وسيادة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

والسيد كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء وعائلته والسادة رئيسي مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء ورجال الدولة في جمهورية مصر العربية.

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

صدق الله العظيم

مرسوم ملكي باعتماد الموازنة السعودية للعام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ.

التأكيد على صرف النفقات وفق الميزانية وبنودها الالتزام باستخدام الاعتمادات في المجالات المخصصة لها

الرياض ـ واس: صدر مرسوم ملكي باعتماد موازنة الدولة للعام المالي ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ وفيما يلي نص المرسوم المنظم لميزانية الدولة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم.. م/١٧
التاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ

بعون الله تعالى

نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المادة ٣٧ من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٨ وتاريخ ٢٢/١٠/١٣٧٧ هـ.
وبعد الاطلاع على البيانات الخاصة بايرادات ومصروفات الدولة للسنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (١٠٨) وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ.

رسمنا بما هو آت:

اولا: أ ـ تقدر ايرادات الدولة للسنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦هـ بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مائتي الف مليون) ريال وفقا للجدول حرف «أ» المرافق لهذا المرسوم.

ب ـ تعتمد مصروفات الدولة للسنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦ بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مائتي الف مليون) ريال وفقا للجدول حرف «ب» المرافق لهذا المرسوم.

ثانيا: يحال الى احتياطي الدولة ما يزيد في الايرادات وما يتوفر في المصروفات عن المعتمد في هذه الميزانية ولا يجوز السحب من هذا الاحتياطي الا بمرسوم ملكي في حالات الضرورة القصوى المتعلقة بمصالح الدولة العليا.

ثالثا: تستوفى الايرادات طبقا للانظمة المالية وتدفع جميعها الى مؤسسة النقد العربي السعودي وفروعها لحساب وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

رابعا: تصرف النفقات وفق الميزانية والتعليمات الخاصة بها.

خامسا: أ ـ تتم المناقلات بين اعتمادات بنود كل من الأبواب الاول والثاني بقرار من الوزير المختص او رئيس الادارة ذات الميزانية المستقلة ويجوز للوزير تفويض هذه الصلاحيات لرؤساء الفروع المعتمدة ميزانياتها ضمن الفصل التابع له.

ب ـ لا يجوز النقل الى اي من بنود الأبواب الأول والثاني بما يزيد عن نصف الاعتماد الأصلي المرصود في الميزانية.

كما لا يجوز النقل من بنود الرواتب الى اي من بنود الباب الأول والثاني الا بالاتفاق مع وزير المالية والاقتصاد الوطني.

جـ ـ تتم المناقلات بين اعتمادات فصول وفروع وابواب الميزانية بقرار من وزير المالية والاقتصاد الوطني فاذا لم يوافق فلا تجوز الا بموافقة رئيس مجلس الوزراء.

د ـ يتم النقل بين اعتماد المشاريع الطارئة المدرج في الفصل «٥١» واعتمادات بنود الباب الثالث والرابع بقرار من وزير المالية والاقتصاد الوطني.

هـ ـ يتم النقل من اعتماد احتياطي الميزانية المدرج في الفصل «٥٣» الى اعتمادات فصول وفروع الميزانية بموافقة رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية والاقتصاد الوطني.

و ـ لا يجوز النقل من اعتمادات الباب الثالث والباب الرابع الى اعتمادات الأبواب الأخرى ويجوز النقل بين اعتمادات الباب الثالث والباب الرابع بقرار من وزير المالية والاقتصاد الوطني.

سادسا: لا يجوز استعمال الاعتماد في غير ما خصص له او اصدر امر بالصرف بما يجاوز الاعتماد او الارتباط بأي مصروف ليس له اعتماد بالميزانية.

سابعا: لا يجوز اصدار اي قرار او ابرام اي عقد يكون من شأنهما ان يرتبا التزاما على سنة مالية مقبلة باستثناء ما يلي:

١ ـ العقود ذات التنفيذ المستمر او التنفيذ الدوري كعقود الايجار والعمل والخدمات وتوريد الاعاشة وعقود الخدمات الاستشارية التي يتكرر عادة رصد اعتمادات لها كل سنة.

ب ـ عقود التوريد المعتمدة تكاليفها في الباب الثاني بشرط ان لا تتجاوز قيمة العقد المبلغ المعتمد خلال السنة المالية الحالية وان لا يرتبط على المبلغ المعتمد ولا ينقل منه في حدود قيمة العقد وان لا تتجاوز مدة تنفيذ العقد نهاية السنة المالية التالية.

جـ ـ عقود المشاريع التي لا يمكن تجزئتها شريطة ان يتم الارتباط في حدود التكاليف المعتمدة بكل مشروع.

ثامنا: اذا ظهر خلال السنة المالية الحالية ان هناك مبالغ تم الالتزام بها خلال السنوات الماضية بما يجاوز الاعتماد المقرر تعين عرض الموضوع على مجلس الوزراء اذا كان التجاوز ناتجا عن تصرف غير مبرر وإلا جاز لوزير المالية والاقتصاد الوطني الاذن بصرف تلك المبالغ من اعتمادات السنة المالية الحالية.

تاسعا: لا يجوز اطلاقا تعيين او ترقية الموظفين والمستخدمين الا على الوظائف المعتمدة في هذه الميزانية وبالشروط والاوضاع المبينة في النظم المعمول بها.

عاشرا: فيما عدا تعيين الوزراء لا يجوز خلال السنة المالية ١٤٠٥/ ١٤٠٦ هـ احداث وظائف او مراتب جديدة غير ما هو معتمد في هذه الميزانية باستثناء الوظائف التي تحدث وفقا للشروط التي تضمنها نظام الوظائف المؤقتة. ولا يجوز تعديل المراتب المعتمدة في هذه الميزانية بالرفع، ولكن يجوز تخفيضها بقرار من رئيس الديوان العام للخدمة المدنية بناء على توصية من لجنة مكونة من مندوبين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني والديوان العام للخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة.

حادي عشر: تعتمد التشكيلات الادارية لكل جهة حسبما صدرت بها الميزانية العامة ولا يجوز تعديلها الا بقرار من اللجنة العليا للاصلاح الاداري. ويجوز تحوير مسميات الوظائف وفقا لمقتضيات التصنيف بقرار من رئيس الديوان العام للخدمة المدنية بناء على توصية لجنة تؤلف من مندوبين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني والديوان العام للخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة.

ثاني عشر: يصدر وزير المالية والاقتصاد الوطني التعليمات اللازمة لتنفيذ هذه الميزانية في حدود القواعد المنصوص عليها في هذا المرسوم.

ثالث عشر: على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا.

فكرة!
مصطفى أمين

وصل بجده وكفاحه الى منصب رئيس مجلس ادارة مؤسسة. كان يذهب الى مكتبه في الساعة السابعة صباحا ولا يخرج منه الا في الساعة السابعة مساء. كان يعرف كل عامل في شركاته. يعرف قصته. يعرف جهده. يعرف مشاكله. وكانت الشركة تواجه مشاكل كثيرة استطاع ان يحل أغلبها ووضع خطة ليحول خسائر المؤسسة الى أرباح. وحدد موعدا في شهر سبتمبر الحالي ليحقق الخطة. واذا بالوزير يضربه شلوتا الى فوق ! اي انه رقاه الى وظيفة أخرى بلا عمل وبلا مكتب وبلا اختصاصات.

وخرج الرجل الى الشارع حائرا ماذا يفعل طوال الاثنتي عشرة ساعة ؟ هل يجلس في قهوة ؟ هل يدخل في أحد الاندية ؟ هل يمشي في الشارع على غير هدى ؟ وراح يبحث أسباب هذا «الشلوت» فقيل له انه أهمل في عمله. انه لا يذهب الى الوزير ليقدم له يوميا فروض الطاعة والولاء. كما يفعل رؤساء مجالس الادارة الاذكياء الذين يعرفون أصول العمل في المناصب الكبرى. انه لا يعلن انه فعل هذا وذاك بفضل توجيهات الوزير. انه لا يعتبر الوزير نصف اله يجب الركوع له والسجود أمامه والاشادة به بالليل والنهار. كل هذه جرائم فظيعة لا تنفع فيها شفاعة ولا استرحام ! وقال الرجل انه حاول ان يقابل الوزير. ووجد أمام مكتبه صفوفا متراصة من المنتظرين وبعد جهد عنيف استطاع ان يدخل مكتب الوزير، ووجده جالسا على مكتبه وحوله عشرة والغرفة مليئة. وطلب منه الوزير ان يتكلم فعجز رئيس المؤسسة ان يوصل صوته الى الوزير في كل هذا الزحام والضوضاء !

وقرر ان يعود في اليوم التالي. وعاد ثلاثين مرة والوزير مشغول، في اجتماع، في لجنة، في استقبال أحد كبار الضيوف في المطار ! وجلس الرجل في مكتبه في انتظار أن يستدعيه الوزير، واذا به يفاجأ بقرار الشلوت الوزاري.

وحار رئيس المؤسسة ماذا يفعل ؟ ان عمال الشركة ذهبوا الى الوزير يحتجون على هذا القرار ولكنه تمسك بقراره، ورئيس الجمهورية مشغول بمسائل الدولة الكبرى، ورئيس الوزراء في زيارة رسمية في رومانيا، وقلت له ان الحل ان يلجأ الى القضاء. كم من مظلوم أهدر حقه وديس بالاقدام. وذهب الى القضاء فرفع رأسه ! كم من موظف صغير أصابته صاعقة الاستبداد ووجد نفسه مفصولا بغير جريمة، ولجأ الى القضاء فأنصفه، والغى القرار الظالم، وأصدر حكما يلعن فيه المستبدين والظالمين واعاده الى وظيفته ! كم من صاحب حق سدت كل الابواب في وجهه، وادارت له كل الجهات ظهرها، وأرسل الشكاوى والمظالم حتى ملأت سلة المهملات. ثم طرق باب العدالة فانفتح له الباب على مصراعيه. ووجد الحق من يسنده ويؤيده ويحميه، ولم يجد الباطل حليفا أو نصيرا ! واذا بالعدالة تعيد الحق المسلوب الى صاحبه، الذي كان ضعيفا مغلوبا مقهورا قبل ان يأخذ القضاء بيده، ويقول له ان دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة.

لا تتردد. اذهب ايها المظلوم الى القضاء. واعلم ان القضاء العادل هو ظل الله على الارض. وان الله لن يتخلى عن المظلوم حتى لو كان الظالم أقوى الأقوياء !

واعلم أن الدنيا تدور، والعز لا يقف أمام باب واحد الى الأبد !

السفراء العرب يطالبون دي كويلار بتكثيف الجهود لانهاء حرب العراق وايران

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اجتمع سبعة سفراء عرب وممثل جامعة الدول العربية لدى الولايات المتحدة هنا قبل ليلة امس مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وبحثوا معه امكانية تكثيف جهوده بغية التوصل لتسوية سلمية شاملة للنزاع العراقي الايراني اعلن في غضونها ان دي كويلار ينوي القيام بجولة تقصي حقائق خليجية لن تاخذه على الارجح الى عاصمتي البلدين المتحاربين منذ ٥٣ شهرا.

وقال ممثل جامعة الدول العربية الدكتور كلوفيس مقصود بعد الاجتماع مع الامين العام ان مجموعة الاتصال العربية شددت على اهمية التوصل الى «تسوية شاملة لا تتعلق فحسب بالتطورات الحالية للحرب العراقية ـ الايرانية وانما ايضا تتعلق بالنزاع العراقي ـ الايراني برمته».

وحضر الاجتماع مع دي كويلار سفراء الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية والاردن وتونس والمغرب.

ووصف الدكتور مقصود المباحثات التي اجريت خلال الاجتماع بانها كانت «مفيدة» وقال ان دي كويلار ابلغ السفراء العرب انه كثف من اتصالاته مع كل من العراق وايران. واشار في ذات الوقت الى «عدة عوامل وعناصر تتحرك حاليا» في ما يتعلق بالحرب التي دخلت عامها الخامس.

وقال ان من بين هذه العوامل كان وصول وفد هندي رفيع المستوى الى بغداد امس الاول في زيارة يتبعها بأخرى لطهران لاقناع المسؤولين العراقيين والايرانيين بقبول وقف اطلاق النار بين قواتهما المتحاربة توطئة لوضع حد للحرب.

واشار الى اجتماع من المقرر ان يعقد قريبا بين مبعوث عراقي رفيع المستوى ورئيس الوزراء السويدي اولوف بالم الممثل الشخصي لدي كويلار فيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية.

وجاء الطلب العربي من الامين العام لتكثيف اتصالاته، في الوقت الذي دعى فيه العراق الامم المتحدة يوم الاثنين الماضي باتخاذ الاجراءات الضرورية بغية التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العراقي ـ الايراني كما يأتي بعد نداء من مجلس الامن الدولي يوم الجمعة الماضي لطرفي النزاع بوقف كافة الاعمال العدائية بينهما.

وتتزامن الدعوات المتكررة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية في وقت يجري فيه بحث عدة موضوعات ذات صلة بهذا النزاع خلال اجتماعات خاصة تعقد هنا.

ومن بين هذه الموضوعات امكانية تبادل اسرى الحرب العراقيين والايرانيين ووقف تصعيد قصف الاهداف المدنية في البلدين المتحاربين.

وقالت مصادر مطلعة في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان دي كويلار سيزور عدة دول خليجية في وقت لاحق الشهر الحالي في جولة يبدو انها لتقصي الحقائق في المنطقة لكنها لن تأخذه الى عاصمة البلدين المتحاربين.

وذكر ان مسؤولين في الامم المتحدة درسوا وبحثوا فكرة زيارة دي كويلار لكل من بغداد وطهران لكنهم شعروا انه يترتب على هاتين العاصمتين التعبير اولا عن رغبتهما في وضع حد للحرب بينهما.

وقال متحدث باسم دي كويلار اثناء ذلك إنه اصيب برعب من جراء حجم الخسائر التي نجمت عن الجولة الاخيرة من المعارك

اختتام اجتماع دمشق الرباعي بالاتفاق على قمة لدول الصمود

دمشق ـ وكالات الانباء: اتفقت كل من سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبي على عقد مؤتمر قمة لها في المستقبل القريب وذلك خلال الاجتماع الذي عقده ممثلون عن هذه الدول الليلة قبل الماضية في دمشق واستمر حتى صباح امس.

وقال مصدر سوري رسمي، ان وفود الدول الاربع تدارسوا خلال اجتماعاتهم الوضع العربي بمختلف جوانبه والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

وترأس هذه الاجتماعات عن الجانب الجزائري امين سر الامانة الدائمة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية الجزائرية السيد محمد شريف مساعدية وعن الجانب السوري نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعن الجانب الليبي عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام الرائد عبد السلام جلود وعن اليمن الجنوبي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي السيد انيس حسن يحي.

من ناحية ثانية، استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية الذي وصل الى دمشق للمشاركة في الاجتماع الرباعي.

واجتمع السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا مع السيد انيس يحيى عضو المكتب السياسي للحزب الحاكم في اليمن الجنوبي.

وغادر دمشق ـ امس ـ السيد محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة العامة لحزب جبهة التحرير الجزائرية بعد مشاركته في الاجتماع الرباعي.

الاردن ينتقد لجنة في الكونجرس تربط المساعدات بالمفاوضات المباشرة مع اسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط».

انتقد الاردن امس، موافقة اللجنة الفرعية لاوروبا والشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الامريكي على قرار يربط مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وقال وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري ان هذا القيد ضار وغير حكيم في مثل هذا الوقت».

واشار السيد المصري الذي كان يتحدث للصحفيين بعد اجتماعه مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى ان موافقة اللجنة الفرعية، ليست الا خطوة اولى، وان عددا من اعضاء الكونجرس يعارضون مشروع القرار بالاضافة الى اعتراض حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان عليه.

من ناحية ثانية، قال مصدر في الكونجرس لـ «الشرق الاوسط» ان بعض اعضاء اللجنة اعترضوا على تعديل مشروع قانون المساعدات الاجنبية، لينص على ان المساعدات المقترحة للاردن يجب ان تكون مشروطة بدخول الاردن مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢، وكان من بين الذين عارضوا التعديل عضوا الكونجرس ادوارد شاو ولي هاملتون.

واشار المصدر الى ان الاعضاء المعترضين اعتبروا طرح التعديل اهانة لوزير خارجية الاردن الذي يزور واشنطن الان، كما انه يضر بجهود السلام.

من ناحية اخرى، قال عضو الكونجرس ادوارد شاو امام مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بجامعة جورجتاون، ان الاتفاق الاخير بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعتبر بداية وضع جديد واتاح فرصة جديدة لتحقيق تقدم في مفاوضات السلام.

واضاف شاو المعروف بتأييده للحق العربي، ان الاتفاق يعني انه لاول مرة تظهر رغبة لدى منظمة التحرير للدخول في مفاوضات على اساس مقايضة الارض بالسلام، مؤكدا على انه يعتبر ان الاتفاق يعني ضمنا ان منظمة التحرير اعترفت بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

واشاد النائب الجمهوري شاو بجهود الرئيس المصري حسني مبارك لتحقيق الاتفاق وتحريك عملية السلام، وقال ان الولايات المتحدة يجب ان تتحدث مختلف اطراف النزاع حتى تعرف اذا كانت هناك فرصة لاحقة عملية السلام، وانه يتعين عليها ان تلعب دورا بناء وشريفا.

وحذر الولايات المتحدة من ترك هذه الفرصة تفوتها لان فرصا من هذا النوع لا تتكرر كثيرا، واشار الى انه كان واحدا من ستة نواب فقط عارضوا اتفاق التجارة الحرة مع اسرائيل، مؤكدا انه يصعب تبرير زيادة المساعدات لاسرائيل او لاية دولة اخرى في وقت يحاول فيه الكونجرس تخفيض الميزانية الامريكية.

على صعيد آخر، قال وزير خارجية الاردن ان محادثاته مع شولتز كانت مفيدة للغاية، وانه سيلتقي معه مرة اخرى الاسبوع الحالي.

وكان السيد المصري قد التقى مع الوزير الامريكي امس الاول واطلق على جهود السلام في الشرق الاوسط في ضوء الاتفاق الاردني الفلسطيني، ومقترحات الرئيس مبارك.

واشار مجددا الى ان الجانب الفلسطيني من الوفد المشترك سيتكون من ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية «وذلك عندما يكون لدينا اتفاق واضح مع المنظمة حول موضوع الوفد المشترك».

وقال، ان موافقة الولايات المتحدة على الاجتماع مع الوفد المشترك سيشجع المنظمة على اتخاذ المزيد من الخطوات الايجابية.

شولتز يزور اسرائيل في مايو: اقرار اتفاقية اقامة المنطقة الحرة بين امريكا واسرائيل

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن في العاصمة الامريكية امس ان جورج شولتز سيزور اسرائيل في العاشر من مايو (ايار) المقبل للمشاركة في احتفالات «ذكرى ضحايا المحرقة النازية» التي درج الكيان الاسرائيلي على اقامتها منذ انشائه عام ١٩٤٨.

وتاتي زيارة شولتز، بعد ان يكون قد رافق الرئيس في جولة اوربية يزور خلالها المانيا الغربية واسبانيا والبرتغال.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه لن تكون لزيارة شولتز علاقة بالتحركات الجارية من اجل احلال السلام.

من ناحية ثانية، وافقت لجنة موارد الدولة التابعة لمجلس النواب الامريكي بالاجماع امس الاول على الاتفاقية الخاصة باقامة منطقة حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقد وقع كل من وليم بروك ممثل الرئيس ريجان للتجارة الدولية واسحق موداعي وزير المالية الاسرائيلي على هذه الاتفاقية بالاحرف الاولى يوم ٧ مارس (اذار) الجاري.

وبمقتضى نصوص هذه الاتفاقية ستلغى فعليا سائر اجراءات الحماية والرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة واسرائيل، منذ تاريخ توقيع الاتفاقية وحتى مستهل علم ١٩٩٥.

ويذكر ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين بلغ ٣,٩ مليار دولار خلال عام ١٩٨٤.

ووافقت لجنة موارد الدولة على تعديل طالب به البيت الابيض يخول رئيس الجمهورية ان يطلب من الكونجرس الغاء الرسوم الجمركية الامريكية، على بعض المنتجات المهمة، وذلك بعد ٥ اعوام من سريان العمل بالاتفاقية.

وكانت الاتفاقية التي وقعت بالاحرف الاولى خلال الشهر الحالي قد نصت على ان تظل هذه الرسوم سارية الى ما بعد عام ١٩٩٥.

٣٢ مرسوما ملكيا باعتماد الميزانيات الملحقة

كما صدرت مراسيم الميزانيات الملحقة على النحو التالي:

١ـ المرسوم الملكي رقم م/١٨ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية البلديات والمجمعات القروية. وقد بلغت ٤,٧٦٦,١٥٦,٠٠٠ اربعة آلاف وسبعمائة وستة وستين مليونا ومائة وستة وخمسين الف ريال.

٢ـ المرسوم الملكي رقم م/١٩ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مصلحة معاشات التقاعد وقد بلغت ٧,٨٠٨,٥٠٠,٠٠٠ سبعة الاف وثمانمائة وثمانية ملايين وخمسمائة الف ريال.

٣ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٠ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك سعود وقد بلغت ١,٩٩٧,٣٠٠,٠٠٠ الف وتسعمائة وسبعة وتسعين مليونا وثلاثمائة الف ريال.

٤ـ المرسوم الملكي رقم م/٢١ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك عبد العزيز وقد بلغت ١,٣٧٣,٣٥٠,٠٠٠ الفا وثلاثمائة وثلاثة وسبعين مليونا وثلاثمائة وخمسين الف ريال.

٥ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٢ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة البترول والمعادن. وقد بلغت ٥٢٣,٠٠٠,٠٠٠ خمسمائة وثلاثة وعشرين مليون ريال.

٦ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٣ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك فيصل وقد بلغت ٤٥٠,٢٧٥,٠٠٠ اربعمائة وخمسين مليونا ومائتين وخمسة وسبعين الف ريال.

٧ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٤ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وقد بلغت ١,٠٨٨,٣٢٠,٠٠٠ الفا وثمانية وثمانين مليونا وثلاثمائة وعشرين الف ريال.

٨ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٥ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الجامعة الاسلامية وقد بلغت ٢٦١,١٤٠,٠٠٠ مائتين وواحد وستين مليونا ومائة واربعين الف ريال.

٩ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٦ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة ام القرى وقد بلغت ٤٥٢,٥٦٠,٠٠٠ اربعمائة واثنين وخمسين مليونا وخمسمائة وستين الف ريال.

١٠ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٧ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية معهد الادارة العامة وقد بلغت ١٧٣,٠٢٥,٠٠٠ مائة وثلاثة وسبعين مليونا وخمسة وعشرين الف ريال.

١١ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٨ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وقد بلغت ٥٥,٨٧٧,٠٠٠ خمسة وخمسين مليونا وثمانمائة وسبعة وسبعين الف ريال.

١٢ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٩ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق وقد بلغت ٢,٤٤٣,٥٤٠,٠٠٠ الفين واربعمائة وثلاثة واربعين مليونا وخمسمائة واربعين الف ريال.

١٣ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٠ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة وقد بلغت ٢,٢٤٨,٧٩٠,٠٠٠ الفين ومائتين وثمانية واربعين مليونا وسبعمائة وتسعين الف ريال.

١٤ـ المرسوم الملكي رقم م/٣١ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للكهرباء وقد بلغت ٣,٣٠٦,٩٨٠,٠٠٠ ثلاثة الاف وثلاثمائة وستة ملايين وتسعمائة وثمانين الف ريال.

١٥ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٢ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للموانىء وقد بلغت ١,٩٨٩,٣٠٠,٠٠٠ الفا وتسعمائة وتسعة وثمانين مليونا وثلاثمائة الف ريال.

١٦ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٣ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية وقد بلغت ٨,٠٧٨,٠٠٠,٠٠٠ ثمانية الاف وثمانية وسبعين مليون ريال.

١٧ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٤ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية وقد بلغت ٤٤٣,٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة وثلاثة واربعين مليونا واربعمائة الف ريال.

١٨ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٥ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للبترول والمعادن وقد بلغت ٨٤,٧٥٠,٠٠٠ اربعة وثمانين مليونا وسبعمائة وخمسين الف ريال.

١٩ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٦ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جمعية الهلال الاحمر السعودي وقد بلغت ١٤٢,٤٦٠,٠٠٠ مائة واثنين واربعين مليونا واربعمائة وستين الف ريال.

٢٠ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٧ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الهيئة الملكية للجبيل وينبع وقد بلغت ٤,٤٢٥,٤٠٨,٠٠٠ اربعة الاف واربعمائة وخمسة وعشرين مليونا واربعمائة وثمانية الاف ريال.

٢١ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٨ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وقد بلغت ٩٢٥,٧٦٦,٠٠٠ تسعمائة وخمسة وعشرين مليونا وسبعمائة وستة وستين الف ريال.

٢٢ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٩ وتاريخ ٢٩/٦/١٤٠٥ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وقد بلغت ٣٩٦,٩٠٠,٠٠٠ ثلاثمائة وستة وتسعين مليونا وتسعمائة الف ريال.

٣ حوادث اعتداء بقنابل يدوية على مكاتب «عالية» في اثينا وروما ونيقوسيا

اثينا ـ روما ـ وكالات الانباء ـ تعرضت مكاتب الخطوط الجوية الملكية الاردنية «عالية» في اثينا وروما ونيقوسيا الى حوادث اعتداء في وقت واحد صباح امس مما ادى الى اصابة ٥ اشخاص منهم ثلاثة من جراء الحادث الذي وقع في اثينا، فيما اصيب اثنان في روما.

ففي العاصمة اليونانية، اعلنت مصادر الشرطة ان ثلاثة مجهولين اقتحموا مكتب الخطوط الاردنية، والقوا قنبلة عليه، ونجحوا في الفرار بعد ان تركوا قنبلة اخرى فوق احد المكاتب لم تنفجر.

وقالت المصادر ان ثلاثة من موظفي الشركة الاردنية اصيبوا بجراح.

واخلت الشرطة اليونانية جميع المكاتب المجاورة لمكتب «عالية» في ميدان سينديجما بقلب اثينا.

وفي روما، اصيب اثنان من موظفي الشركة الاردنية، في اعتداء قام به مجهولون لاذوا بالفرار بعد اتمام عمليتهم، وقالت الشرطة الايطالية، ان انفجارا شديدا وقع في المكتب، تبعه على ما يبدو طلقات نارية.

وفي نيقوسيا، حيث وقع الاعتداء الثالث، قالت الشرطة القبرصية، ان شحنة متفجرة القيت امام مكتب شركة «عالية» ولم يسفر انفجارها عن ضحايا، فيما تمكن مرتكب الحادث من الفرار.

في عمان، قالت الاذاعة الاردنية ان السيد أحمد عبيدات رئيس وزراء الأردن، بعث برسالتين عاجلتين الى كل من رئيسي وزراء اليونان وايطاليا، طلب فيهما اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين الحماية للمصالح الاردنية في البلدين.

وفي باريس اعلنت منظمة «ايلول الأسود» الفلسطينية في بيان ابلغته لوكالة الانباء الفرنسية امس مسؤوليتها عن حوادث الاعتداء الثلاثة التي تعرضت لها مكاتب «عالية» في اثينا وروما ونيقوسيا.



رجال البوليس الايطالي يعاينون آثار الانفجار الذي تعرض له مكتب «عالية» في روما.

مبارك يجتمع مع السفير الامريكي بالقاهرة للمرة الثانية في ٢٤ ساعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس نيكولاس فيليوتيس سفير الولايات المتحدة الامريكية في القاهرة للمرة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة.

وكان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد قد التقى مع السفير الامريكي بدوره ايضا.

وقد غادر فيليوتيس بعد قليل من لقائه مع الرئيس مبارك الى واشنطن للمشاركة في مؤتمر سفراء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط الذي سيعقد في نهاية مارس (آذار) الجاري.

مسؤول افريقي يتفقد احوال اللاجئين بالسودان

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ زار بيتر اونو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بالنيابة امس، المناطق الشرقية في السودان لتفقد مخيمات اللاجئين التي تضم ٧٥ الف لاجىء اثيوبي.

وكان اونو قد وصل الى الخرطوم امس الاول لدراسة الظروف التي يعيشها منكوبو الجفاف.

الطائرات المصرية تستأنف رحلاتها الى بغداد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استأنفت شركة الطيران المصرية رحلات طائراتها الى بغداد بعد ان هدأت حالة الحرب بين العراق وايران، وهدأت اجواء مطار بغداد الذي كان قد اغلق في وجه الملاحة الدولية خلال فترة التصعيد الاخيرة التي تم خلالها قصف متبادل على طهران والمدن العراقية في الاسبوع الماضي.

مهرجان لجنة التضامن مع جنوب لبنان: استمرار المقاومة حتى انهاء الاحتلال جميع القوى الوطنية تساند الجيش

لندن ـ «الشرق الأوسط»
ـ من عبد الوهاب ولي:

عقدت لجنة التضامن مع جنوب لبنان، مؤتمرا صحفيا صباح امس في العاصمة البريطانية، قبل انعقاد مهرجانها الخطابي الكبير مساء اليوم نفسه تضامنا مع المقاومة البطولية التي يخوضها شعب الجنوب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي لأراضيهم.

وقد تحدث في هذا المؤتمر اثنان من قادة حركة المقاومة الوطنية اللبنانية، «هما انعام رعد، وعلي الحسيني» اللذان وصلا الى العاصمة البريطانية لحضور المهرجان.

وردا على اسئلة المراسلين قال السيد الحسيني، ان اسرائيل، تعيد حاليا نشر قواتها في لبنان، وليس الانسحاب، تمشيا مع الهزائم المتكررة التي تلاحقها نتيجة الضربات التي تتلقاها من المقاومة اللبنانية.

وتحدث انعام رعد بعد ذلك فقال ان الوحدة الوطنية تعني وحدة لبنان، وبتحقيق هذه الوحدة والعمل على انهاء الخلافات والصدامات بين الفئات اللبنانية. وأضاف انه قبل الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وحواليها، صدرت تصريحات عديدة من مسؤولين اسرائيليين كبار مثل اسحاق رابين وشيمون بيريز، تتحدث عن مجازر ستعقب انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المناطق. لكن ما حدث كان عكس ما رددوه. إذ لم تحدث المجازر، بل العكس نشأت وحدة وطنية قوية بين الفئات الوطنية. فقد دخل الجيش الى تلك المناطق، وساندت جميع القوى الوطنية دخوله وتواجده هناك. وهذا مثال على مدى رغبة اللبنانيين في التعايش بسلام لو كف العدو الاسرائيلي عن تدخله.

وعن التمرد الذي حدث بين قوات الميليشيات المسيحية بقيادة سمير جعجع وهل لاسرائيل دور في ايجاد هذه الحركة. قال ان هذه الحركة تهدف وحدة لبنان. وانهم اذا كانوا يدعون بأنها حركة داخلية، اي داخل الميليشيات نفسها إلا ان الوقائع والبراهين تشير الى عكس ذلك. فبعد أيام قليلة من ظهور حركة الانشقاق بدأت الاعتداءات على المواطنين في منطقة صيدا. وبدأت التحركات ضد الجيش اللبناني نفسه.

بعد ذلك أجاب الحسيني على سؤال حول دور الفلسطينيين في الجنوب. وقال ان الفلسطينيين الذين يعيشون في الجنوب هم مدنيون. فنحن لا نريد مسلحين فلسطينيين في جنوب لبنان، لاننا نؤمن بأن المقاومة في لبنان يجب ان تكون لبنانية فقط.

وقال، ان المقاومة في الجنوب يشترك فيها اللبنانيون جميعا، فالجنوب بقعة لبنانية وليست بقعة شيعية، والمقاومة في الجنوب، مقاومة وطنية وليست شيعية فقط.

وقال انعام رعد ان اللبنانيين سيقاومون الاحتلال حتى النهاية. لأن الحجة الاسرائيلية كانت اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من الجنوب، لقد خرجت المنظمة من الجنوب، ثم من بيروت ومن الشمال، لكن الاحتلال الاسرائيلي مازال قائما، وهذا هو العام الثالث له. انهم يريدون فرض شروطهم على لبنان، وليس على منظمة التحرير، بعض هذه الشروط اقتصادية وبعضها سياسية، اي معاهدة جديدة مثل كامب ديفيد.

الحكم غدا في قضية الحزب الناصري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تصدر محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري الحكم في قضية الحزب الناصري غدا باعلان قيام الحزب أو رفض تأسيسه نهائيا.

وكان الحزب الناصري تحت التأسيس قد قدم اوراق تأسيسه الى لجنة الاحزاب المصرية في أغسطس (آب) عام ٨٣ وكان وكيل المؤسسين كمال أحمد المحامي، في محاولة للوجود في المعركة الانتخابية الأخيرة في مصر ورفضت اللجنة تأسيس الحزب واستندت في اسباب الرفض الى مخالفته للدستور ودعوته للصراع الطبقي وتهديد السلام الاجتماعي.

رابين يؤكد دعمه لسياسة الاستيطان في قطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

صرح وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ان الاراضي الواقعة في قطاع غزة بين مدينة غزة وسيناء تعتبر جزءا لا يتجزأ من اسرائيل.

ووعد الوزير الاسرائيلي خلال زيارته امس الاول لقطاع غزة بتشجيع وتطوير المستوطنات في المنطقة التي يطلق عليها الاسرائيليون اسم «هيغيل قطيف».

العالم العربي في سطور

الكويت تطالب امريكا بوقف انحيازها لاسرائيل

● واشنطن ـ طالب الشيخ سعود الصباح سفير الكويت في واشنطن، الولايات المتحدة، بالتوقف عن الانحياز الكامل الى جانب اسرائيل في مواقفها السياسية. وكان السفير الكويتي يتحدث في محاضرة امام باحثين سياسيين واقتصاديين يحضرون مؤتمرا أعده مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة جورج تاون.

قائد القوات الامريكية يصل الى مسقط

● مسقط ـ وصل الى مسقط امس، الجنرال روبرت كيغستون القائد العام للقوات المركزية الامريكية، بعد اختتام زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة التي استغرقت ثلاثة ايام. وشملت جولة القائد الامريكي حتى الان البحرين وقطر والامارات.

مدمرة بريطانية تزور الشارقة

● الشارقة ـ تصل الى ميناء خالد بامارة الشارقة، يوم غد المدمرة البريطانية «مانشستر» التابعة للاسطول الملكي البريطاني في زيارة للشارقة، تستغرق ثلاثة ايام.

تحديد خسائر الناقلات المصابة في الخليج

● دبي ـ بدات بحوض دبي الجاف، امس، عمليات تحديد خسائر ناقلة النفط اليونانية «اتلانتيك كوست»، كما بدات عملية تفريغ شحنة النفط الكويتية التي تحملها الناقلة «كاريبيان بيريز» التي تتوقف الان امام سواحل الفجيرة.

وكانت الناقلتان، قد اصيبتا خلال هجومين جويين اخيرا في مياه الخليج.

اسرائيل لن تلاحق عضوي الكنيست لاجتماعهما بعرفات

● القدس المحتلة ـ اعلن المستشار القانوني في الحكومة الاسرائيلية انه لن تكون هناك اية ملاحقة لعضوي الكنيست محمد ميعاري وماتيت بيليد بسبب لقائهما خلال الشهر الماضي في تونس مع السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال اسحق زامير للصحفيين، ان التحقيقات كشفت انه لا يمكن اتهام العضوين بالاضرار بأمن اسرائيل.

وزير خارجية عمان يزور تونس

● تونس ـ علم من مصدر في تونس ان السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية سيصل اليوم الى تونس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي.

وسيستقبل الرئيس الحبيب بورقيبة وزير الخارجية العماني كما سيستقبله السيد محمد مزالي رئيس الوزراء. وذكر المصدر نفسه انه سيجري مباحثات مع السيد السبسي حول تنمية العلاقات الثنائية التونسية العمانية.

ألف بليون ريال قيمة الإنفاق الحكومي في خطة التنمية الخمسية الرابعة للسعودية
٣ آلاف و٢٢٦ مشروعًا تنفذ على مدى الخطة منها ألف و٤٤٤ مشروعًا جديدًا

الانفاق على الخدمات الصحية والاجتماعية يزيد بنسبة ٢٨,٩٪

■ ٦٣٠ الف فرصة عمل جديدة
■ دعم مالي لتشجيع القطاع الخاص

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية عن بدء العمل بخطة التنمية الخمسية الجديدة للاعوام ٨٥ ـ ١٩٩٠، وقد تحدد الانفاق الحكومي في هذه الخطة بمبلغ الف بليون ريال بالاسعار الجارية. وكان مجلس الوزراء السعودي قد اقر هذه الخطة في جلسته الاستثنائية التي عقدت مساء اول امس. وعلى ضوء هذه الخطة صدرت موازنة العلم المالي ١٩٨٦/٨٥.

وتقول الوزارة في بيانها ان خطة التنمية الرابعة الجديدة قد اعدت في ظروف اقتصادية جديدة بدات ملامحها تظهر منذ نهاية الخطة التنموية الثانية وهذه الظروف هي استكمال الجوانب الاساسية من تجهيزات البنى التحتية، وتحقيق تقدم ملموس في تنويع القاعدة الاقتصادية، وزيادة امكانات القوى البشرية السعودية، وتحسين الكفاءة الادارية في الجهاز الحكومي، وتطور القطاع الخاص وازدياد نضوجه وكفاءته، وانخفاض مستوى عائدات النفط بسبب زيادة انتاج الدول النفطية غير الاعضاء في اوبك وتحرك الاقتصاد العالمي نحو الخروج من اطول فترة ركود اقتصادي شهدها العالم.

وقد استخدمت الخطة منهجا جديدا للتخطيط مشتقا من استراتيجيتها وذلك بهدف اتباع سياسة مالية متوازنة والزام الجهات الحكومية بربط المشروعات باهداف التنمية. وقد اولت الخطة مزيدا من الاهتمام بالقطاع الخاص بهدف تحقيق هدف تنويع القاعدة الاقتصادية من خلال تطوير القطاعات الانتاجية. وهكذا خصصت الخطة ضمن برامج الانفاق دعما ماليا لتشجيع القطاع الخاص على اخذ زمام المبادرة وحشد امكانياته الذاتية لتلبية احتياجات التنمية.

زيادة الانفاق

وقد ترجمت اهداف الخطة جميعها الى برامج حقيقية اذ حدد الانفاق الحكومي الاجمالي على خطة التنمية الرابعة بنحو (١٠٠٠) بليون ريال بالاسعار الجارية خصصت للموارد الاقتصادية (١٣٠,٧) بليون ريال، اي ما يعادل (٢٦,١٪) من اجمالي الانفاق على التنمية البالغ (٥٠٠) بليون ريال، وخصصت للموارد البشرية (١٣٥,٣) بليون ريال وهو ما يعادل (٢٧,١٪)، وللنقل والمواصلات (٧٦,٩) بليون ريال او (١٥,٤٪)، وللخدمات الصحية والاجتماعية (٨٩,٧) بليون ريال او (١٧,٩٪)، وللبلديات والاسكان (٦٧,٤) بليون ريال او ما يعادل (١٣,٥٪).

ان ما خصص للانفاق على الموارد الاقتصادية والبشرية والخدمات الصحية والاجتماعية يزيد عما صرف فعلا على هذه القطاعات في خطة التنمية الثالثة بنسبة تتراوح ما بين (٢٨,٩٪) للخدمات الصحية والاجتماعية، و (٨,٦٪) للموارد الاقتصادية.

اما مشروعات التجهيزات الاساسية فهي تحتاج الى تخصيص اقل لثلاثة اسباب: اولها الانسجام مع الهدف الاستراتيجي الذي يقضي بالتركيز على القطاعات الانتاجية، وثانيها، لان معظم مشروعات التجهيزات الاساسية في طور الاستكمال، وثالثها، ما يتوقع من انخفاض في تكلفة المشروعات اذا نفذت الاستراتيجيات القاضية بتخفيض التكلفة عن طريق تعديل المواصفات، وتخفيض نطاق العمل، وعن طريق المنافسة الحادة في السوق، وقد بلغ عدد المشاريع التي ستنفذ على مدى الخطة (٣,٢٢٦) مشروعا منها (١,٤٤٤) مشروعا جديدا، و (١,٧٨٢) مشروعا تحت التنفيذ تستكمل خلال خطة التنمية الرابعة.

قطاعات التنمية والقطاعات المساندة لها:

تشمل قطاعات التنمية الموارد الطبيعية، القطاعات الانتاجية، والموارد البشرية، والتنمية الاجتماعية، والتجهيزات الاساسية. وضمن هذه القطاعات قطاعات اخرى لا تصنف ضمن قطاعات التنمية ولكنها مساندة لها كقطاع الخدمات وبعض القطاعات الاخرى. وتلخص اهداف قطاعات التنمية والقطاعات المساندة لها وانجازاتها المتوقعة وحجم الانفاق عليها في ما يلي:

الموارد الطبيعية:

وتشمل المياه والطاقة (الزيت، والغاز، والطاقة الشمسية) والمعادن.

الاهداف الرئيسية لقطاع الموارد الطبيعية:

● تلبية احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية من المياه والمحافظة على موارد المياه وترشيد استهلاكها.

● تطوير الطاقة الشمسية بوصفها احد بدائل مصادر الطاقة في المملكة.

● اكتشاف واستقصاء مصادر المملكة المعدنية وامكانيات تواجدها.

اهم الانجازات المتوقعة للموارد الطبيعية:

● ستزداد طاقة التحلية بمقدار (٣٦٤,٤) الف متر مكعب يوميا من المياه و (٦٠٣) ميجاوات من الكهرباء، لتصبح الطاقة الاجمالية للتحلية في عام ١٤٠٩ / ١٤١٠هـ (١,٨) مليون متر مكعب يوميا من المياه، و (٣٧٤٨) ميجاوات.

● سنتم توسعة (٦٧٥) مشروعا للمياه بمختلف الاحجام في المدن والقرى، كما سيتم حفر (٧٥٠) بئرا، وانشاء (٦٠) سدا جديدا، وتوريد وتركيب (٤٨٠) وحدة ضخ للمياه في مختلف مناطق المملكة.

● سيتم اكمال نظام جمع وتوزيع الغاز، وتطوير (٤) مصافٍ رئيسية للزيت ومستودعات التخزين، وخطوط انابيب جديدة لنقل وتخزين المواد البترولية، اضافة الى الاستمرار في تنفيذ اربعة مشروعات جديدة لانتاج الهيدروجين بالطاقة الشمسية.

● سيستمر انتاج خرائط جيولوجية عالية المستوى للدرع العربي والصخور الفينوروزية بحيث تغطي مساحة المملكة.

● سيتم استقصاء (٣٠) مكمن ذهب، (٥) فضة، (٢٠) نحاس، (٢٠) زنك، (٣) الومنيوم، (١٢) قصدير تونجستين، (١٢) نيوبيوم و (٣) كروم ونيكل.

● ستقوم الهيئة العربية السعودية ـ السودانية المشتركة بعمليات تعدينية رائدة للترسبات العميقة في منطقة اتلانتيك (٢).

الانفاق الحكومي على قطاع الموارد الطبيعية:

	الانفاق خلال خطة التنمية الرابعة (بملايين الريالات)	٪
المياه	٣١,٧٨٩	٥٨
الطاقة	١٨,٨٢١	٣٤
التعدين	٤,٤٢٧	٨
اجمالي الانفاق على قطاع الموارد الطبيعية	٥٥,٠٣٧	١٠٠

القطاعات الانتاجية:

تشمل القطاعات الانتاجية غير البترولية: الزراعة والصناعة، والكهرباء، والبناء والتشييد، والهيئة الملكية للجبيل وينبع.

الاهداف الرئيسية للقطاعات الانتاجية:

● تحقيق زيادة مرضية في معدلات الانتاج الزراعي باقل التكاليف مع الاستخدام الامثل لموارد المياه.

● رفع الكفاءة الانتاجية والتسويقية للمنتجين الزراعيين وجذب رؤوس الاموال الخاصة للاستثمار في الزراعة.

● تخفيض تكاليف البناء والتشييد والصيانة المرتبطة بها.

● توفير التجهيزات الاساسية اللازمة للصناعة والمجمعات السكنية.

● توفير خدمات كهربائية جيدة لجميع مراكز النمو السكاني.

اهم الانجازات المتوقعة للقطاعات الانتاجية:

● سيتم مسح وتصنيف مليون و٢٥٠ الف هكتار، وتطوير وتحسين شبكة الري والصرف لخدمة اكثر من (٥) الاف هكتار وزراعة اكثر من (٨) الاف هكتار بالمراعي، ووقاية (٢,٥) مليون هكتار من المزروعات، وتأمين خدمات المحاجر البيطرية بموانىء المملكة لخدمة (٣٧,٥) مليون رأس من الحيوانات، تقديم اعانات لانتاج (٦٠٠) الف طن من الحبوب، واعانات عناصر الانتاج لحوالي (٨٠٠) الف طن من الاسمدة، و (٣٥٠) مليون ريال لاعانة التمور وفسائل النخيل، وتوزيع اكثر من (٣٠٠) الف طن من التقاوي المحسنة لمختلف المحاصيل، و (٢٥٠) الف شتلة من انواع مختلفة من اشجار الفاكهة المحسنة.

● البدء في انشاء مصنع اثير ميثيل ثلاثي بوتيل، وانشاء (٧) مدن صناعية جديدة تقدر مساحتها بـ (٥) ملايين متر مربع في عام ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ دراسة وحل مشاكل (٧٥٠) مصنعا، تدريب القوى العاملة في (١٠٠٠) مصنع.

● زيادة الطاقة التخزينية لصوامع الغلال من (٩٥٥) الف طن سنويا الى مليون و٨٥٥ طنا سنويا وزيادة الانتاج السنوي لمطاحن الدقيق من (٧٤٨) الف طن الى (٩٧٩) الف طن سنويا، وزيادة انتاج الاعلاف من (٢٣٦) الف طن الى (٤٨٠) الف طن سنويا.

● تقوية شبكة الكهرباء القائمة من اجل خدمة حوالي (٨٢٨) الف مشترك جديد وبذلك يتحقق الهدف الرئيسي لقطاع الكهرباء الرامي الى كهربة جميع انحاء المملكة.

● تشجيع شركات البناء والتشييد لتنويع انشطتها في المجالات الجديدة وخاصة مجال التشغيل والصيانة، تطبيق قاعدة (٣٠٪) ونظام المناقصات المفتوحة.

الانفاق الحكومي على القطاعات الانتاجية:

	الانفاق خلال الخطة الرابعة (بملايين الريالات)	
الكهرباء	٤١,٩٣١	٪٤٨
الهيئة الملكية للجبيل وينبع	٣٠,٠٠٠	٪٣٥
الزراعة	١٠,٨١٠	٪١٢
الصناعة	٤,٢٤١	٪٥
تصنيف المقاولين	٧٢	ـ
اجمالي الانفاق على القطاعات الانتاجية	٨٧,٠٥٤	١٠٠

قطاع الخدمات:

ويشمل: الخدمات التجارية، والبنوك والتمويل، ومكافحة تلوث البيئة، والمواصفات والمقاييس، والمعلومات والبيانات الاحصائية.

الاهداف الرئيسية لقطاع الخدمات:

● زيادة مساهمة القطاع الخاص في الانشطة التي تقوم بها الدولة حاليا.

● زيادة الصادرات من المنتجات المصنعة في المملكة وتحسين العلاقات التجارية مع الدول الاخرى لاسيما دول مجلس التعاون الخليجي.

● تعزيز الالتزام بالمواصفات والمقاييس السعودية المعتمدة خاصة في القطاع الصناعي.

● المساهمة الفعالة في تحسين الصحة والسلامة ومستوى الحياة لمواطني المملكة من خلال توفير خدمات الارصاد الجوية والمناخية وخدمات حماية البيئة في المملكة.

اهم الانجازات المتوقعة لقطاع الخدمات:

اتخاذ الخطوات الايجابية لتلافي الصعوبات وسد مواطن الضعف في انشطة القطاع التجاري وهيكله التنظيمي، ودراسة المؤشرات الاقتصادية وايصال نتائج البحوث والدراسات والمعلومات الاحصائية الى القطاع الخاص ليتمكن من الاستفادة منها في اتخاذ قراراته التجارية والاستثمارية.

وستقوم مؤسسات الاقراض الحكومية بتقديم القروض التالية خلال الخطة الرابعة:

	المجموع الكلي للخطة الرابعة بملايين الريالات
البنك الزراعي العربي السعودي	١٠,١٥٠
بنك التسليف	١,٢٥٠
صندوق التنمية الصناعية السعودي	٧,٥٠٠
صندوق التنمية العقارية	٢١,٠٠٠
برامج الاقراض المتخصصة	١,٥٠٠
صندوق الاستثمارات العامة	١٨,٧٠٠
المجموع	٦٠,١٠٠

الانفاق الحكومي على قطاع الخدمات:

على الرغم من ان تمويل هذا القطاع سيتم معظمه عن طريق القطاع الخاص الا ان الدولة ستساهم خلال خطة التنمية الرابعة بما مجموعه (٦٤٨٢١) مليون ريال منها (٨٦٪) سيتم بواسطة مؤسسات الاقراض المتخصصة المختلفة.

الانفاق الحكومي على قطاع الخدمات:

القطاع	الانفاق خلال الخطة الرابعة (بملايين الريالات)	
الخدمات التجارية	٨٢٥	٪١
البنوك والتمويل	٦٠,١٠٠	٪٩٣
الارصاد وحماية البيئة	٢,٨٣١	٪٤
المواصفات والمقاييس	٥٠٧	٪١
المعلومات والبيانات الاحصائية	٥٥٨	٪١
اجمالي الانفاق على قطاع الخدمات	٦٤,٨٢١	٪١٠٠

التنمية الاجتماعية والثقافية:

تشمل التنمية الاجتماعية والثقافية الخدمات الصحية، والاجتماعية، والاعلامية، والثقافية، والقضائية، والشؤون الدينية، والشباب والرياضة.

الاهداف الرئيسية لقطاع التنمية الاجتماعية والثقافية:

ـ المحافظة على القيم الاسلامية، ونشر وتطبيق شريعة الله، وتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، وتحسين الخدمات القضائية والصحية ومختلف انشطة التنمية الاجتماعية المتكاملة.

اهم الانجازات المتوقعة لقطاعات التنمية الاجتماعية والثقافية:

● سيتم تشغيل (٤٥) مستشفى تضم (٨٩٤٤) سريرا وبذلك سيصل عدد المستشفيات في عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ الى (١٣٨) تضم (٢٧٨٥٧) سريرا. كما سيتم تغطية مناطق المملكة المختلفة بمراكز الرعاية الصحية الاولية، وسيصل اجمالي المراكز الصحية الى (٢١٨٧) مقابل (١٣٠٦) مراكز عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ. بالاضافة الى تشغيل (١٠٠) مركز للتشخيص والولادة في مناطق المملكة المختلفة.

● سيتم افتتاح (٥٠) دارا للفتاة والتدريب اليدوي، تأسيس (٥٠) جمعية خيرية منها (٢٠) جمعية نسائية، كما سيتم التوسع في برنامج المعاشات والمساعدات الاجتماعية لاستيعاب (٩٥) الف حالة مع افتتاح (٢٠) مكتبا للضمان الاجتماعي.

● توسيع الحرم المكي الشريف وزيادة مساحته لتسع حوالي (١,٥) مليون حاج، وسيتم توسعة واصلاح وترميم المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة، علاوة على الخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام.

الانفاق الحكومي على قطاع التنمية الاجتماعية والثقافية:

القطاع	الانفاق خلال خطة التنمية الرابعة (بملايين الريالات)	
الصحة	٦٢,٢٢٩	٪٥٧
القطاعات الدينية والقضائية	١٨,٥٠١	٪١٧
القطاعات الثقافية والاعلامية والشباب	١٣,٦١٧	٪١٣
الخدمات الاجتماعية	١٤,٢٨٠	٪١٣
مجموع التنمية الاجتماعية والثقافية	١٠٨,٦٢٧	٪١٠٠

الموارد البشرية:

تشمل قطاعات تنمية الموارد البشرية التعليم العام للبنين والبنات، والتعليم العالي، والتعليم الفني والتدريب المهني، والتعليم والتدريب في القطاعات الحكومية الاخرى، والقطاعات الخاصة بتنمية وتطوير القوى العاملة، والعلوم والتكنولوجيا.

الاهداف الرئيسية لقطاع الموارد البشرية:

● تحسين كفاءة خدمات التعليم والارتقاء بنوعيته، ومحو الامية بين الكبار.

● توفير الاحتياجات من الكفاءات البشرية لتحقيق الاهداف الوطنية للتنمية.

● زيادة وتحسين برامج التدريب الداخلي والتدريب على راس العمل، وزيادة التنسيق بين برامج التدريب التي تشرف عليها الدولة، وتحقيق اهداف السعودة في القطاعين العام والخاص، تأمين الكادر الوظيفي المؤهل للقطاع العام، وتحديد مجال واسس عمل المراة بما يتفق مع تعاليم الدين الاسلامي.

اهم الانجازات المتوقعة لقطاع الموارد البشرية:

● سيرتفع عدد الطلبة بمراحل التعليم العام من (٩١٤) الفا عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الى مليون و١٦٨ الفا عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ. كما سيرتفع عدد الطالبات بمراحل التعليم العام من (٦٥٥) الفا عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الى (٩٣٧) الفا عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ. وبذلك سيزداد عدد الطلبة والطالبات بمراحل التعليم العام من مليون و٥٦٩ الفا في بداية الخطة الرابعة الى مليونين و١٠٥ الاف في نهاية الخطة الرابعة.

● سيزداد عدد الطلبة بالتعليم العالي من (٥١) الفا عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الى اكثر من (٦٩) الف طالب عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ. كما سيزداد عدد الطالبات بالتعليم العالي من (٢٨) الفا عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الى اكثر من (٣٩) الفا عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ. وبذلك سيرتفع عدد الطلبة والطالبات بالتعليم العالي من حوالي (٨٠) الفا في بداية الخطة الرابعة الى اكثر من (١٠٨) الاف في نهاية الخطة الرابعة.

● سيزداد عدد الخريجين من المرحلة الثانوية من حوالي ٧٠ الفا و٧٦ خريجا خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٠/١٤٠٥هـ) الى حوالي ١٠٩ الاف و٥٠٠ خريج خلال الخمس سنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٥/١٤١٠هـ). وسيزداد عدد الخريجات من المرحلة الثانوية من حوالي ٦٢ الفا و٢٠٨ خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٠/١٤٠٥هـ) الى حوالي ١٠٥ الاف و٥٠٠ خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٥/١٤١٠هـ). وسيزداد مجموع الخريجين والخريجات من حوالي ١٣٢ الفا و٢٨٤ خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٠/١٤٠٥هـ) الى حوالي ٢١٥ الفا خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٥/١٤١٠هـ).

● سيزداد عدد الخريجين من التعليم العالي من حوالي ٢٨ الفا خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٠/١٤٠٥هـ) الى حوالي ٣٨ الفا خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٥/١٤١٠هـ). وسيزداد عدد الخريجات من التعليم العالي من حوالي ١٣ الفا خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٠/١٤٠٥هـ) الى حوالي ٢٢ الفا خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٥/١٤١٠هـ). وسيزداد مجموع الخريجين والخريجات من حوالي ٤١ الفا خلال الخمس سنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٠/١٤٠٥هـ) الى حوالي ٦٠ الفا خلال الخمس سنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٥/١٤١٠هـ).

● سيزداد عدد الملتحقين بمدارس التعليم الفني من حوالي (١٢) الفا عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الى (١٦ الفا عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ. كما سيزداد عدد الخريجين من التعليم الفني من حوالي ٥ الاف و٢٣٩ خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٠/١٤٠٥هـ) الى حوالي ١٨ الفا و٩٤٣ خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٥/١٤١٠هـ). كما سيزداد عدد الملتحقين بمراكز التدريب المهني من حوالي (١١) الفا عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الى حوالي (١٧) الفا عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ. وسيزداد عدد الخريجين من التدريب المهني من حوالي ٣٧ الفا و٥٧٦ خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة الى حوالي ٤٣ الفا و٢٥٥ خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٥/ ١٤١٠هـ).

الانفاق الحكومي على الموارد البشرية:

القطاع	الانفاق خلال الخطة الرابعة (بملايين الريالات)	
التعليم العام	٨٥,٢٣٢	٪٦٢
التعليم العالي	٤٠,٢٩١	٪٣٠
التعليم الفني والتدريب المهني	٦,٥٨٦	٪٥
معهد الادارة العامة	١,٠٥٣	٪١
تنمية وتطوير القوى العاملة	١,١٩٥	٪١
العلوم والتكنولوجيا	١,٨١٦	٪١
اجمالي الانفاق على الموارد البشرية	١٣٦,١٧٣	٪١٠٠

التجهيزات الاساسية:

وتشمل قطاعات التجهيزات الاساسية مرافق النقل، والخدمات البريدية، وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والاسكان والخدمات البلدية.

الاهداف الرئيسية لقطاع التجهيزات الاساسية:

● التوسع اللازم لمواكبة الزيادة التدريجية في الطلب على خدمات النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمات البريد.

● توفير المزيد من التوزيع المتكافىء للتجهيزات الاساسية والخدمات البلدية في كافة انحاء المملكة.

● تحسين نوعية الاسكان وزيادة فعالية استخدام المساكن الموجودة حاليا.

● مساندة القطاع الخاص في البناء والتشييد من خلال صندوق التنمية العقارية.

اهم الانجازات المتوقعة:

● بنهاية عام ١٤١٠هـ سيتم استكمال المرحلة الاولى من المطار الدولي الجديد بالمنطقة الشرقية، وسيتم انشاء بعض الطرق الجديدة ليصل اجمالي شبكة الطرق حوالي (١١٦,٠٠٠) كم، منها (٢٠,٠٠٠) كم من الطرق الرئيسية، و(١٥,٠٠٠) كم من الطرق الثانوية والفرعية، و(٨١,٠٠٠) من الطرق الريفية، ادخال خدمات البريد لحوالي ١٢٠٠ قرية، وتوسيع سعة شبكات الهاتف لتمكين حوالي (٢٥٠) الف مواطن من الاشتراك، وزيادة سعة شبكة التحويل بحوالي (٣٠٠,٠٠٠) خط.

● سيتم تنفيذ المشاريع البلدية التالية: (١٨٥) للمياه، (٧٨) للمجاري، (١١) لتصريف المياه، (٥٧) لدرء اخطار السيول، (٤٧) للاسواق، (١٥٢) للمرافق العامة، (٣٤١) شوارع حضرية، (٤٢) مباني حكومية، (٦) تحسين البيئة، (٢٤) دراسات تخطيطية، (١١) التدريب، (٢١٥) مشروعات بلدية اخرى.

الانفاق الحكومي على التجهيزات الاساسية:

القطاع	الانفاق خلال الخطة الرابعة (بملايين الريالات)	
النقل	٥٤,٨٥١	٪٣٦
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	٢٨,٥٨١	٪١٩
البلديات والاشغال العامة	٦٣,٥٠٠	٪٤٢
الاسكان	٣,٨٢٨	٪٣
اجمالي التجهيزات الاساسية	١٥٠,٧٦٠	٪١٠٠

الناتج المحلي الاجمالي والانتاجية والقوى العاملة في الخطة الرابعة:

● العمالة:

من المنتظر ان تنخفض العمالة المدنية بمعدل سنوي قدره (١٪) اذ استهدفت الخطة زيادة الانتاجية بمعدل (٤٪) سنويا، وهذا يعني بأن مجموع العمال سينخفض بمقدار (٨٥٥,٥٠٠) عامل. من ناحية اخرى استهدفت الخطة نموا سنويا في الاقتصاد غير البترولي بمعدل (٢,٩٪)، وهذا بدوره يعني ايجاد فرص عمل جديدة بمقدار (٦٣٠,٠٠٠) فرصة عمل خلال خمس سنوات.

ومن المتوقع ايضا ان يدخل سوق العمل (٣٧٤,٧٠٠) عامل سعودي خلال فترة الخطة كما يتوقع ان يبلغ عدد العمال الاجانب الذين سيعودون الى اوطانهم حوالي (٦٠٠) الف عامل.

الناتج المحلي الاجمالي:

من المتوقع ان ينتج عن اتباع الاستراتيجية المقرة من مجلس الوزراء ان يحقق الانتاج المحلي الاجمالي نموا بمتوسط مقداره (٤٪) سنويا، بحيث ترتفع القيمة المطلقة من (٢٨٤,١) بليون ريال في عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ الى (٣٤٥,٩) بليون ريال في عام ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ حسب الاسعار الثابتة لعام ١٣٩٩/ ١٤٠٠هـ.

ومن المتوقع ايضا ان ينمو القطاع البترولي بمتوسط سنوي مقداره (٥,٦٪)، والقطاع غير البترولي بمتوسط قدره (٢,٩٪) سنويا. ومن اهم القطاعات التي ينتظر ان تساعد في هذا النمو قطاع تكرير البترول المتوقع ان ينمو بمعدل سنوي مقداره (١٥,٦٪) وقطاع الصناعة بمعدل (١٥,٥٪)، والخدمات المالية والاعمال (٩٪) والزراعة (٦٪). وفي الوقت الذي تنمو فيه القطاعات السابق ذكرها بمعدل مرتفع فانه من المتوقع ان تنمو القطاعات الاخرى بمعدلات اقل، او ان تبقى ثابتة مما يدعم هدف التركيز.. اذ من المتوقع ان ينخفض النشاط في قطاع البناء والتشييد بنسبة (ـ٢,٨٪) سنويا، وان تبقى ملكية المساكن على ما هي، مع ثبات مستوى الخدمات الحكومية، بينما ينمو قطاع التجارة بنسبة (٢,٥٪) سنويا، وقطاع الزيت والغاز بمتوسط (٣,٨٪) سنويا.

وعلى الرغم من ان معدلات النمو هذه باستثناء قطاع الصناعة اقل بكثير من المعدلات المتحققة في الخطة الثالثة، الا انها تعتبر من المعدلات العالية نسبيا في العالم. وهي وان كانت متدنية في ضوء ما اعتادت عليه المملكة العربية السعودية الا انها تمثل عودة للاوضاع الاقتصادية الطبيعية بعد مرور عشر سنوات من التوسع النشط.

ارقام الميزانية تؤكد اهتمام الملك فهد بتنفيذ الخطط والمشاريع الانمائية الاساسية

الرياض ـ واس: اعرب عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين السعوديين عن سعادتهم بصدور الميزانية الجديدة للدولة للعام المالي ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ والتي تفضل باعلانها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية واتت متزامنة مع نهاية الخطة الخمسية الثالثة وبداية الخطة الخمسية الرابعة.

وقد اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ان ميزانية الدولة الجديدة تحمل في طياتها الخير والبركة لهذا الوطن المعطاء وابنائه.

وقال ان العاهل السعودي قد تفضل امس الاول بتقديم الميزانية ومعلنا ان الاحتياطي العام للدولة لم يمس ويعتبر ذلك من الميزات الهامة التي تدل على قدرة المملكة وقوتها المالية والاقتصادية.

واضاف ان الميزانية الجديدة هي ميزانية متوازنة ومدروسة بشكل لا يمس المشاريع الانمائية والاساسية.

كما اعرب الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية عن بالغ سعادته وسروره لصدور الميزانية الجديدة للدولة للعام المالي ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ والتي تفضل باعلانها الملك فهد واتت متزامنة مع نهاية الخطة الخمسية الثالثة وبداية الخطة الخمسية الرابعة مما سيكون لها مردود طيب ان شاء الله في تحقيق الامال والطموحات بما يعود بالخير والرخاء الدائم على الوطن والمواطنين.

واشار الى ان ما تحمله الميزانية الجديدة للدولة تؤكد اهتمام وحرص الحكومة الرشيدة في ظل قيادة الملك فهد وولي عهده الامين بتنفيذ خططها ومشاريعها الخيرة التنموية لتوفير النفع والخير للجميع في مختلف مناطق ومدن وقرى المملكة.

كما عبر وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر عن سروره بصدور الميزانية الجديدة التي تحمل في طياتها الخير والنماء للوطن والمواطنين.

وقال ان الميزانية ركزت على زيادة الكفاءة والانتاجية واستكمال التجهيزات الاساسية للمشاريع القائمة مشيرا الى ان العاهل السعودي اعلن في خطابه امس الاول فتح المجال على مصراعيه للقطاع الخاص لاستثمار هذه التجهيزات.

وقال وزير التخطيط ان المملكة ستتمكن بحول الله بقيادة الملك فهد خلال المرحلة القادمة في الاستمرار في التوازن الذي ظن الكثير من الخبراء الاقتصاديين في العالم ان المملكة لن تستطيع ان تتوصل اليه.

واشار الى انه بصدور الخطة الخمسية الرابعة للتنمية تنتقل المملكة الى خطوة من مرحلة تخفيف الاعتماد على تصدير النفط الخام كمصدر وحيد للدخل بالاضافة الى تخفيف الاعتماد على الانفاق الحكومي كمحرك اساسي في الاقتصاد بالمملكة.

واكد ان الخطة الخمسية الرابعة للتنمية تستهدف نسبة نمو تعادل حوالي ٢,٩ في المائة بالنسبة للقطاع الخاص غير البترولي و٤ في المائة بالنسبة للنمو العام معربا عن اعتقاده بان هذه الاهداف تشكل الحد الادنى وتمنى ان يتمكن القطاع الخاص من تخطي النسبة المحددة له في الخطة.

كما ادلى وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال بتصريح مماثل اعرب فيه عن سعادته لما تضمنته الميزانية الجديدة والخطة الخمسية الرابعة من مشاريع عملاقة سوف تعود على الوطن والمواطنين بالخير العميم.

وقال ان هذه الميزانية ميزانية مدروسة ومتوازنة حققت مبدأ التوازن بين الايرادات والمصروفات واشار الى مشاريع الاتصالات في الخطة الخمسية الجديدة وذكر ان خطة التنمية الجديدة تحمل مشاريع كبيرة في مجال الاتصالات وقال ان العاهل السعودي قد اشار الى هذه المشاريع في خطابه عن ارقام الهواتف وعن الاقمار الصناعية وعن الكيبل البحري.

واوضح ان وزارة البرق والبريد والهاتف ستنفذ خلال الخطة الخمسية الجديدة حوالي نصف مليون خط هاتفي وقال ان هذه الخطوط ستتوزع على ٤٠٠ مدينة وقرية ليصبح عدد المدن والقرى التي تشملها الخدمة الهاتفية والتلكسية والميكروويف والكوابل المحورية بعد نهاية الخطة الخمسية الجديدة حوالي ٨٠٠ مدينة وقرية.

كما عبر وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع عن سروره لصدور الميزانية الجديدة وهي متوازنة تحقق متطلبات المملكة من مصروفات ونفقات وتحقق التنمية المرجوة لهذا الوطن.

وقال ان ابرز ما في الميزانية هذا العام هو ترشيد الانفاق وعدم اللجوء الى الاخذ من الاحتياطي العام الامر الذي يدل على القوة المالية والاقتصادية للمملكة. واضاف ان جميع المشاريع الخاصة بالتنمية والتي تتضمنها الميزانية الجديدة ستحقق النماء والازدهار للبلد.

ونوه بالجهود التي بذلتها الجهات المختصة وخاصة مجلس الوزراء ووزارة المالية في انجاز هذه الميزانية التي جاءت بتوجيهات الملك فهد الذي يحرص على ان تحقق هذه الميزانية الرخاء والازدهار للوطن والمواطنين.

واكد امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري ان ميزانية المملكة للعام الحالي ١٤٠٥هـ / ١٤٠٦هـ دليل على ما يبذله الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لخير المواطنين.

وقال امير منطقة جيزان ان الميزانية الجديدة ركزت على مشاريع التنمية في مناطق المملكة وهي تحمل في طياتها الخير والنماء لكل منطقة واكد ان كلمة العاهل السعودي تدل على مدى حرصه على دفع مستوى التقدم والرخاء لجميع المواطنين.

كما اعرب وكيل امير منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري عن سعادته لما تضمنته ميزانية الخير والنماء لهذا العام. وقال ان الكلمة القيمة التوجيهية التي ادلى بها العاهل السعودي عند تقديمه لهذه الميزانية والخطة الخمسية الرابعة للدولة والتي سلط الملك فهد فيها الضوء على اوجه الانفاق في هذه الميزانية والمبالغ الكبيرة التي تم اعتمادها في جميع مرافق الدولة الاساسية من خدمات زراعية وصناعية وتعليم.

واكد ان الخطة الخمسية الرابعة للدولة والتي تعتبر ميزانية هذا العام اولى سنواتها تؤكد مدى ما يوليه الملك فهد وولي عهده الامين ورجاله المخلصون من اجل تأمين مستقبل البلاد على اسس سليمة وواقعية ودون ان يكون مستقبلها عرضة للتطورات الاقتصادية العالمية غير المضمونة مشيرا الى ان العاهل السعودي قد قام بتحقيق الاسس السليمة لاقتصاد هذه البلاد وستكون باذن الله خطة التنمية الرابعة هذه مكملة لخطط التنمية السابقة من اجل راحة وامن ورخاء ابناء هذه البلاد.

الأسواق المالية

يوم مليء بالتقلبات في الاسواق المالية
الاسترليني يحقق مكاسب جديدة والاحصاءات الامريكية تحبط الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت قيمة الجنيه الاسترليني امس لتقترب من ١٢٠ سنتا مقابل الدولار الامريكي بزيادة حوالي ٤,٥ سنت في يوم واحد. وبذلك يكون الاسترليني قد كسب خلال الايام الثلاثة الماضية حوالي ١٤ سنتا منذ التدهور الشديد للدولار يوم الثلاثاء الماضي.

وفي نفس الوقت فان الدولار واصل تدهوره مقابل العملات الدولية الرئيسية الاخرى، وانحدر الى اقل من ٣,٢٠ مارك الماني مما يعكس ضغوطا شديدة تتعرض لها العملة الامريكية في الاسواق بعد ان اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس تقديرات النمو الاقتصادي للربع الاول من العام الحالي.

واظهرت التقديرات الاحصائية الاولية ان معدل النمو الاقتصادي للفترة من يناير (كانون الثاني) الى مارس (آذار) يبلغ ٢,١ في المائة فقط، وهو ما يعكس تراجعا لاداء الاقتصاد الامريكي الذي حقق في الربع الاخير من عام ١٩٨٤ نموا بنسبة ٤,٣٪ حسب الاحصاءات النهائية.

واشارت التقديرات الاحصائية التي نشرتها وزارة التجارة الامريكية امس الى ان معدل التضخم خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي يبلغ حوالي ٥,٤٪ اي ضعف ما كان عليه في الربع الاخير من عام ١٩٨٤.

وادت هذه الاحصاءات الى تأكيد تحفظات رجال الاعمال والمتعاملين في الاسواق بشأن قوة نمو الاقتصاد الامريكي وقيمة الدولار. وجاءت هذه الاحصاءات في الوقت الذي يعاني فيه الدولار ايضا من ازمة ثقة في الاسواق نشأت بسبب الازمة المالية في مؤسسات الادخار والتسليف في ولاية اوهايو الامريكية.

وبالرغم من ان بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي صرح بانه سيتم تقديم اموال فيدرالية لمساندة المؤسسات المالية في اوهايو، فان هذا التصريح ادى فقط الى تاثير وقتي لصالح الدولار، لكنه لم يلبث ان تلاشى بعد ذلك.

وكانت تصريحات فولكر بمثابة رسالة مزدوجة الى الاسواق المالية، اذ انه وجه اللوم الى الذين اثاروا تساؤلات حول مدى استقرار النظام المصرفي الامريكي بسبب ازمة اوهايو واكد سلامة هذا النظام بشكل عام. ولكنه في نفس الوقت حذر من ان الدولار سوف يتعرض لضغوط في السوق ناتجة عن زيادة العجز التجاري الامريكي من ناحية، وانخفاض معدل نمو الناتج الزراعي والصناعي من ناحية اخرى.

وهكذا فانه بعد ان كانت الاسواق قد بدأت معاملاتها بقيمة مرتفعة نسبيا للدولار، فان العملة الامريكية لم تلبث ان تراجعت بشدة لتخسر خلال ساعات قليلة حوالي ٥ سنتات مقابل الاسترليني و٧ بفنجات مقابل المارك الالماني.

ففي سوق لندن انتعش الاسترليني بالرغم من تخفيض اسعار الفائدة ووصل الى ١,١٩٢٥ سنت مقتربا من ١,٢٠ سنت مقابل الدولار الامريكي.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس:

ـ ٣,٢٠٥٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٢٦٥٥.

ـ ٢,٧٢٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٥٠٥.

ـ ٩,٨٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٧٠٠.

ـ ٣,٦١٧٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٦٨٦٠.

ـ ٢٠٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٦٧.

ـ ١,٣٦٥٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٢٥.

ـ ٢٥٤ ين ياباني منخفضا من ٢٥٦,٩٠.

تذبذب اسعار الذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد سادت المعاملات امس حالة من التوتر والعصبية، فانخفضت الاسعار انخفاضا حادا في الصباح وخسر الذهب ما يقرب من ١٠ دولارات في الاونصة التي بلغ سعرها خلال منتصف النهار في لندن ٣١٢,٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢١ دولارا.

ولكن التقلبات في اسعار الدولار انعكست على اسواق الذهب، فارتفع سعر المعدن النفيس بسرعة في سوق لندن الى ٣١٨,٥٠ دولار للاونصة في ظل زيادة ملموسة في الطلب عقب اعلان مؤشرات نمو الاقتصاد الامريكي.

وساد نفس الاتجاه تقريبا في سوق زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية، حيث تراجع سعر الذهب بنحو ١٠ دولارات في الاونصة، ثم عاد للارتفاع بعد ذلك الى مستوى اسعار سوق لندن تقريبا.

وكان الذهب في هونج كونج قد تعرض مبكرا لخسارة هائلة حيث فقدت الاونصة حوالي ٢٦,٩٢ دولار وبلغ سعرها عند الاقفال ٣١٩,٧٥ دولار.

اما بالنسبة للفضة فقد انخفضت الاسعار قليلا عن مستوى اقفال امس الاول وبلغ سعر الاونصة امس في سوق لندن ٦,٣٠ دولار منخفضا من ٦,٣٧٥ حسب اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٥٠	٣,٦١٢٠
جنيه استرليني	٤,٠٠٧	٤,٠٣٣٨
مارك الماني	١,٠٩٣٠	١,٠٨٩٧
فرنك سويسري	١,٣٨٢٠	١,٣٧٨٦
فرنك فرنسي	٠,٣٦	٠,٣٥٦٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٧٦٥	٠,٠٠١٧٢٨
ين ياباني	٠,٠١٣٩٥	٠,٠١٣٩٤
جلدر هولندي	٠,٩٦٤٥	٠,٩٦٤٤
دولار سنغافوري	١,٥٩٨٠	١,٥٩٧٦
دولار كندي	٢,٦٧٤٥	٢,٦٧٤١
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فليبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٥٦٠	٠,١٥٦٠
كرون سويدي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٨٧٥
كرون نرويجي	٠,٣٨٠٥	٠,٣٨٠٥
كرون دنمركي	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠١٩٧٠	٠,٠١٩٦٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٤٤٠	٠,٠٥٤٣٩
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٥٥	٠,٠٢٥٥٢
روبيه هندي	٠,٢٢٩٠	٠,٢٧٧٠
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٥	٠,١٢٤٢
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٥٠	٠,٢٢٤٦
دينار كويتي	١١,٩١	١١,٨٩٥٥
دينار تونسي	٤,١٠	٣,٩٣٦٣
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليره لبنانيه	٠,٢٠١٠	٠,١٩٤٢
ليره سوريه	٠,٣٠٨٠	٠,٤٣٨٢
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٤
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢١
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٦١٣
ريال يمني	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٥٠
جنيه مصري	٢,٧٠	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٨٥	٨,٦٥٣٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٣١٠	٣٥١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٣٠	٤٠٨٠
اونصه ذهب	١١٠٨	١٠٩٢
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧١٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

منظمة الاغذية والزراعة تقدم معونات عاجلة لـ ٣ دول عربية

روما ـ «الشرق الاوسط»:

واقق الدكتور ادوارد صوما مدير علم منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على منح معونة غذائية عاجلة لثلاث دول عربية هي السودان والصومال وموريتانيا، التي تعاني من الجفاف وتدفق اللاجئين.

وحصلت السودان على ٢١ الفا و٦٠٠ طن من القمح و٤ الاف من البقوليات والزيوت النباتية تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي ٦,٨ مليون دولار، تكفي لاطعام ٣٠٠ الف لاجىء اثيوبي موجودين في شرق السودان، لمدة ١٨٠ يوما.

اما الصومال، فقد حصلت على ١٩ الفا و٥٠٠ طن من القمح والارز والدقيق والمواد الغذائية الاخرى تبلغ قيمتها حوالي ٦,٥ مليون دولار، لصالح اللاجئين في هذا البلد.

وحصلت موريتانيا على الفي طن من القمح والحليب المجفف والزيوت النباتية تقدر قيمتها بحوالي ٨٤٧ الف دولار، يستفيد منها ٣٠ الف طفل من الذين تضرروا من الجفاف، وتكفي لمدة ١٨٠ يوما.

وحصلت دول اخرى من افريقيا (اثيوبيا ومالي وتشاد ورواندا وموزامبيق) ومن اسيا (باكستان وبنغلاديش واندونيسيا) ايضا على معونات غذائية عاجلة، مما جعل المعونة الغذائية الاجمالية، التي وافق عليها الدكتور صوما والتي تقدم من موارد برنامج الاغذية العالمي، تقدر بحوالي ٤٢ مليون دولار، يستفيد منها اكثر من ٦ ملايين شخص.

٥١ مصنعاً لبنانياً جديداً يمكنها التصدير الى السعودية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

وافقت السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية على اضافة اسماء ٥١ مصنعا لبنانيا، اضافة الى لائحة الـ ١٧٧ مصنعا التي سبق ووافقت على السماح لها بادخال منتوجاتها الى المملكة.

وكان مسؤول لبناني في مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية بالتعاون مع السفارة اللبنانية في المملكة، قد تقدم بلائحة اضافية من ٥٥٢ مصنعا تم تسجيلها ووعدت السلطات السعودية باصدار موافقتها على لوائح جديدة تباعا، بالاضافة الى لائحة المصانع الـ ٥١ المنوه عنها اعلاه والتي يمكنها مباشرة التصدير الى المملكة.

وقد اكدت دوائر وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، انها تلقت برقية من سفير لبنان في السعودية، السيد ظافر الحسن، بالمعنى نفسه.

انخفاض تصاريح العمل للاجانب في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

انخفضت اعداد تصاريح العمل الممنوحة للاجانب في البحرين بنسبة الثلث خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي.

واكد وكيل وزارة المالية البحريني ان هذا العدد قد هبط بنسبة ٢٩,٩٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٣. واشار الى ان هذا التراجع يعكس تزايد اعتماد الصناعة البحرينية على القوة العاملة المحلية وخاصة في قطاع الانشاءات والذي شهد تحسنا ملحوظا في العام الماضي.

وتشكل العمالة الاجنبية نسبة ٥٨٪ من حجم العمالة في البحرين والتي يصل عددها الى ١٤٠ الف عامل.

ومما يذكر ان نسبة بحرنة الوظائف بكثير من المؤسسات تصل الى ٩٠٪ حيث يشكل البحرينيون ١٣٪ من العاملين بقطاع البناء و٧٨٪ في قطاع النفط والصناعات الكيمياوية واكثر من ٦٠٪ بالقطاع العمالي وتشكل العمالة الهندية النسبة الكبرى من العمالة الاجنبية في البحرين.

مقتل دبلوماسي سوفياتي في الهند بعد اختفاء زميل له في ظروف غامضة

نيودلهي ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الهندية ان دبلوماسيا سوفياتيا اغتيل امس الخميس في نيودلهي على ايدي مجهولين كانوا يستقلون دراجة بخارية اطلقوا النار على سيارة السفارة اثناء سيرها في الحي الدبلوماسي على مقربة من مبنى سفارة كندا.

والدبلوماسي القتيل يدعى خيتريشنكو وهو يعمل في المكتب الاقتصادي في السفارة. وقد توفي بعد وصوله الى المستشفى بقليل. وكانت زوجته معه في السيارة وقت وقوع الاعتداء، وقد اصيبت هي الاخرى بجراح بالغة.

وكان دبلوماسي بريطاني هو بيرس نوريس مساعد المندوب السامي قد اغتيل في بومباي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

اسلحة اوتوماتيكية

واضافت الوكالة الهندية ان سائق السيارة التي كان يستقلها الدبلوماسي السوفياتي وزوجته اصيب بجروح.

واشارت الى ان المسلحين استخدما اسلحة اوتوماتيكية في عملية الاغتيال.

وقالت الوكالة ان هذا الحادث الذي وقع عند الساعة ١٢,١٠ بالتوقيت المحلي اي الساعة ٦,٤٠ بتوقيت جرينتش يأتي بعد خمسة ايام مرت على الاختفاء الغامض للسكرتير الثالث في السفارة السوفياتية هنا ايجور ايجا.

واشارت الى ان البوليس الهندي مازال يبحث عن الدبلوماسي المختفي وانه يفتش عدة مناطق في نيودلهي تسكنها جالية افغانية.

شهود عيان

وفي وقت لاحق اعلن ناطق بلسان البوليس في دلهي انه جرى استجواب عدد من الشهود العيان الذين افادوا انهم لم يتمكنوا من التدقيق في الاشخاص الذين ارتكبوا الحادث، لكنهم يعتقدون بانهم ثلاثة وبانهم في العشرينات من العمر.

وقال الناطق ان الحادث حدث في سرعة مذهلة وان الجناة اختفوا فجأة ولم يتركوا وراءهم اي اثر يدل عليهم.

حراسة مشددة

وفور اعلان وفاة الدبلوماسي السوفياتي فرضت السلطات الهندية حراسة مشددة على مقر السفارة السوفياتية في دلهي الجديدة ومنعت السيارات والمارة من الاقتراب منها.

واتصل رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بالسفير السوفياتي في دلهي وقدم له تعازيه بالدبلوماسي وابدى اسفه الشديد للحادث مؤكدا ان الحكومة الهندية ستبذل ما في وسعها لكشف الجناة ومعاقبتهم.

ردود الفعل في موسكو

وفي موسكو نددت وكالة «تاس» الرسمية باغتيال الدبلوماسي السوفياتي واتهمت «عناصر ارهابية» بالوقوف وراء الحادث، ودعت الحكومة الهندية الى فرض عقوبات شديدة على الفاعلين، كما دعتها الى اجراء مزيد من التحريات لمعرفة مصير السكرتير الثالث في السفارة السوفياتية في الهند ايجور ايجا الذي اختفى من دلهي منذ يوم الاحد الماضي من غير ان تتمكن سلطات البوليس الهندي من معرفة اي شيء عنه.

وجدير بالذكر ان قوى الامن الهندية قامت بحملة تفتيش واسعة في الاحياء التي تقطنها الجالية الافغانية في دلهي وضواحيها بعد ما تردد انه قد تكون هناك صلة بين اغتيال الدبلوماسي السوفياتي واختفاء زميله بالممارسات القمعية التي يرتكبها الجيش السوفياتي في افغانستان

عالمان هنديان يرفضان احتمال التخريب في كارثة بوبال

نيوارك ـ ر : استبعد عالمان هنديان كبيران افتراضا اثاره السيد وارن اندرسون رئيس شركة يونيون كاربايد باحتمال وجود تخريب في حادث تسرب غاز سام في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في مصنع تابع للشركة في بوبال بالهند.

جاء ذلك في مقابلة لرويتر مع العالمين بعد ان قال اندرسون امس اثناء اعلانه عن نتائج تحقيق يونيون كاربايد في الكارثة انه لا يمكن استبعاد وجود تخريب في المأساة التي ادت الى مقتل ٢,٥٠٠ شخص.

وقال السيد ا. كريم احمد كبير العلماء في مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية في الهند «ان الزعم ليس فيه ذرة واحدة من الحقيقة».

وكان اندرسون قد قال انه من غير المرجح ان يكون السبب الاولي للتسرب ـ حيث تسرب نحو ٢٤٠ جالونا امريكيا (٩٠٠ لتر) من الماء الى صهريج تخزين يحتوي على مادة ميثيل ايزوسيانيت الكيماوية ـ حادثا عارضا.

ولكنه اضاف قوله انه حتى اذا كان قد وقع تخريب فان تفاعلا كيماويا سريعا كان يمكن السيطرة عليه اذا ما اتبعت ادارة مصنع الشركة في بوبال اجراءات التشغيل الاساسية.

وقال السيد ساجار دارا وهو مهندس استشاري من بومباي يحقق في الكارثة ان السيد اندرسون يطرح نظرية دون اي دليل علمي واحد يدعمها.

وكان رونالد فان منين الذي يراس فريق المحققين قد اعلن خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر الشركة في دانبوري (كونكتيكوت) انه على ضوء تحليل نتائج العديد من التحليلات العملية ظهر ان من ٤٠٠ الى ٩٠٠ لتر من المياه «تسربت عن طريق الاهمال او العمد» الى الخزان مما ادى الى رد الفعل الكيميائي.

ولم يذكر مع ذلك اي ايضاحات حول كيفية وصول المياه الى هذا الخزان عمدا مكتفيا بالاشارة الى ان المياه تسربت الى الخزان عن طريق ماسورة تستخدم عادة لنقل الازوت.

ولدى سؤال المتحدث باسم الشركة في هذا الصدد لم يذكر اية تفصيلات واكتفى بالاشارة الى ان التحقيق يجري في ظروف صعبة.

جنوب افريقيا: مقتل عدد كبير من السود

بورت اليزابيث ـ اف ب: ذكر متحدث باسم البوليس في جنوب افريقيا ان عددا كبيرا من السود قتلوا على ايدي رجال البوليس امس الخميس في بورت اليزابيث خلال تشييع جنازة احد ضحايا الاضطرابات الاخيرة التي وقعت في مدينة السود.

واوضح المتحدث ان البوليس لم يقدم محصلة نهائية. واضاف ان هناك احتمالا ان يكون ١١ شخصا قد لقوا مصرعهم.

٦٨٥ مليون دولار مساعدات امريكية للمجاعة في افريقيا

واشنطن ـ وكالات الانباء: وافق مجلس الشيوخ الامريكي باغلبية ساحقة امس على اعتماد ٦٨٥ مليون دولار لتخصيص مساعدات غذائية وغير غذائية لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا وفقا لضوابط معينة لمنع اي تلاعب. وقد وافق المجلس على هذه المساعدات باغلبية ٩٨ صوتا. وسيجري توزيع هذه المساعدات بواسطة منظمات الاغاثة غير الحكومية في اثيوبيا والدول الاخرى التي تعاني من المجاعة.

وتشمل على مساعدات غذائية وصحية ومواد للاغاثة بالاضافة الى وضع مبلغ احتياطي قدره ٢٢٥ مليون دولار تحت تصرف الرئيس الامريكي لاستخدامه في المجالات الضرورية لوقف المجاعة في افريقيا.



الرئيس الارجنتيني الفونسين يلقي كلمته امام الكونجرس الامريكي. وقد ظهر وراءه نائب الرئيس ريجان جورج بوش ورئيس المجلس النيابي الامريكي توماس اونيل يصفقان .

الرئيس الارجنتيني يعارض حل مشاكل امريكا الوسطى بالقوة

واشنطن ـ كونا: تجنب الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين بحذر اقرار فكرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان مشاكل امريكا الوسطى بالطرق العسكرية ودعا الى اجراء حوار بين الفئات المتنازعة في تلك المنطقة المضطربة.

واوضح الرئيس الفونسين في بيان صدر في ختام محادثاته مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن امس ان حكومته المدنية ترفض مسألة دعم العناصر النيكاراجوية المتمردة التي تسعى الى الاطاحة بالنظام السنديني الحاكم في ماناجوا.

وقطع الرئيس الفونسين عقب توليه الحكم في عام ١٩٨٣ اخر مساعدة ارجنتينية كانت تقدم لتلك العناصر المتمردة المدعومة من الولايات المتحدة.

ومنذ ذلك الحين بدأت السياسة الارجنتينية في المنطقة تتجه نحو دعم جهود مجموعة دول كونتادورا التي تضم المكسيك وبنما وكولومبيا وفنزويلا التي تسعى الى ايجاد تسوية سلمية لمشاكل امريكا الوسطى.

وكان الرئيس ريجان قد اعلن لدى استقباله الفونسين في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي «انه لا يمكن السماح لما وصفه بالنفوذ الشيوعي في نيكاراجوا بالانتشار في اراضي امريكا الحرة».

غير ان الرئيس الفونسين رد عليه بالقول انه يمكن تحقيق السلام عن طريق الحوار.

واكد انه عن طريق المبادىء والقوانين الدولية في امريكا اللاتينية وسياسة عدم التدخل يمكن تحقيق الاستقرار في امريكا الوسطى.

وقد غادر الفونسين واشنطن امس الاول متوجها الى نيويورك في زيارة سيجتمع خلالها مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بريز دي كويلار.

وكان الرئيس الارجنتيني قد اجتمع في واشنطن بعدد من المسؤولين الماليين الامريكيين والدوليين وبحث معهم مشاكل الديون الخارجية التي تعاني منها بلاده والتي تبلغ حوالي ٥٠ بليون دولار.

اطلاق ثمانية اقمار من مجموعة كوزموس

موسكو ـ اف ب : ذكرت وكالة تاس السوفياتية انه تم اطلاق ثمانية اقمار صناعية من مجموعة كوزموس بصاروخ واحد. واوضحت الوكالة ان المعدات المزودة بها الاقمار تعمل «بصورة طبيعية».

وتحمل كوزموس من ١٦٣٥ الى ١٦٤٢ اجهزة علمية مخصصة لمتابعة كشف الفضاء الكوني بالاضافة الى انظمة لاسلكية لقياس مدار الفضاء وانظمة لاسلكية لارسال المعلومات الى الارض.

المجاهدون الافغان يصعّدون عملياتهم

لندن ـ ق.ن.ا: كبد المجاهدون الافغان القوات الحكومية الافغانية التي تدعمها قوات سوفياتية ثمانية قتلى.. كما دمروا لها ناقلة عسكرية.. وذلك خلال هجوم بالصواريخ على القوات الحكومية المرابطة في احدى قرى اقليم كونار شرقي افغانستان في اواخر شهر فبراير (شباط) الماضي.

واضافت وكالة الانباء الافغانية التابعة للمجاهدين ومقرها لندن ان المجاهدين شنوا هجوما على موضع امني للقوات الحكومية في تلك المناطق اسفر عن قتل خمسة جنود حكوميين واستسلام اثنين اخرين للمجاهدين الذين استولوا ايضا على رشاش اوتوماتيكي وخمس قنابل يدوية وبندقيتين من طراز (كلاشينكوف)

واشارت الوكالة الى ان المجاهدين نفذوا عملية ثالثة خلال الفترة ذاتها اسفرت عن تدمير موقع للقوات الحكومية في منطقة (دار اشال) واسر ثلاثة جنود بكامل اسلحتهم.

استفتاء في بنجلادش حول بقاء أرشاد رئيسا للدولة

دكا ـ اف ب : بدأت عمليات التصويت امس في بنجلاديش حيث دعي حوالي ٤٠ مليون شخص لابداء رايهم في السياسة التي ينتهجها نظام الحكم العسكري وفي بقاء الجنرال حسين محمد ارشاد رئيس الدولة في الحكم. وقد صرح عضو في اللجنة المكلفة بتنظيم هذا الاقتراع بان التصويت بدأ في هدوء.

وقد اعلن الجنرال ارشاد (٥٥ عاما) الذي تولى السلطة في عام ١٩٨٢ اثر انقلاب عن تنظيم هذا الاقتراع في اول مارس (اذار) الحالي بعد ان الغى الانتخابات العامة التي كان من المقرر اجراؤها في ٦ ابريل (نيسان) المقبل. وفي هذه المناسبة حظر ايضا القيام بأي نشاط سياسي وفرض الرقابة وقرر ان قانون الاحكام العرفية الذي تم تخفيفه في يناير (كانون الثاني) الماضي سيطبق بصرامة .

بدء محاكمة سويسريين بتهمة الاحتيال في صفقة اسلحة

زوريخ ـ ر : بدأت امس محاكمة ثلاثة سويسريين بتهمة الاحتيال في صفقة تضمنت بيع ٥٠ دبابة وهمية لايران.

وترجع الصفقة التي قال الادعاء ان المتهمين حصلوا فيها على ٤٦,٩ مليون دولار الى عام ١٩٨١.

ويزعم ان المتهم الاول ولتر جنايديجر (٤٦ سنة) عقد صفقة مع السيد صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء الايراني السابق لبيع ايران ٥٠ دبابة امريكية من طراز (م ٤٨ اي ٥) مقابل ٦٧ مليون دولار على ان يدفع ٧٠ في المئة من المبلغ عند تقديم وثائق الشحن والتامين.

وقد وجه الاتهام الى جنايديجر وماكس برتشر (٥٨ سنة) وارنولد هوبر (٣٦ سنة) بالاحتيال وتزوير الوثائق.

مجلس الشيوخ الامريكي يوافق نهائيا على صواريخ «ام .اكس»

واشنطن ـ ر : ابدى مجلس الشيوخ الامريكي موافقته النهائية على طلب الرئيس ريجان انتاج ٢١ صاروخا نوويا اضافيا طراز ام اكس ولكن الديمقراطيين المعارضين مازالوا يأملون في امكان الحاق الهزيمة بالمشروع في مجلس النواب خلال الاسبوع القادم.

وقد ايد مجلس الشيوخ في الاقتراع الثاني مطلب الرئيس ريجان بعد ان وافق في الاقتراع الاول امس الاول باغلبية ٥٥ صوتا ضد ٤٥ صوتا على اعتماد ١,٥ مليار دولار لانتاج الصواريخ.

ويعني ذلك ان الرئيس ريجان تغلب على عقبتين من اربع عقبات يجب اجتيازها قبل ان يستطيع انفاق هذه الاعتمادات على انتاج الصواريخ عام ١٩٨٦.

الا ان لجنة الاعتمادات بمجلس النواب التي يسيطر عليها الديمقراطيون سببت اول نكسة للرئيس ريجان عندما اعترضت على الاعتمادات باغلبية ٢٨ صوتا ضد ٢٦ صوتا.

وقد عقد الديمقراطيون الذين يسيطرون على مجلس النواب اجتماعا حزبيا مغلقا لمناقشة الموضوع وقال النائب ريتشارد جيفارت للصحفيين بعد الاجتماع «ان الاغلبية العظمى من المشاركين في الاجتماع يعارضون استمرار الصاروخ ام اكس».

وقد اصر الرئيس ريجان على ان تضم الترسانة الامريكية الصاروخ ام اكس حتى يتم بنجاح عقد اتفاقية للحد من التسلح مع الاتحاد السوفياتي ولكن خصوم المشروع يعارضون ذلك.

وقال رئيس مجلس النواب توماس اونيل ان الجدل الذي يقول ان صواريخ ام اكس ورقة مساومة في مباحثات جنيف جدل غير موضوعي وقال انه «اذا كان الصاروخ ام اكس لا يفي باهدافه العسكرية فانه من المشكوك فيه ان تكون لديه فرصة للوفاء بمهمته الدبلوماسية».

واضاف يقول: «اذا كان السلاح عرضة للهجوم فان قيمته كورقة مساومة تصبح محل شك».

وقد ظل الكونجرس يناقش مشروع انتاج صواريخ ام اكس لمدة ١٢ عاما واعتمد ١٣ مليار دولار لبرنامج الانتاج منها اعتمادات خاصة بتجربة ٢٠ صاروخا واعتمادات خاصة بانتاج ٢١ صاروخا للاستخدام الفعلي.

وسيتم نشر الصواريخ العشرة الاولى في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦.

ضياء الحق يرشح سياسيا من السند لرئاسة الحكومة

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قال اعضاء الجمعية الوطنية المنتخبة حديثا ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رشح السياسي محمد خان جونيجو من اقليم السند لرئاسة الوزراء في الحكومة الجديدة.

وابلغ الرئيس ضياء الحق اعضاء الجمعية امس الاول انه يريد ان يتولى السيد جونيجو وهو وزير سابق للسكك الحديد في الستينات اشترك في اول حكومة يراسها الرئيس ضياء الحق في فترة ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ رئاسة الوزراء.

وينتمي جونيجو الذي يتعين تاكيد ترشيحه من قبل الجمعية الوطنية بعد الافتتاح الرسمي للبرلمان القادم الى عصبة باكستان المسلمة التي يكون اعضاؤها اكبر تكتل في الجمعية التي تضم ٢٣٧ مقعدا.

وقد عقد اول مجلس نيابي في باكستان ـ منذ ثماني سنوات من الدكتاتورية العسكرية ـ جلسته الافتتاحية امس الاول ويشكل المجلس النيابي.. المنتخب في ٢٥ من شهر فبراير (شباط) الماضي في غيبة الاحزاب السياسية الرئيسية للبلاد. مع مجلس الشيوخ البرلماني الباكستاني. ويتكون من ٢٣٨ مقعدا من بينها ٢٠٧ مخصصة للمسلمين و١٠ مقاعد للاقليات الدينية ـ المسيحية والهندوس بصفة اساسية ـ و٢١ مقعدا للمرأة.

ويتكون مجلس الشيوخ من ٨٧ عضوا يتم انتخاب ثلثيه بالاقتراع غير المباشر حيث ان الثلث الاخير من اعضائه يعينون. وقد تم تعيين ٨٤ عضوا.

ومن المقرر ان يتم اليوم انتخاب رئيس البرلمان وسيعقد الاجتماع الموسع للمجلسين في ٢٣ من مارس (اذار) الحالي يوم العيد القومي. وسيوجه الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق كلمة بهذه المناسبة الى البرلمانيين.

اما بالنسبة لرئيس الوزراء فينبغي ان يعينه الجنرال ضياء الحق ثم يفوز بثقة البرلمان الذي يجب ان ينتمي اليه بمقتضى احكام الدستور. وصرح الجنرال ضياء الحق بان رئيس الحكومة ينبغي الا يكون مالكا لعقار او من رجال الصناعة او شخصا تم اختياره عن طريق نفوذ اسرته.

جراحة جديدة للرئيس البرازيلي

برازيليا ـ اف ب : علم من مصدر رسمي في برازيليا ان الجراحة الجديدة التي اجريت للرئيس البرازيلي تانكريدو نيفيس تمت بنجاح.

وصرح انطونيو بريتو المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بان هذه الجراحة اجريت بسبب اصابة الرئيس البرازيلي بانسداد في الامعاء الدقيقة. وجاء في اول نشرة طبية اذيعت بعد اجراء الجراحة بقليل ان الرئيس نيفيس في صحة جديدة. وذكر الجراحون الثلاثة الذين اجروا العملية ان الجراحة نجحت وقد تحملها الرئيس جيدا.

ومما يذكر ان هذه هي ثاني جراحة تجرى للرئيس البرازيلي خلال خمسة ايام.

وثائق الخارجية البريطانية ... الجزائر عام ١٩٥٤ [٣٢]

سوء تقدير غربي لزعامة مصالي الحاج وانطلاقة الثورة الجزائرية
بريطانيا توقعت فشل سياسة الضم الفرنسية وايدتها مضطرة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

«وقعت الحوادث التي احكم تنسيقها حوالي الساعة الواحدة والنصف صباح يوم أول نوفمبر (تشرين الثاني). وقد تركزت هذه الحوادث أساساً في دائرة قسنطينية ولا سيما في المنطقة الشرقية، عند باتنة وخنشلة واريس. وقد تمكن الثوار ـ بفضل عنصر المباغتة ـ من السيطرة على خنشلة لوقت قصير. كذلك انقطع الاتصال عن أريس، حيث ظل الثوار يحاصرونها مدة ٣٦ ساعة عقب الهجوم الأول».

كان هذا مما جاء في رسالة القنصل البريطاني العام في الجزائر يوم ٢ نوفمبر (تشرين الثاني)، بشأن الاحداث التي كانت بمثابة اشارة البدء لاندلاع نيران الثورة الجزائرية، وهي الثورة التي استمرت مدة ٨ سنوات، ولم تنته إلا بعد حصول الجزائر على استقلالها.

وتبين وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي كشف النقاب عنها مؤخراً، مدى استخفاف المسؤولين بالحالة العامة في الجزائر، وقوة المنظمات الوطنية. وقد توقع اولئك المسؤولون ان ينجح الفرنسيون في السيطرة على الموقف بسرعة، والا يحظى «التمرد» ـ الذي ساد الاعتقاد بأنه تلقى تشجيعاً من مصادر خارجية وبالأخص من مصر وتونس ـ بتأييد الأهالي. على أن المستندات الرسمية تظهر ايضا ان بريطانيا كانت قلقة تجاه حالة الجمود السياسي في الجزائر، وراودها الشك في نجاح السياسة الفرنسية القائمة على الاندماج. ومع هذا كانت بريطانيا ملتزمة ـ باعتبارها حليفة لفرنسا ـ بتأييد سياسة فرنسا في اراضيها بشمال افريقيا. وفي الجزائر بوجه خاص، التي كانت تعتبر جزءاً من فرنسا، لم يكن باستطاعة بريطانيا ان تلعب اي دور، وما كان لها إلا ان تراقب الأحداث، وهي منزعجة من احتمال ان تؤدي الجوانب الأعم للسياسة الفرنسية الى التأثير على موقفها هي في المنطقة.

معارضة عنيفة

وكانت المعارضة الموجهة ضد الفرنسيين في الجزائر اكثر التزاما بالمواقف المسالمة في السنوات القليلة السابقة، وذلك على عكس الحال في تونس والمغرب، اللتين كان الوطنيون فيهما منغمسين في حملات العنف. فقد ادى القمع الوحشي لمظاهرات عام ١٩٤٥، التي راح ضحيتها الآلاف الى ترك الكثيرين في حالة فتور ولامبالاة. وكان قد تم عام ١٩٥٠ حل المنظمة الخاصة، وهي الذراع العسكري السري لحركة انتصار الحريات الديمقراطية، والقي القبض على معظم اعضائها. وقد تسبب هذا في وقف الحركة الثورية السرية بشكل كاد يكون تاماً.

وكان النشاط السياسي يتركز على ثلاثة أحزاب هي الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري وهو تنظيم معتدل، وجماعة العلماء وحركة انتصار الحريات الديمقراطية. وكان هذا التنظيم الأخير قد انقسم على نفسه، بعد ان أعلن زعيمه مصالي الحاج تحبيذه لاتخاذ مواقف عسكرية مسلحة، في حين اختار جناح آخر موقفا أميل الى التعاون مع الفرنسيين. وكان بن مهيدي وديدوش مراد وبن بولعيد قد شكلوا اللجنة الثورية السرية للوحدة والعمل، وذلك في مدينة القاهرة عام ١٩٥٣، على أمل اقناع حركة انتصار الحريات الديمقراطية بالاعتصام بالوحدة، والتخلي عن الاصلاح واتباع أسلوب العمل الثوري.

وعلق القنصل البريطاني على هذا الانقسام في تقريره المؤرخ في ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) ـ (وزارة الخارجية ٦٩٥٠٧/١٠٨٥٩١/٣٧١) بقوله:



جندي جزائري يساعد امرأة جزائرية جاءت لتصوت من اجل الاستقلال في الاستفتاء الذي اجري في يوليو ١٩٦٢.

«من الأحداث المهمة الأخرى وقوع انقسام في حركة انتصار الحريات الديمقراطية. فهناك الآن حزبان منفصلان يحملان نفس الاسم، ولكل منهما صحيفته، كما ان كلا منهما يزعم بأنه يرتسم الطريق الصحيح. ويمكن ان توصف احدى الجماعتين بأنها ستالينية، وعلى رأسها مصالي الحاج، باعتباره ستالين المنفي. وتحتفظ هذه الجماعة بنفس هيكل الحزب الشيوعي القديم. اما الجماعة الأخرى، فاميل الى اتخاذ موقف مالنكوف، ويتزعمها مسؤول سابق في الحركة، يدعو الى المركزية الديمقراطية وحتمية التطور التدريجي.

ومن الصعب على المرء ان يتكهن بطبيعة المستقبل الذي ينتظر هذه الجماعة، باعتبارها جوهر الحزب نفسه، وهو الحزب الذي عرف دائماً بطابعه الثوري المتطرف. واذا انحرفت هذه الجماعة الى اليمين، فمن المحتم إذن ان تندمج مع حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، الذي يضم اصحاب الاتجاهات الوطنية المعتدلة. اما فيما يتعلق بالجناح الذي يتزعمه مصالي الحاج، فلا شك انه سيحتفظ بسيطرته على الجزائريين في فرنسا وغيرها، وسوف يتسع له المجال لاثارة المتاعب. ومن الصعب تقييم ما يخبئه المستقبل، ولكن يبدو مؤكداً ان يضعف هذا الانشقاق من الشعور الوطني الجزائري ويسيء اليه. غير انه اذا واصل مصالي الحاج اثارة المتاعب فقد يؤدي ذلك الى تفاقم العلاقات الفرنسية الجزائرية، ويزيد من صعوبة تنفيذ السياسة الرسمية القائمة على الاندماج».





مجموعة من المعتقلين الجزائريين «بتهمة» مقاومة الاحتلال الفرنسي.

ولم يعلم المسؤولون البريطانيون ان الاعضاء المؤسسين «للجنة الثورية للوحدة والعمل» كانوا قد عقدوا اجتماعا في الجزائر يوم ٢٢ يوليو (تموز). وقد حضر هذا الاجتماع عدد من الاعضاء السابقين في «المنظمة الخاصة»، الذي تمكنوا من الابقاء على اتصالاتهم معا.

العملية الأولى

وقد اتصل هؤلاء بآخرين في المنفى بالقاهرة وسويسرا. وفي اكتوبر (تشرين الأول) عقد الاجتماع النهائي، وفيه تقرر موعد اتخاذ أول عمل ثوري، فضلا عن الاتفاق على الاسم الجديد للحركة، وهو جبهة التحرير الوطنية. ويقدر ان اعضاء الحركة لم يزيدوا وقتها عن ٩٠٠ عضو. وقد اشار المكافحون الاوائل الى انهم ـ في ذلك الوقت ـ لم يقعوا تحت تأثير اي وهم بشأن احتمال انتصارهم عسكريا على فرنسا، وان كل ما كانوا يأملون فيه هو احداث صدمة نفسية يمكن ان تحفز الشعب على الانتفاض.

ديجول

ميتران

ولم يكن الفرنسيون ـ ومعهم البريطانيون ـ على علم بما كان يخطط في الخفاء. ومن الملاحظ ان القنصل البريطاني ـ في تقريره المشار اليه ـ كان متفائلا فيما يتعلق بالمستقبل. وقد ذكر «ان من العوامل البالغة الأهمية في تقييم الاتجاهات السياسية الراهنة في الجزائر، احتفاظ جاك شيفالييه عمدة الجزائر بمنصبه. فقد دل بسلوكه على انه صاحب شخصية قوية ونشاط لا يهن، وانه أبعد ما يكون عن التحيز. ومن الجدير بالذكر انه عند انتخابه شرع في الحال في اصلاح الادارة المدنية، وبدأ في اعداد مشروعات سكنية ضخمة لمنفعة الأهالي المسلمين والأوروبيين جميعا. وما من شك ان فترة ولايته ادت الى تحسن فعلي في العلاقات بين الفرنسيين والمسلمين في الجزائر».

ومن الاحداث البارزة الأخرى في رأي القنصل البريطاني «زيارة الوزير الفرنسي ميتران. فلأول مرة يتخذ اجراء ايجابي لكسر الجمود الذي يحيط بالحياة السياسية هنا، والذي تسببت فيه مجموعة كبار ملاك الأرض الاثرياء. والتزم ميتران جانب الحصافة حين أعلن امام الجمعية الوطنية الجزائرية ان اداءها ليس جيداً، ولا سيما في نطاق تغليب العنصر الاسلامي على الخدمات العامة. واقترح اقامة ادارة عامة تفتح أبوابها أمام جميع المواطنين. ولا شك عندي في امكان التوصل الآن الى شيء من هذا القبيل».

وكان من رأي القنصل البريطاني ان زيارة ميتران للجزائر أدخلت في الموقف السياسي الجزائري عنصرا ايجابيا وباعثا على الاستقرار. ومضى يقول «إن كبار السياسيين المسلمين يشعرون الآن بالرضا، وليس هناك شك في ان الوضع السياسي هنا سوف يتدهور إلا اذا اتخذ اجراء بهذا المعنى في المستقبل القريب».

ويقول القنصل البريطاني في الرسالة المشار اليها، ان هناك سمة مزعجة قد برزت على مدى الأسابيع القليلة الماضية.

«واشير بوجه خاص الى الغارات المتكررة التي تشنها العصابات المسلحة على الحدود الشرقية، ليس في الجنوب فقط، وإنما قرب البحر ايضا عند منطقة سوق اهراس. فقد نفذ مسلحون عمليات اختطاف للأوروبيين، كما اغتالوا بعض وجهاء المسلمين. وادت هذه الغارات الى انتشار شعور القلق، وهي تنسب بالكامل الى خطة معدة لزعزعة اركان هذا البلد من الخارج».

ويمضي القنصل البريطاني فيقول:

«وتحق الاشارة الى المضمون الأوسع للمشكلة الجزائرية، وهو ما يتجاوز سياسة الدمج مع فرنسا. فطالما غلب العنصر الاسلامي على السكان في المغرب، فلا يمكن للتقدم إلا ان يكون بطيئاً. فسوف يرفض الناس دائما التخلي عن لغتهم وافكارهم المتاصلة عن المجتمع والاخلاق، في سبيل التمتع بالحقوق السياسية الكاملة. ويظهر لي ان سياسة الدمج لن تصلح للتطبيق على المدى البعيد، أو على الأقل ليس بالمعنى الضيق الذي ينظر اليه معظم الفرنسيين. فالأهالي المسلمون لا يمكن اجبارهم على ان يصيروا فرنسيين».

وفي أعقاب انتفاضة يوم أول نوفمبر (تشرين الثاني)، ظهر ارتباك كبير في تفسير هوية المحرضين عليها. وقال الناطق الرسمي «ان هذا العمل كان من إلهام التونسيين وانه وقع بتأييد منهم، وانه متصل بالرغبة في تركيز الاهتمام الدولي على المغرب، في الوقت الذي تستعد فيه الأمم المتحدة لبحث موضوعه». وأضاف الناطق يقول بعض الهيئات الخارجية قد اخذت تلوم الجزائريين منذ بعض الوقت على خمولهم. كما أكد الحاكم العام في اليوم التالي «انه يظهر ان هذه الحوادث قد دبرت من القاهرة، استناداً الى اذاعة من راديو القاهرة».

بروز مصالي الحاج

على ان القنصل البريطاني يشير في تقريره رقم ٥٢ ب ف ا إيه بتاريخ نوفمبر (تشرين الثاني) الى أن:

«هناك حقيقة مفادها ان نطاق هذه الهجمات وتوقيتها يدلان على وجود شبكة من الخلايا في البلاد. وفي هذا الخصوص يقفز الى الذهن اسم الحزب الشعبي الجزائري المحظور (أو حركة انتصار الحريات الديمقراطية الآن)، ولاسيما ذلك الجناح الذي يتزعمه مصالي الحاج، الذي أخذ يدعو مؤخرا الى تطبيق سياسة العمل الثوري... وتستعد التعزيزات من الجيش والشرطة الى الوصول من فرنسا، ويبدو ان البلاد هادئة، مما يوحي بأن الاهالي المسلمين ليسوا في واقع الأمر على صلة كبيرة بهذه الحوادث، باستثناء قلة قليلة وان كانت نشطة. أما العناصر الأوروبية فترحب كثيراً بالوعود التي أعلنت عن اتخاذ اجراءات انتقامية صارمة».

تونس تنفي

وقد صدر من تونس نفي بأن لها اية صلة بالحوادث التي وقعت في الجزائر. ومع ذلك افاد القنصل البريطاني في تونس بتاريخ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) مذكرة (رقم ١٢٥/٦٠١/١٦١٠/٧١) بأن:

«من المحتمل انه كان هناك ـ قبل وقوع الحوادث في الجزائر ـ عدد من التونسيين الذين كانوا على اتصال بالارهابيين الجزائريين، وانهم امدوهم ببعض خبراتهم، ان لم يكن بالسلاح ايضا. ويجوز أيضا ان تكون الحوادث التي وقعت في الوقت نفسه في تونس قرب الحدود الجنوبية، قد دبرت لتصرف الأنظار عن الاحداث الرئيسية».

انتفاضة اكتوبر

وبعد وقوع الحوادث في الجزائر، تحركت الشرطة بسرعة والقت القبض على اكثر من ٨٠٠ شخص، كما جيء بتعزيزات كبرى من فرنسا. ويقول القنصل البريطاني في تقريره رقم (٦٣ ب ف ا إيه/٥٤) بتاريخ ٤ ديسمبر (كانون أول).

«إن انتفاضة نوفمبر (أول تشرين الثاني) قد ادت الى حدوث ازمة في النظام، لا يمكن ان تحل إلا في اطار يناقض توقعات الذين يتطلعون الى جو اكثر تحرراً في الجزائر بعد خطاب ميتران الصريح امام الجمعية الوطنية. فما من شك انه ستمارس اعمال القمع بمنتهى الحزم. وهو الرد الوحيد الذي تستحقه الخيانة. ولا بد من الاقرار بأن هذا هو الأسلوب الاعتيادي لمباشرة الأمور في اعقاب القلاقل التي يشترك فيها المدنيون، ولكن مما يؤسف له ان يتأثر بذلك مسار التقدم السياسي للشعب الجزائري، الذي يكاد الا يكون له اي دور في هذه الاضطرابات».

ويختتم القنصل البريطاني تقريره بقوله:

«إن انتقاد الادارة المحلية لبلاد تضم بعض المدن الأوروبية الحديثة، جنبا الى جنب مع مناطق شاسعة من الأراضي التي يسكنها شعب بدائي، حيث تمكن الفرنسيون من تحقيق نجاح بارز، هو أمر لا بد له من تبرير. ومع ذلك فان رد الفعل الحالي لا يمكن ان يبشر بخير بالنسبة لتسوية المشكلة على المدى البعيد. ففي الجزائر ٩ ملايين مسلم، تمنعهم لغتهم وحضارتهم من ان يصبحوا فرنسيين، إلا بخيانة مبادىء متأصلة فيهم. والقول بأن سياسة الدمج والاهتضام تقدم لاولئك الناس طريقا طبيعيا للتقدم، إنما ينطوي على تجاهل الحقائق والحث على اثارة مشاعر عدم الولاء. وما من شك في انه ستظل هناك دائما اقلية تقبل هذا الوضع، في الوقت الذي تؤدي فيه عمليات اضفاء الطابع الغربي على البلاد الى تحقيق مشاعر الاحباط وحرمان الجماهير من زعامتها الواعية. ولكن التقدم الاقتصادي لا بد في النهاية من أن يؤدي الى تعزيز الحافز تجاه التحرر السياسي. ولست أرى كيف تستطيع فرنسا على المدى البعيد ان تنكر على الجزائريين استخدام اللغة العربية على نطاق أوسع، ولا سيما في نطاق التعليم الابتدائي. كما لا تستطيع فرنسا ان تتجاهل الاحزاب الاسلامية التي تكرس نفسها لحماية مصالح المسلمين».

(انتهى)

باحث نفسي سعودي يحذر:

العمل في المنزل يفجر الازمات الأسرية
والانفعالات تؤدي للتوتر والانهيار العصبي

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الله الحاج:

الغضب وتأثيراته موضوع بحث بدأ منذ ثلاث سنوات لمعرفة تأثيراته السلبية على المجتمع السعودي. ويترأس د. محمد اعجاز رئيس قسم الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى الملك فهد بن عبد العزيز بجدة، فريق العمل الذي عكف على هذا العمل منذ ثلاث سنوات وبدأ يتوصل الى نتائج سيتم عرضها على وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية، وعلى الجهات التربوية المعنية بعد الانتهاء الكامل من البحث. والتقت «الشرق الأوسط» بالدكتور محمد اعجاز براشا المشرف المسؤول عن بحث الغضب وتأثيراته النفسية والسلوكية على الأفراد، ليوضح لنا مرئياته حول بعض النتائج التي سمح بالاعلان عنها من خلال فترة الثلاث سنوات التي مضت من عمر البحث وهي نتائج تدخل في اسلوب التربية ومعاملة الآباء للأبناء، والرؤساء للمرؤوسين في الادارات والدواوين بما ينعكس مباشرة على اداء وسير الحياة العملية لهؤلاء الأفراد.

واكد د. محمد اعجاز على اهمية التمسك بالسياج الديني المتمثل في اطار العقيدة الاسلامية والذي يوفر حماية كبيرة لأفراد المجتمع السعودي والاسلامي وذلك متى ما وظفنا الشريعة الاسلامية لعلاج كثير من حالات الغضب والتوتر وتأثيراته التي تواجه الفرد المسلم ..

تنشئة الأطفال

وعن تنشئة وتربية الأطفال كمسؤولية للجميع في مجتمعنا السعودي المسلم يقول الدكتور اعجاز انه تحدثنا كثيرا في تنشئة الأطفال منذ الطفولة وحتى سن الدراسة والمراهقة الخ .. ولكن المهم في ذلك كله بأن كلا من الوالدين له مسؤولية نحو تربية اولادهما في المنزل، واي تغييرات تحدث في المنزل تترك آثارا سلبية في حجم كبير في مدى قدرة التحمل والتصرف السليم في المنزل.

والتأثيرات على احوال الأطفال سواء كانوا ذكورا او اناثا من الانفعالات التي تحدث في كل وقت او في كل يوم تسبب مشكلات وآثارا غير مرضية على احوال وجو المنزل سواء في بيت الوالدين او البيت الجديد «مع الزوج».

وكأولياء امور علينا الملاحظة لذلك في كل أمورنا اليومية والحذر كل الحذر من هذه التصرفات حتى لا يتعرض ابناؤنا وبناتنا للمشكلات الاجتماعية والدراسية والزوجية على حد سواء فهناك امور كثيرة تحتاج الى تدبير واخذ ورد ومرونة.

لأننا اذا امرناهم على ان يصبحوا في المستقبل شيئا خاصا فانهم سيكونون في مشكلة مع العمل الذي لا يتفق مع رغباتهم وعلى هذا النهج تفشل عملية النجاح نحو مستقبل شبابنا وهكذا كلا الطرفين من اولياء الأمور والأبناء سيكونون معرضين للمشكلات اليومية، فعلينا ملاحظة هذا الامر جيداً وكلمة هامة للأباء والأمهات الذين يستعملون الشدة في بعض الأمور البسيطة التي لا تحتاج سوى الدبلوماسية العادية وترجع المياه الى مجراها الطبيعي بدون اخذ، واحترام الوالدين امر واجب وعدم احترام الوالدين يؤدي الى ذنب كبير تمشيا مع قول الله تعالى «وبالوالدين احسانا» ..

وهناك نقطة اخرى وهي انه في كثير من الأمور يحصل «زعل» يصل الى حد الخصام ولكن كل واحد فينا يعرف جيداً ويدرك تماما بأنه في هذه الأحوال التصرف يكون لحل المشكلات وكل واحد منا لا بد ان يأخذ الحذر من التوترات العصبية والانفعالات بشتى انواعها حتى لا يؤدي الى تزايد العنف او الكراهية بين افراد الأسرة. وايضا هناك امور كثيرة لا تحتاج الى اي قيل وقال او اخذ ورد لأن هذا يفرز بعض التصرفات اللامسؤولة مع الآخرين وهذا الشيء طبعا غير مرغوب فيه، ونحن ولله الحمد في عصر الازدهار والتطور، والامكانيات متوفرة بشتى انواعها والفرص متاحة لنا من جميع النواحي فعلينا الاستفادة من هذه الامكانيات.

مشاكل المراهقة

ونفس المشكلة تنشأ لدى طلابنا لو فرضنا عليهم امور تحديد مستقبلهم نحو دراستهم بمعنى ان نجبرهم بأن يكونوا اطباء بعكس امنياتهم على ان يكونوا مهندسين او مدرسين ..

فعلينا جميعا كأولياء أمور ان نجعل اولادنا يفكرون في مستقبلهم وان نساعد كل منهم على الشعور بذاته وتكوين شخصيته المستقلة وان يكون له رأيه .. ففي مرحلة التعليم الثانوي التي تحدد اتجاه الابن في مسار التخصص العلمي وما يتبعه من تخصص مهني، في هذه المرحلة يكون الابن في سن المراهقة .. وهذه السن تصحبها متغيرات نفسية وفسيولوجية يكون من اهم ملامحها احساس الابن بالرغبة في ان تكون له شخصيته المستقلة وطباعه الخاصة، وآراؤه الخاصة، وان لم نعود انفسنا على تقبل هذه المتغيرات وهذه الرغبات لدى الابن في هذه المرحلة فاننا في هذه الحالة .. حالة رفض اعطاء الابن بعض حريته الشخصية والاحساس بكيانه وذاته نكون قد وضعناه امام اول خطوة في طريق المتاعب النفسية وهذا ما يمكن ان نتجنبه باتخاذنا الاسلوب السليم وتفهم طبيعة الابناء ..

هموم الموظفين

.. وينتقل د. محمد اعجاز الى نقطة اخرى تهم الموظفين ويقول:

ـ وهناك شكوى عامة لدى الأفراد الذين يبذلون جهوداً كبيرة في اعمالهم ولا يستطيعون انجازها في مكاتبهم، فيضطرون لأخذ تلك المعاملات والأوراق لمنازلهم لاكمال العمل، وهم بذلك ينقلون كل ظروف التوتر لمنازلهم، وهم اكثر الناس حساسية ضد ابنائهم وضد زوجاتهم اذا طلب منهم شيء داخل المنزل. بل انهم في حالة توترهم وغضبهم قد يقومون بتصرفات متشنجة ثم لا يعترفون بها بعد ذلك بحجة انهم كانوا في حالة غضب من تكاثر اعمالهم، وهم بذلك يطلقون العنان لغضبهم على افراد اسرتهم الذين لا حول لهم ولا قوة إزاء هذا الوضع ..

اذا لا بد ان يبذل الشخص جهده حتى يحجب الشخصية الغاضبة والمتوترة في داخله فلا ذنب لأبنائه وزوجته في تلك الحالة العصبية التي يعاني منها، وحتى لا تترسب في اذهان الأفراد المحيطين به آثار تصرفاته مما قد يجعلهم ينتهجون نفس الأسلوب مع ابنائهم وزوجاتهم في المستقبل.

ومع ذلك فأحب ان اوضح بأن السياج العقائدي المتمثل في العقيدة الاسلامية يمثل درعا واقيا لكثير من تلك الأمور المؤثرة في حياتنا قياسا بما يعانيه الغرب من عدم وجود هذا السياج الذي يمثل درعا واقيا في حالة الغضب، فالصلاة كفيلة بغسل كل آثار التوتر والتشنج ..

كبح جماح النفس

● ..وما هو تاثير العقيدة الفعلي على كبح جماح النفس التي تتعرض لمظاهر الغضب ؟

ـ نحن في هذه الحياة اليومية معرضون لكثير من المضايقات التي غالبا ما تؤدي بالفرد منا الى الانهيار العصبي وعدم الاستقرار وعدم تمالك شعوره ولذلك يسوق لنا الصحابي العظيم ابو هريرة رضي الله عنه هذا الحديث الذي يعلمنا في المصطفى (ص) الصبر وعدم الغضب حين تحدث المصائب حيث طلب رجل من الرسول (ص) ان يوصيه لنفسه، ولحياته، ولمجتمعه في كل وقت فكان ينتظر من الرسول وصايا في الاقتصاد، او العمل او نحو ذلك ولكن الرسول (ص) هو الذي بعث معلما وطبيبا يقول للرجل لا تغضب ولكن الرجل لم يفهم له هذا التوجيه النبوي الكريم والقول الشريف في معناه وابعاده فيردد الرسول (ص) له هذا القول مراراً وتكراراً بأن يملك نفسه عند الغضب لأن الشعور بتغير السلوك في الانسان يؤثر على اعصابه وفي حديث آخر (ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) وكان الرسول (ص) يخبرنا بأنه سيأتي على الناس زمان تنتشر فيه الأمراض العصبية والنفسية حتى تصل بالانسان الى درجة الانهيار فلا بد ان يشعر الانسان بالرهبة والخشوع ازاء الكون ويحاول البحث عن خالق السموات والأرض والشمس والقمر والنجوم فهنا لو تحدثنا عن قصة اصل الانسان من خلال كلمات القرآن الكريم (وإذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة) الآية.



الاطفال رجال المستقبل ..
كيف يمكن تربيتهم تربية نفسية سليمة ؟!

ان الانسان خليفة الله في الأرض فدوره في هذه الأرض الانشاء والتغيير والتعمير والابتكار وكلها بقوة الله تعالى، واكد كذلك على اهمية العلم في حياة الانسان كوسيلة من وسائل تحقيق متاع الحياة الدنيا التي امامه ..

تايمز

فشل سياسة القبضة الحديدية الإسرائيلية في جنوب لبنان

قالت صحيفة «التايمز» في تحليل لها من مراسلها في جنوب لبنان ان محاولة اسرائيل اخضاع سكان جنوب لبنان عن طريق انتهاج سياسة «القبضة الحديدية» القائمة على القتل والتعذيب وتدمير المنازل والعقوبات الجماعية وما الى ذلك من الممارسات فشلت بشكل ذريع. وهكذا فان جهود رئيس الوزراء شمعون بيريز وجهود وزير دفاعه اسحق رابين لاخماد روح المقاومة عادت بنتائج عكسية.

وتكشف الارقام التي اطلعت عليها الصحيفة من مصادر الامم المتحدة عن حقائق مهمة. اذ ان معدل الهجمات التي تشنها المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الشهر الاول من العملية الاسرائيلية تضاعف في واقع الامر.

كما ان عدد القتلى الاسرائيليين ارتفع الى ١٧ قتيلا خلال الايام السبعة عشر الاولى من شهر آذار (مارس) الحالي.

وقالت الصحيفة ان هذه الارقام والاحصائيات الاخرى التي حصلت عليها تأكدت باحصائيات اخرى حصلت عليها من المصادر العسكرية الاسرائيلية. اذ تظهر هذه الارقام ان الاسرائيليين تعرضوا خلال النصف الاول فقط من الشهر الحالي الى ١٦٠ هجوما اي اكثر من مجموع الهجمات خلال شهر شباط (فبراير) الماضي عندما امرت القيادة العسكرية الاسرائيلية ببدء حملة القمع.

ونقلت الصحيفة عن احد مصادر الامم المتحدة قوله «ان هذه الارقام وغيرها تؤكد وجهة النظر التي طالما نادينا بها وهي ان مثل هذه السياسة لن تؤدي الا الى زيادة عنف المقاومة بين السكان المدنيين».

ونظرا لتصاعد عدد الكمائن التي تنصبها المقاومة لقوات الاحتلال وارتفاع عدد الهجمات الانتحارية فقد وصل القلق والشعور بالخوف بين الجنود الاسرائيليين الى الذروة. اذ يمكن للمرء ان يرى بوضوح رجال المخابرات الاسرائيليين الذين يرتدون الملابس المدنية وهم يلوحون من نوافذ سياراتهم اشارات مكتوبة بالعبرية لكي لا يطلق الجنود الاسرائيليون نيرانهم عليهم.

واشار مراسل الصحيفة الى ان رجال المخابرات الاسرائيلية الذين يستخدمون تلك السيارات يسارعون الى تغيير ارقامها من الاسرائيلية الى اللبنانية بمجرد عبورهم الحدود.

واصبح الخطر الذي يتعرض له المسافرون على الطرق في الجنوب عظيما الى الدرجة التي تكاد تخلو فيها هذه الطرق كليا من اي حركة طوال الوقت باستثناء الدوريات الاسرائيلية من حين الى آخر.

بيريز

وقد اصدرت قيادة قوات الامم المتحدة تعليمات خاصة لجنودها فأمرتهم فيها بالا يقتربوا من اي قوافل او سيارات اسرائيلية اكثر من نصف كيلومتر، لكي يتجنبوا الوقوع في الكمائن التي تنصبها المقاومة.

وعلى جوانب الطرقات تمتد بيارات الحمضيات التي لا يقطفها احد بعد ان كانت في السابق مصدر رزق السكان المحليين. اذ لم يعد الناس يجرؤون على الخروج الى تلك البيارات كما يقول احد مراقبي الامم المتحدة. وفي هذا ما زاد من مشاعر كره الاسرائيليين بين السكان.

ووصف المراسل بعض المشاهد من قرية برج رحال الصغيرة والدمار الذي لحق ببيوتها نتيجة الممارسات الاسرائيلية وقال: لقد وجدت في احد تلك البيوت التي نسفها الاسرائيليون عائلة مكونة من تسعة اشخاص لا تزال تعيش في غرفة واحدة ظلت جدرانها واقفة عندما دمرت الجرافات الاسرائيلية بقية البيت.

وقد رأى المراسل كيف دمرت قوات الاحتلال حتى اثاث المنزل. ولكن زوجة صاحب المنزل كانت تهتف بشعارات معادية للاسرائيليين حتى اثناء تدمير منزلها.

وقال المراسل انه عندما تجول في القرية برفقة احد جنود الامم المتحدة وجد الحوانيت وقد دمرت والمدارس مغلقة والشوارع شبه مهجورة ولم يشاهد اي شاب فوق سن الخامسة عشرة. اذ ان بعضهم اتجه شمالا بينما يعيش الآخرون في الكهوف خلال النهار.

ديلي تلجراف

الغاء منحة هنري السابع لجامعة كيمبردج

كشفت وزارة المالية البريطانية النقاب عن ان المنحة السنوية التي بدأ ملك انجلترا هنري السابع تقديمها لجامعة كيمبردج ستتوقف. ويجدر بالذكر ان قيمة هذه المنحة هي عشرة جنيهات استرلينية. وقد ارسلت الوزارة الى الجامعة شيكا بقيمة ٩٧٠ جنيها من اجل تسديد ست من هذه المنح التي يعود تاريخها الى القرون الوسطى.

وقال امين الجامعة ان منحة الملك هنري السابع كانت تصل الجامعة بانتظام وانه كان لها فضل كبير في مساعدة الجامعة في الماضي. اذ كانت تلك الجنيهات العشرة احد المصادر الرئيسية في تلك الفترة لمساعدة الجامعة على مواجهة نفقاتها.

وقد اعرب عن اسفه الشديد لقرار الوزارة وقف هذه المنحة والمنح التاريخية الاخرى لانها تمثل «صلتنا المباشرة مع الماضي. الا ان الجهد والوقت الذي يبذله مختلف الموظفين لمتابعة هذه المنح في الوقت الحاضر ربما كان يكلف اكثر من قيمتها».

واكد ناطق بلسان المالية البريطانية ان كل المنح التي كانت تدفع قبل العام ١٨٧٣ توقفت لان كلفة ادارتها ومتابعتها اصبحت كثيرة. وذكر الناطق ان الوزارة اتخذت قرارها استنادا الى قانون «المخصصات المالية المتفرقة».

لوموند

الاشتباكات الدائرة في مدينة صيدا هل تكون مقدمة لعودة المذابح؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا عن الوضع في الجنوب اللبناني بعد الاشتباكات بين القوات اللبنانية والجيش اللبناني في ضواحي مدينة صيدا التي انسحب منها الاسرائيليون في الشهر الماضي جاء فيه:

هل ان الاشتباكات العنيفة الجارية بين القوات اللبنانية (ميليشيات مسيحية) والجيش النظامي في ضواحي مدينة صيدا والتي سقط فيها الآن ١١ قتيلا وعدة جرحى هي مقدمة للمذابح بين الطوائف كما توقعت اسرائيل ذلك خلال انسحابها من الجنوب اللبناني في الشهر الماضي؟ يمكننا ان نطرح السؤال ما دام التوتر في صيدا يزداد حيث ان بعض الرجال المسلحين التابعين لميلشيات مختلفة عادوا الى الانتشار في شوارع صيدا.

اسباب هذه المواجهات مازالت غامضة وكل فريق يلقي اللوم على الفريق الآخر. لكن مرة اخرى انفجرت الجبهة في لبنان ولجأ المتخاصمون الى الاسلحة الثقيلة ومدافع المورتر.

واضافت «لوموند» تقول: هناك تساؤل حول هذه الموجة من العنف المفاجئة في الجنوب خاصة وان النزاع داخل الفريق المسيحي لم يتم تسويته بعد.

سمير جعجع وحليفه في حركة ١٢ مارس (آذار) ايلي حبيقة رئيس المخابرات في القوات اللبنانية الذي ورد اسمه في مذابح صبرا وشاتيلا يمكن ان يلعب دورا رئيسيا. مصير فؤاد ابو ناضر ابن شقيقة الرئيس الجميل ورئيس القوات لم يحدد بعد. مصدر مقرب من المنشقين اعلن «عليه ان يقرر ما اذا كان سيبقى او يستقيل».

اما بالنسبة للنقطة الثانية والمتعلقة باعادة تنظيم حزب الكتائب فيقول كريم بقرادوني ان المسألة ما زالت في نقطة الصفر. واضاف «هدفنا الاساسي هو انتزاع احتكار القرار من رجل أو من حزب بالنسبة لمصير المسيحيين. المجلس الوطني المسيحي يجسد الرغبة في اعادة الحق الى جميع المسيحيين باتخاذ القرارات المتعلقة بمصيرهم. وهذا يتطلب تجمع الفعاليات المسيحية. لكن الفكرة يجب ان تتخمر كي تظهر في صيغة واضحة».

وتابعت «لوموند» تقول: الرئيس الجميل الذي ما زال «صامتا ومدركا لكل ما يحصل على حد تعبير احد معاونيه يراجع حساباته ويتشاور باستمرار مع المسؤولين السوريين وخاصة الرئيس السوري حافظ الاسد. وفي المقابل لم تحصل اتصالات جديدة بين المنشقين وسوريا».

الجميل

وقال احد المقربين من حركة التمرد «يجب انتظار نتائج زيارة الرئيس الجميل المقبلة لسوريا». اوساط المنشقين تبدي تفاؤلا كبيرا في هذا الخصوص لانها تعتبر ان اي تدخل سوري سينعكس سلبا على رئيس الجمهورية امين الجميل في الاوساط المسيحية.

هآرتس

اساتذة جامعة بئر السبع يقاطعون مؤتمرا احتجاجا على حضور شارون

نشرت صحيفة هاآرتس المستقلة مقالا افتتاحيا علقت فيه على الموقف الذي اتخذه اساتذة جامعة بئر السبع بمقاطعتهم للوزير الاسرائيلي شارون حينما كان يعتزم المجيء الى الجامعة لالقاء محاضرة هناك.

وجاء في المقال: يمكن القول ان رفض مواطنين اسرائيليين الاستماع الى اقوال عضو في الحكومة في حفل عام لا يعد ظاهرة طبيعية. ولقد قرر اساتذة جامعة بئر السبع مخالفة هذه الظاهرة وذلك عندما اعلنوا انهم لن يشاركوا في مؤتمر تطوير الصناعات العلمية الذي كان من المقرر ان ينعقد في جامعتهم اذا ما اصر الوزير اريل شارون على القاء خطاب فيه. ويمكن القول ان هؤلاء الاساتذة درسوا جيدا الموقف الذي يتوجب عليهم اتخاذه وكان عليهم أن يختاروا بين الواجب الذي يمليه عليهم ضميرهم وبين الواجب الذي تمليه عليهم الحكومة.

ومضت الصحيفة تقول اننا بدورنا نهنيء هؤلاء الاساتذة لانهم فضلوا الانصياع لصوت الضمير.

وقالت الصحيفة ان شارون لا ينبغي ان يكون وزيرا للتجارة والصناعة كما لا ينبغي ان يكون عضوا في الحكومة الاسرائيلية.

ومضت الصحيفة تقول انه اذا كان شمعون بيريز واسحق شامير قد رضخا لضغوط الشريك الائتلافي فان تنازلهما لا ينبغي بالتأكيد ان يلزم المواطنين العاديين فهؤلاء قادرون على ابراز الضعف الذي بين اراء السياسيين الذين يعد احتجاجهم على الالاعيب الحزبية الامر الذي يوجه خطواتهم وان من حق المواطنين اعطاء تعبير ملموس لادراكهم العميق بأنه لا مكان لشارون في الحكومة الاسرائيلية.

نيويورك تايمز

التنافس بين الشرق والغرب

قالت جريدة نيويورك تايمز ان هناك بوادر معركة كتومة بين دول الغرب ودول الشرق بشأن رئاسة لجنة الاعلام التابعة للامم المتحدة.

وجرى العرف ان تتولى اوروبا رئاسة هذه اللجنة. وقد رشحت المانيا الشرقية نفسها بيد أن هذا الترشيح اثار تحفظات لا مثيل لها بين دول الغرب. واضافت الصحيفة ان دول الغرب رأت في وقت سابق ان يتولى بلد معتدل من بلدان العالم الثالث رئاسة اللجنة التي تتولاها الفلبين في الوقت الراهن. ويرى المراقبون انه مع ذلك لعدم وجود دولة مرشحة قادرة على عرقلة ترشيح المانيا الشرقية فان ثمة احتمالا ان تتقدم دول الغرب بترشيح نفسها.

وتعد لجنة الاعلام بمثابة احدى اكثر اللجان «ايدولوجية» التي تتبع الامم المتحدة. وفضلا عن ذلك فان اختيار بلد جديد لممارسة رئاسة هذه اللجنة يرتدي اهمية خاصة هذا العام الذي يرافق مناقشة دور منظمة اليونسكو والذكرى الاربعين لانشاء منظمة الامم المتحدة.

واشنطن تايمز

تعيين بورشجريف رئيسا للتحرير

اعلنت جريدة «واشنطن تايمز» عن تعيين الصحفي المشهور ارنود دو بورشجريف رئيسا لتحرير الجريدة واستقالة رئيس تحريرها السابق سميث همبتون من منصبه.

والجدير بالذكر ان الـ «واشنطن تايمز» جريدة محافظة تملكها «كنيسة التوحيد» ولها شعبية كبيرة في اوساط السياسيين الامريكيين المحافظين..

وقد جاء تعيين بورشجريف مفاجأة لرئيس تحريرها السابق همبتون الذي كان وقت الاعلان في جولة يتفقد فيها مكاتب الجريدة في الخارج، مما يضع علامة استفهام امام زعم الجريدة بانه استقال.

ويعتبر ارنود دو بورشجريف مراسلا اجنبيا محترفا، وقد شارك في تأليف رواية عن النفوذ السوفياتي على وسائل الاعلام الامريكية. وكان قد عمل لمدة خمس وعشرين سنة مراسلا لمجلة نيوزويك فذاع صيته خلال تلك الفترة وثار جدل كبير حول سلوكه.

وتخصص بورشجريف بمقابلة الرؤساء والشخصيات الكبيرة و«بالخبطات» الصحفية. ويقول بورشجريف انه يرى «فراغا» في هذا النوع من التغطيات الصحفية بسبب «فشل وسائل الاعلام الليبرالية في تغطية احداث مهمة كتورط الحكومة الكوبية بتهريب المخدرات حسب زعمه.

وكان بورشجريف قد اقيل من مجلة نيوزويك التي تملكها جريدة الواشنطن بوست عام ١٩٨٠ بسبب خلاف حول السياسة التحريرية للمجلة.

اتجاهات الصحف العالمية

● خرجت كل الصحف البريطانية القومية الجادة بعنوان رئيسي واحد هو قرار البنوك البريطانية خفض سعر الفائدة المصرفية بنسبة نصف واحد في المائة ليصبح السعر الآن ١٣,٥ بالمائة.

وترى «الجارديان» وغيرها من الصحف ان الميزانية التي قدمها وزير المالية نايجل لوسون الى البرلمان مساء الثلاثاء الماضي هي التي قصرت الخفض على هذه النسبة المتواضعة.

● واشتركت كل الصحف في ربط ردود فعل البنوك على الميزانية باسعار الفائدة على القروض التي تمنحها جمعيات التوفير والبناء للراغبين في شراء البيوت بالتقسيط. اذ ان هذا الانخفاض المتواضع لن يساعد هؤلاء المقترضين. فقد أصبح من شبه المؤكد ان تزيد كل الجمعيات نسبة الفائدة على قروضها بمقدار واحد بالمائة على الاقل.

● وكانت تطورات حرب الخليج بين العراق وايران واستمرار الغارات على المدن من أهم عناوين صحيفة «ديلي تلجراف». ولكن صحيفة «الجارديان» انفردت بخبر قالت فيه ان لديها معلومات تفيد بأن الحكومة لجأت عمدا منذ مدة الى اطالة قائمة المنتظرين لدخول بريطانيا رغم ان لهم حقا قانونيا في ذلك. اما الدافع الاساسي لذلك فهو كبح جماح الهجرة الى البلاد.

● ومن بين الصحف الامريكية اختارت صحيفة «واشنطن بوست» عنوانا رئيسيا عن دعوة المستشار الألماني الغربي هيلموت كول الحلفاء الغربيين الى اتخاذ موقف مشترك من بادرة الرئيس الامريكي ريجان المعروفة بحرب النجوم، اي انتاج اسلحة فضائية من اجل التأثير في المستقبل من خلال هذا الموقف الجماعي على قرارات الادارة الامريكية بشأن هذه الاسلحة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبر رئيسي لها ان ايران منيت على ما يبدو بهزيمة ساحقة في القتال العنيف الاخير الذي استمر لمدة اسبوع تبعا لما يذكره كبار رسميي الادارة الامريكية، ويقول هؤلاء الرسميون ان ايران ارسلت ما بين ثلاثين وخمسين الف رجل الى الجبهة وانهم كانوا يفتقرون الى التدريب الجيد. وقد قتل اوجرح او اسر معظمهم.

«واشنطن بوست»

الضجة حول صاروخ إم إكس

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية قالت فيها ان الشيء الغريب بالنسبة للنقاش الدائر حول صاروخ إم إكس هو ان هذا الصاروخ الذي يعتبر رمز القوة العسكرية للادارة الحالية لا يزال موضع خلاف حتى في السنة الخامسة من عهد هذه الادارة التي فازت بالحكم على اساس الوعد بتحقيق اقصى قدر من القوة العسكرية.

ولا شك في ان الجهد الذي يبذله الرئيس ريجان لاقناع الكونجرس بتأييد برنامج هذا الصاروخ يكشف عن اشياء كثيرة. اذ ليس هناك عضو في الكونجرس لم يتلق مناشدة شخصية من الرئيس لتأييد المشروع. ومع ذلك فان هناك من رفض هذا النداء ليس على اسس حزبية او عقائدية فحسب بل وعلى اسس تتعلق بالدفاع.

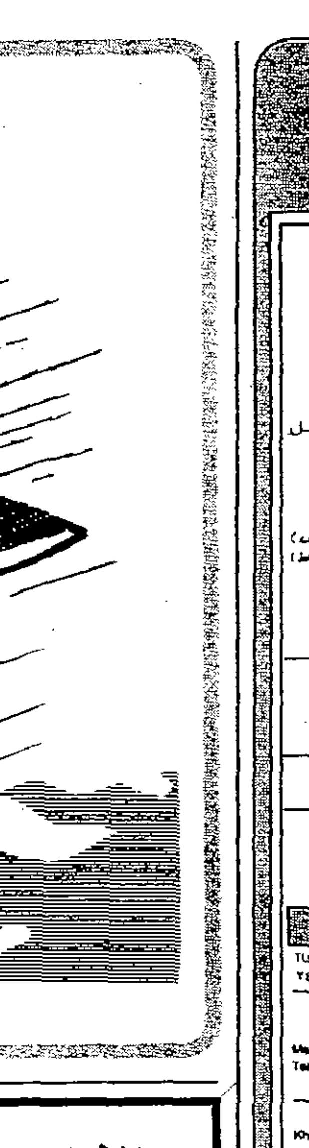
وهذا الاختلاف سيؤثر على مفاوضات الحد من الاسلحة في جنيف. فالرئيس يقول ان رفض الصاروخ سيضعف موقف الولايات المتحدة في تلك المفاوضات. ولكن هذا البرنامج يثبت في الوقت نفسه ان الادارة تبذر الأموال على المشكلات العسكرية دون ان تعرف ماذا تفعل.

وهذا الموقف بالذات هو الذي سيؤثر على طريقة تصويت اعضاء الكونجرس.

ولكن الصحيفة ترى ان من عدم الانصاف تحميل ادارة ريجان كل اللوم على برنامج صاروخ إم إكس. فقد ورثه عن ادارتي فورد وكارتر. الا ان ريجان اضاف الى هذا البرنامج المثير للخلاف فلسفة جديدة تفتقر الى الذكاء الذي يشعر حتى الكثيرون من مؤيديه انه عنصر اساسي في اي سياسة أمنية. وتبدو لا مبالاة الرئيس الامريكي هذه بوضوح في نظرته الى الصلة ما بين النفقات الدفاعية وعجز الميزانية.

وهكذا فان ما يجب على الرئيس الامريكي ان يظهره الآن ولاسيما للروس بالذات هو انه يسيطر على الساحة السياسية الامريكية. ولكن هذا المجال بالذات هو الذي يبدو فيه في الواقع ضعف الرئيس ريجان.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) ... (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب ... (جدة) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: ...

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ١٥٠٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك
الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧١٠٦٨ - ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201860 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧١٣٦٢ - ٨٣٧٢١٤٦٦ - ٨٣٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي -
القاهرة - هاتف: ٤١١١٤٣ - ٤١١١١٨ - ٨٧٨٣٩٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح النبي ص.ب: ١٢٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب: ٢٩١٤
تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71782-71752

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
- هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
- واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khezen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

«المهمة المستحيلة»

لا جديد الا ذاك القديم المتجدد. شمعون بيريز يوافق على قيام مشاورات مصرية - اردنية - اميركية قبل البدء باية مفاوضات بين العرب واسرائيل، لكنه غير موافق على حصول اتصال اردني - فلسطيني بالولايات المتحدة قبل الوصول الى المفاوضات مع اسرائيل.

وشمعون بيريز يقبل بالتفاوض لاحقا مع وفد اردني - فلسطيني مشترك لكنه يشترط الا يكون الفلسطينيون من منظمة التحرير الفلسطينية.

اذن، وبعد كل هذا اللعب ضمن مربع الكلمات المتقاطعة، هنالك عودة الى تفسير الماء بعد الجهد بالماء. بمعنى آخر، لم يكن ضروريا الاهتمام بهذا الجديد الذي قاله رئيس حكومة اسرائيل.

الملك حسين متفق مع منظمة التحرير الفلسطينية والوفد المشترك هو ذاك الذي يضم مندوبين من المنظمة، والملك لا يفاوض احدا الا بهذه الطريقة.

بناء على ما تقدم، فالواضح ان الحديث عن مفاوضات هو ذاك الذي قلما سيقود الى اي شيء عملي خاصة وان الولايات المتحدة متبنية الرأي الاسرائيلي كله.

ثمة عودة الى نقطة الصفر، على الاقل اذا ما جرى الاقتناع بانه قد حصل اي خروج او انطلاق من الصفر اياه.

هل يسقط الموقف التفاوضي بكامله ونهائيا؟ اذا ما كانت هنالك اية دلائل اخرى فاين هي وما هو سبيل الوصول الى تحقيق اي شيء ضمن اطارها؟

كندا والولايات المتحدة

كندا هي الجار الشمالي للولايات المتحدة، لكنها الجار الذي قلما استطاع ان يتفق مع صاحب الدار.

في تاريخ ربع القرن الاخير مناكفات شخصية ذات تأثيرات سلبية. الرئيس الاسبق جون كينيدي اساء الى العلاقات الاميركية - الكندية بكتابته بعض الملاحظات القاسية عن شخص رئيس حكومتها الاسبق جون ديفنبيكر، وعلى ورقة استحصلت عليها الاستخبارات الكندية. الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون كان مسجلا على شرائط البيت الابيض كلاما قاسيا عن اخلاقيات رئيس حكومة كندا السابق بيار ترودو، وتلك جرى الاستماع اليها في محاكمات ووترغيت. الرئيس الاسبق ليندون جونسون مد يده وكاد ان يضرب رئيس حكومة كندا الاسبق ليستر بيرسون، لأن هذا الاخير لم يوافق على السياسة الاميركية في فيتنام.

الآن زار الرئيس ريغان كندا لمدة يومين وتفاهم مع رئيس حكومتها برايان مالروني على تشكيل لجنة خاصة لدراسة تلاقي المطر المؤكسد المتأتي من المصانع الاميركية والذي يؤثر على صحة الانسان والحيوان والنبات في كندا.

الطرفان عقدا اربعة اتفاقات، بينها واحد لحل مشكلة صيد سمك السلمون في المحيط الهادي وواحد يتعلق بجهاز الانذار المبكر في القارة الاميركية الشمالية ضد الصواريخ.

لكن الاتفاق المتعلق بالصواريخ اوجد مشكلة معقدة. وزير الدفاع الاميركي واينبيرغر قال انه يعني وضع صواريخ اميركية مضادة في الارض الكندية، والكنديون من معارضين وموالين على السواء انتفضوا ضد هذا القول. المشكلة انحلت مؤقتا بالاعلان عن انه لا يتم تركيز هذه الصواريخ الا بموافقة الحكومة الكندية.

لكثرة «الغرام» بين الطرفين، فان هذا القول يعني ان كندا لن توافق.

الخليج وثلاثية الأمن والوحدة والنفط

بقلم: شاكر النابلسي

سوف يبقى الخليج العربي بالنسبة للغرب «سر الأسرار»، و «الصندوق المغلق»، ما دام الغرب يصر على ان لا يغير نظرته السياسية والثقافية للخليج، وما دام الغرب يصر على ان الخليج العربي، هو مصدر للطاقة الرخيصة، والمتيسرة فقط.. أو هو ذلك الينبوع الطاقوي المتدفق بهدوء، والذي يجب أن يستمر في تدفقه بهدوء، بعيداً عن اي دور سياسي في العالم العربي، وبعيداً عن أي دور ثقافي فعال وفاعل في العالم العربي، وفي العالم ككل أيضاً!

وبالرغم من أن الغرب منذ مئات السنين، قد اعترف بأهمية منطقة الخليج، على لسان عسكرييه، ومكتشفيه، وعلمائه، وسياسييه، الذين كانوا يرددون دائماً:

(من بين كافة الخلجان، لا يوجد خليج كان ولايزال موضع اهتمام أكبر للجيولوجي، وعالم الآثار، والمؤرخ، والجغرافي، ورجل الدولة، ودارس الاستراتيجية كالخليج العربي).

ولكن بالرغم من هذا، فان السياسيين الذين حاولوا وضع الخليج ضمن حلبة لعبة الماردين العظيمين، فشلوا، خرجوا من محاولاتهم الفاشلة وهم يرددون:-

(الخليج منجم الغموض في الشرق الأوسط).

كما يرى ذلك هنري كيسنجر.. الذي حاول جر الخليج عدة مرات للعبة السياسة الدولية، ولكنه فشل.. لأن الخليج في بحثه الدائب عن أمنه، وبناء وحدته، واستثمار نفطه، الاستثمار الوطني والقومي المطلوب، ظل يفضل دائماً القيام بهذا الدور، بعيداً عن كل الصراعات السياسية المفتعلة من حوله.. ولذا فان الخليج، ظل وسيظل - ما دام ملتزماً بهذا المنهج - بعيداً عن منال الغرب والشرق على السواء. ولقد كان المستشرق الفرنسي المعروف جاك بيرك صادقاً عندما قال:

(سوف يظل الخليج دغدغة لمخيلة الغرب، ووهماً من أوهامه، وأحلام يقظته.. وهو بعيد عن الغرب بعد الحقيقة عن السراب).

لقد راعى الخليج العربي سياسة التوازن، البعيدة عن الصراعات السياسية العالمية، وذلك حتى يستطيع اعطاء نفسه، فرصة وجهد البناء الأمني أولاً، والبناء الوحدوي ثانياً، الذي لا يقوم إلا على الأساس الأمني، وبناء الاستراتيجية النفطية، حاضراً ومستقبلاً، والتي لا يمكن ان تبنى، إلا على أساس توفر عنصري الأمن، والوحدة!

فاذا كان ترتيب الأولويات السياسية المنطقية، من وجهة نظر عربية تقول بأن الأمن أولاً، والوحدة ثانياً، والنفط ثالثاً، فان المحللين والاستراتيجيين الغربيين، يضعون الأمن أولاً، والنفط ثانياً، ولا يشيرون الى الوحدة في أغلب الأحيان، والتي تعتبر - طبيعياً - خطراً، وضرراً كبيراً على مصالحهم الاقتصادية، والسياسية، في الخليج!

لذا فان هؤلاء المراقبين، يتكلمون عن الأمن والنفط، ثم يصمتون.. وينسون ان الخليج بدون بناء الوحدة، الذي بدأ منذ ما يزيد عن أربع سنوات، من خلال (مجلس التعاون الخليجي) سوف لن يستطيع ان يقوم بدوره الأمني الذاتي تجاه منابع، وحقول النفط.. وان أي أمن سياسي، بديل للأمن السياسي الذاتي والقومي الخليجي، سوف يظل يهدد هذه المنابع، وهذه الحقول.. وان الأمن السياسي الذاتي والقومي الخليجي، لن يتأتى بصورته الفعلية والسياسية، إلا من خلال الوحدة الخليجية الشاملة.. وهذا المفهوم السياسي، قد أصبح حقيقة عربية خليجية، لا تقبل الشك، كما لا تقبل التراجع!!

لقد بدأ الغرب يشعر بضرورة الأمن الخليجي العسكري، والأمن الخليجي السياسي، في أعقاب حظر النفط، واستعماله كسلاح سياسي، في عام ١٩٧٣، وفي أعقاب الحرب العربية - الاسرائيلية آنذاك.

فأمريكا التي كانت أول المتأثرين بهذا الحظر، والذي أدى في داخل امريكا الى عواقب سياسية ونفسية خطيرة، لدى الشعب الأمريكي، الذي صدم صدمة عنيفة، وفهم تماماً، بأن اي إجحاف سياسي مستقبلي، يتم حيال مشكلة الشرق الأوسط، سوف يعيد تكرار الصدمة العنيفة، مرة أخرى.. إلا أن الغرب بالرغم من هذا الفهم العميق، لضرورة الأمن السياسي الخليجي، والأمن العسكري الخليجي، لازال (فاقد الوعي) تجاه اشكالية الأمن الخليجي، سياسياً وعسكرياً!!

إن الغرب يعتقد - خطأ - بأنه مادام يبيع الخليج أسلحة بمليارات الدولارات سنوياً، فان ذلك يعتبر ضماناً من ضماناته لأمن الخليج، في حين انه نسي تماماً - على حد تعبير الادميرال روبرت هانكس - بأن فواتير السلاح بمليارات الدولارات سنوياً، لم تستطع ان تحفظ الأمن في دولة كانت صديقة له كايران، ومطلة على الخليج.. وان فواتير السلاح بمليارات الدولارات، لن تستطيع أيضاً حفظ الأمن في الشرق الأوسط ككل، ما لم يع الغرب وعياً تاماً، مفهوم الأمن بالمنطقة، الذي يعتمد اعتماداً كلياً وأساسياً على اقامة الحق السياسي، والاعتراف بالحق العربي القومي، في فلسطين!

● إن الخليج، ومن ورائه الشرق الأوسط، لن يستطيع حفظ الأمن السياسي والعسكري فيه ذاتياً، إلا باقامة هذا الحق، حتى ولو تحول الخليج، وتحولت من ورائه منطقة الشرق الأوسط الى ترسانة عسكرية تفوق ما كان لدى ايران من أسلحة سابقاً، وتفوق ما لدى كثير من دول حلف الأطلسي!

● إن مليارات الدولارات، من فواتير الأسلحة السنوية، لن تستطيع ان تقدم للغرب أية ضمانة عسكرية أو سياسية لتدفق النفط، لانجاح مزيد من الانجازات الصناعية الغربية، ما لم يكن هناك تطبيق عملي سياسي، لمشروعية الحق العربي في فلسطين!

● إن أمام الغرب الآن اكثر من خمسين عاماً، للاعتماد على مزيد من الطاقة العربية الضرورية لاستمرار الحياة المدنية في الغرب، بكافة وجوهها.. فاذا لم يستطع الغرب تقديم مبادرة، تضمن هذه المشروعية، لهذا الحق، فسوف تكون هناك معادلات سياسية وعسكرية أمنية كثيرة، مطروحة على الساحة الخليجية، ومن ثم على الساحة العربية ككل!!

وإن من ضمن هذه المعادلات السياسية، ما قاله (الادميرال روبرت هانكس) أيضا من ان الشعب الأمريكي اذا كان قد تضرر من الحظر كثيراً، فان ذلك كفيل بأن يجعله يعترف، منذ عشر سنوات سبقت، ان ثمة أزمة طاقة متنامية وواقعة فعلا، وان على الأمريكيين أن يفعلوا شيئاً ما إزاءها، اذا كان لهم ان يحافظوا على مستوى المعيشة، الذي يتمتعون به الآن.

● واذا كان الغرب لاهياً تماماً عن اشكالية الأمن الخليجي، ويعتقد بأن ما يقوم به الآن من مجموعة تصرفات سياسية وعسكرية، متمثلة ببيع السلاح لكل الأطراف، الى حد ما، وباستعراض عضلات عسكرية بحرية، وغير بحرية، وبتنسيق المواقف السياسية مع الاتحاد السوفياتي، لضبط عنصر المفاجآت في المنطقة، فان مثل هذا الاعتقاد، سوف ينقلب في يوم من الأيام الى مزيد من الصدامات، والمواجهات العسكرية والسياسية بين العرب والغرب عموماً، مما سيعيد خطوات التقدم البشري في كلا المنطقتين العربية والغربية الى الخلف، بعد أن يكون قد أوقفها مدة طويلة.. كما يتوقع ذلك كثير من المراقبين والمحللين السياسيين الغربيين، ذوي البصيرة السياسية والتاريخية النافذة!

● إن وجهة النظر العربية في اشكالية الأمن الخليجي، تعترف بأن اكتشاف النفط في الخليج، كان سبباً في اثارة كل هذه التساؤلات، حول مستقبل هذا الأمن.. وان وجهة النظر هذه، تؤكد من ناحية أخرى، على ضرورة ان يدع الغرب.. كل الغرب، الخليج لشأنه، وأمنه، هو يبنيه، وهو يدافع عنه. وهذا ما لم يفهمه الغرب حتى الآن، والذي يرى ان معادلة الأمن الخليجي، لن تؤدي الى نتيجة سياسية وعسكرية مرضية بالنسبة له، إلا من خلال مزيد من تكديس الأسلحة، ورفع أرقام فواتيرها، وبمزيد من التدخل المباشر وغير المباشر أيضاً!

● فالغرب ضد الوحدة الخليجية، والوحدة الخليجية، هي الطريق الواسع والطويل في نفس الوقت، نحو الأمن الخليجي!

●● والغرب ضد الصناعة والتكنولوجيا الخليجية، والصناعة والتكنولوجيا هما ايضا الطريق المؤدية الى استتباب الأمن السياسي، والأمن العسكري الخليجي!

●● والغرب ضد الزراعة، وضد الأمن الغذائي العربي الخليجي.. والزراعة والأمن الغذائي جزء كبير من الأمن السياسي، والأمن العسكري الخليجي.. ومادام الغرب ضد كل هذا، ويعتقد ان أسلوبه الذي ذكرنا، هو الحل الأمثل لأمن الخليج، وأمن النفط، وضمان استمرارية تدفقه بالشكل المرغوب.. فان الخليج بالتالي، سوف يظل بنظر الغرب، ما قاله عنه «هنري كيسنجر»:

(منجم الغموض في الشرق الأوسط).

والغموض الذي يعنيه كيسنجر هنا، نابع من تضارب وجهتي النظر العربية والغربية، بشأن اشكالية أمن الخليج، وارتباطها بمستقبل الطاقة العربية، وعلى رأسها النفط العربي!

●● والغرب ضد التنمية الخليجية بكافة صورها الاقتصادية والعلمية والثقافية.. والتنمية الوطنية الخليجية، هي الطريق الأمثل نحو أمن خليجي راسخ، مقام على أسس من الاكتفاء الذاتي، والوعي الثقافي.. في حين ان الغرب لا يريد لهذه التنمية ان تنشأ، وتقوم، وتستمر، ولا بد ان القراء، يذكرون تماماً، الحملات الصحافية التي قادتها صحف غربية كثيرة في أمريكا وأوروبا، ضد كافة خطط التنمية الخليجية، وعلى رأسها الخطط التنموية السعودية الطموحة، مشككة في قدرة الشعب العربي في الخليج، على تنفيذ خططه التنموية، والاستمرار فيها!

إن الوحدة الخليجية، من أهم ابعاد وركائز الثلاثية الخليجية.. وهذا ما يدركه المثقفون العرب في الخليج، كما يدركه السياسيون العرب في الخليج أيضاً!

لقد قلت في مقال سابق لي، وأنا أعرض كتاب الدكتور «محمد الرميحي»، المفكر الخليجي المعروف، الذي صدر تحت عنوان (الخليج ليس نفطاً) خلال عام ١٩٨٤:-

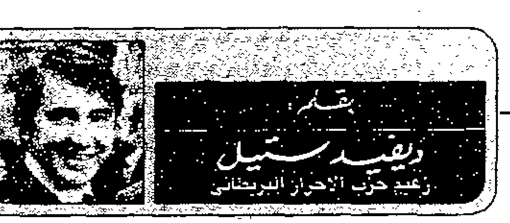
(اذا كانت التنمية بوجوهها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، هي حاضر الخليج وفعله الفاعل، فان المستقبل بتحدياته المتمثلة في تحقيق الوحدة الخليجية، سوف يكون المركب الصعب، الذي سيركبه أبناء الخليج، لأن الوحدة عمل علمي، وقومي، شاق جداً).

فالغرب الذي أفسد كل محاولات الوحدة العربية، منذ مطلع الخمسينات من هذا القرن حتى الآن، لن يتوانى عن محاولة إفساد وإبطال مسيرة الوحدة العربية في الخليج، والمتمثلة بمجلس التعاون الخليجي.. إلا ان محاولات الغرب، لن تستطيع ايقاف عمل علمي قومي مدروس، نابع من حس وقلب الشارع العربي، في الخليج!

إن مشكلة التجارب الوحدوية العربية السابقة، التي استطاع الغرب إفشالها، ان جنين الفشل أساساً، كان يكمن في تركيبها، وان عناصرها السياسية لم تكن متناسقة تناسق عناصر الوحدة العربية في الخليج.

●● إن الرهان الحضاري المستقبلي، الذي سوف يقف أمامه ابناء الخليج، وخاصة النخبة المثقفة، التي تسير دفة الحياة، في جميع أوجهها العربية الخليجية، هو الامتحان الأكبر للسياسة والثقافة العربية في الخليج، وان كسب هذا الرهان، الكسب الانساني والتاريخي المطلوب، هو علامة حضارية مميزة، من علامات السياسة والثقافة العربية في الخليج.. فهذه الوحدة ليست قرارات سياسية، بقدر ما هي رد علمي وثقافي، على كثير من التحديات المختلفة، التي تقف بعناد أمام المستقبل العربي في الخليج!

ماذا بعد وفاة تشيرنينكو؟



قدر علي فيما يبدو أن أخصص هذا المقال مرة كل بضعة أشهر لموضوع الجنائز الرسمية. فقبل وقت قصير اشتركت في ثالث أمثال هذه المناسبات في موسكو، في غضون أربعة أعوام. وقد لاحظت انه لا تكاد تظهر

اي دلالة على الحزن العام في البلاد، نظراً لأن الرئيس تشيرنينكو لم يشغل منصبه إلا بما يزيد على العام بقليل، وهي فترة كان في معظمها مريضاً، مما حال بينه وبين السفر كثيراً داخل الاتحاد السوفياتي، كما انه لم يغادره أبداً طول مدة رئاسته.

وكان تشيرنينكو شخصية غير معروفة لشعبه، كما ان ترتيبات الجنازة تمت بعجلة تخلو من الكياسة. وقد أفردت صحيفة برافدا في يوم جنازته حيزاً كبيراً للحديث عن ميخائيل جورباتشوف الذي عين خلفاً لتشيرنينكو في الأمانة العامة للحزب، في حين أبعد نعي تشيرنينكو ورثاؤه الى الصفحة الثانية.

كذلك كان الحفل المهيب في الميدان الأحمر أقصر من مثيليه اللذين أقيما عند وفاة أندروبوف وبريجنيف. وكان ذلك من حسن الطالع على أية حال لأن درجة الحرارة كانت قد قاربت الصفر، وبدأت ندف الثلج تتطاير في السماء الرطبة الرصاصية اللون، لدرجة انني لم أملك إلا أن أتساءل فيما بيني وبين نفسي عن عدد الجنازات الأخرى التي قد تتسبب عن مجرد حضور مثل هذا الاحتفال.

وحين كنت أقف وسط الجموع المتساندة للضيوف الأجانب، طيلة ساعة ونصف ساعة، لم يراودني أي شعور بوجود انفعالات جماعية صادقة، كتلك التي صاحبت تشييع جنازة بريجنيف. بل ان الجو العام كان أميل الى الاحتفال، بعد ان تأهبت البلاد للمضي في حياتها المعتادة في ظل زعيمها الجديد. وفي اعتقادي انه سيأتي الوقت الذي نعرف فيه أسباب وقوع اختيار اللجنة المركزية للحزب - بعد فترة حكم اندروبوف القصيرة - على رجل عليل ليكون أمينا عاما للحزب. وحين التقيت بتشيرنينكو اثر توليه المنصب، اتضح لي بجلاء وانا الرجل العادي البعيد عن دهاليز الحكم، ان الأمين العام الجديد كان رجلاً مسناً واهن القوى. فهل يا ترى عجزت الزعامة السوفياتية وقتها عن ممارسة الاختيار الحاسم بين المرشحين الأصغر سناً، جورباتشوف وورومانوف؟

على أية حال لقد اتخذ القرار الآن بعد تأجيله، وأصبح من حظنا في بريطانيا أن نتعرف على ميخائيل جورباتشوف بأفضل مما تعرف عليه غيرنا، وذلك بفضل زيارته لبلادنا في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. كما أتيحت لنا فرصة مقابلته مرة أخرى بعيد تشييع جنازة تشيرنينكو.

ومازال للمرأة امتيازها في الاتحاد السوفياتي. فحين وصلنا الى الكريملين، اصطحبنا بسرعة لنرقى الدرج المهيب في اعقاب المسز مارجريت ثاتشر، وتخطينا سائر الرؤساء ورؤساء الوزارات ووزراء الخارجية وغيرهم ممن كانوا واقفين في الصف. واثناء ذلك أخذنا نصافح كل من تعرفنا عليه، وان كان التعرف على الشخصيات البارزة، خارج النطاق الرسمي المحدد لها، جعل التعرف على الوجوه في الحال أمراً عسيراً. ولم الق صعوبة في التعرف على الرئيس ميتران أو السيد ياسر عرفات، ولكنني ترددت قليلا قبل أن أميز وجه وزير خارجية الدنمارك الذي سبق ان التقيت به عدة مرات. وكان الحال أشبه بمصافحة أناس ينتقلون على سلم متحرك.

وكنا نعتذر لهذا وذاك عن تخطي الدور وتجاوز الصف، وأطرينا مزايا وجود سيدة على رأس الوفد البريطاني الزائر.

وحين دلفنا الى قاعة فاخرة للقاء ميخائيل جورباتشوف، وكان اندريه جروميكو واقفا الى جواره، أبدى يقظته وانتباهه فحيانا نحن قادة الأحزاب البريطانية ووزير الخارجية السير جفري هاو، كل منا باسمه، ودون ان يبادر اي من معاونيه الى تنبيهه. وتحدثت معه المسز ثاتشر حديثا وجيزاً، وكان مقرراً ان تعقد معه اجتماعا في وقت لاحق من اليوم. وبعد هذا تبادل بعض الكلمات مع نيل كينوك زعيم حزب العمال، وقال لي ولديفيد اوين انه يتذكر ما دار في محادثتنا المفيدة في لندن، وأعرب عن أمله في استكمال هذه المحادثة في المستقبل.

وكانت اشارته الى اجتماعنا معه، والى ما دار من «محادثة» بيننا دليلا عن تفرد أسلوبه في التعامل. فقد انقضى عهد التصريحات الجامدة والمتصلبة التي تفتقر الى الاتصال الشخصي المباشر. وهو بدلا من ذلك يصغي الى الحديث ويشترك في النقاش ويقارع الحجة بالحجة بيسر ملحوظ، رغم الاحتياج الى مترجم بين الطرفين.

وجورباتشوف رجل ودود، على عكس معظم الأسماك الباردة التي التقيت بها في الكريملين، وقد يكون لهذا أهمية كبرى.

فالرئيس ريجان من نفس النوع أيضا. ومن ثم يراودني الشعور بأنه اذا تم الآن الترتيب لعقد مؤتمر القمة الذي طال انتظاره بين الرئيسين الأميركي والسوفياتي، فقد ينجح هذا الاجتماع بفعل العنصر الشخصي. ومن شأن هذا أن يوفر بدوره الطاقة السياسية المحركة لمحادثات الحد من التسلح في جنيف.

ولست من الذين يعتقدون ان إمساك زعيم حديث السن نوعا ما بزمام السلطة (ولشد ما يسعدني وانا في السابعة والأربعين ان الاحظ انتشار هذه العبارة في صدد الحديث عن رجل في الرابعة والخمسين) كفيل في حد ذاته باحداث تغيير في سياق السياسة العامة. فالمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي قد شكل على نحو يجعل خطى التغيير بطيئة دائما، ولا يخالجني اي شك في ان الاتحاد السوفياتي لن يبخل بالتضحية بكل مستلزمات الراحة أو الحرية لشعبه، بقصد تسخير كل الموارد الضرورية الكفيلة بالابقاء على مجالات الانفاق المرتفع في مضمار سباق التسلح.

ومع كل هذا فلا بد لنا ان نصدق ميخائيل جورباتشوف حين قال من فوق ضريح لينين: «سوف تستمر المبادرات السلمية المهمة الهادفة الى انهاء سباق التسلح وازالة التهديد بحدوث كارثة نووية عالمية». ولي رغبة في ان تستجيب الولايات المتحدة لهذا الاتجاه بأن تتخلى عن برنامجها المعروف بـ «حرب الكواكب»، وان تشجع الحكومة البريطانية على فرملة سباق التسلح، بابداء استعدادها للتخلي عن مشروع ترايدنت. ولكني لا أعتقد ان محادثات جنيف قد تستفيد بأي من هذه الاقتراحات.

ولعل آخر ما علق بذاكرتي من زيارتي لموسكو هو وصول جورج بوش نائب الرئيس الأميركي وجورج شولتز وزير الخارجية لحضور اجتماع في مقر السفارة البريطانية، وبرفقتهما سيل دافق من المعاونين. ولقد كانت تلك الجنازة الرسمية هي الأخيرة في سلسلة الجنائز المصحوبة بتبادل الآراء ووجهات النظر، وسوف نتطلع الآن الى عهد أسعد وأكثر ايجابية يسوده الحوار بين مختلف الدول.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حق المرأة في الانتخاب السياسي

لقد منحت بعض الدول الشرقية ـ عربية واسلامية ـ المرأة حق الانتخاب كالرجل، بدعوى أنها والرجل سواء.

نعم هي والرجل سواء في حقوقها المدنية، حيث قرر الاسلام لها حق التعامل. تبيع وتشتري وتدين، وتوصي وتهب وترث، وتتزوج بإذنها، وهي مجزية على اعمالها كالرجل، مأمورة باجتناب الجنايات ومعاقبة عليها كالرجل. ومثابة على حسناتها كالرجل، بلا أدنى تفريق.

ان شخصية المرأة في الاسلام مستقلة محترمة، وكيانها كيان مكرم مصون. وعملها في ميدانها الذي اختيرت له مقدر مشكور، كما يقول التوجيه النبوي «النساء شقائق الرجال».

ولكن هذا لا يعني ان تلغي طبيعتها وفطرتها المؤنثة، وان تدعي لنفسها طبيعة الرجل وفطرته المذكرة.. وبالتالي لا يعني ذلك صلاحها لعمل الرجل، كما ان الرجل لا يصلح لعمل المرأة، **«فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم، ولكن أكثر الناس لا يعلمون»**.

على أن حق الانتخاب الذي اسلفنا الاشارة الى أن بعض الدول العربية قد منحته لنسائها، هو في جوهره شهادة وامانة، ومهمة المنتخب أن يشهد بصلاحية المرشح للنيابة عن الأمة، والمرأة بحكم تكوينها الطبيعي عاطفية، تتأثر شهادتها عن الرجل المنتخب بالعاطفة الى أبعد الحدود، ومن جهة أخرى: ان منحها حق الانتخاب يستلزم اختلاطها بالمرشح، كما يستلزم اتصال المرشح بناخبيه فكيف تسمح تلك الدول العربية او شعوبها ـ بعبارة اصح ـ باختلاط المرشحين بأمهاتهم وزوجاتهم وأخواتهم وبناتهم في البيوت والاندية!!؟

يجب أن نتدبر جيدا ما يزعم للمرأة من حقوق سياسية فان حقوق المرأة مرتبطة بحقوق الاسرة أوثق ارتباط، والاسرة هي حجر الأساس في المجتمع، وهي وحدها الكفيلة والقادرة على تحقيق المثل العليا للافراد في أخلاقهم وصحتهم واجتماعهم. وعلى ذلك فرسالة المرأة في الاسرة خطيرة، يجب ان لا نصرفها عنها الى ما يزعمه لها الزاعمون من حقوق سياسية، وحرية اجتماعية، لاخراجها من حصنها، واهباطها من عرشها، فحسبنا ما مر بنا من تجارب الرجال في السياسة.. حيث افسدت في معترك الاحتراف السياسي، والتنابز الحزبي مبادئهم وأخلاقهم وعزائمهم.

واذكر بهذه المناسبة ما قاله الاستاذ عبد المجيد عبد الحق في مجلة «الاثنين» عندما تقرر حق المرأة المصرية في الانتخاب قال: «إني أطالب برفع المهر والنفقة عن الرجل وإباحة الطلاق للزوجين.. مادامت المرأة تزعم المساواة وتريدها، وكفى الرجال ما تحملوه من متاعب وما تلقوه من ضربات وهم في مقدمة الصفوف، مادامت النساء يردن احتلال هذه المقدمة، وحمل المهمة الصعبة، التي سيفقدن في غمارها خصائص انوثتهن الناعمة، وستتعفر وجوههن وشعورهن بالأتربة والأقذار».

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب.

... وهذا أسلوب جديد للإبادة على الطريقة البلغارية!

أجمعت الصحف والوكالات ووسائل الاعلام الغربية والمحايدة على تعرض الاقلية التركية والأقليات المسلمة في بلغاريا لممارسات تعسفية من قبل السلطات البلغارية. كما أكدت المصادر التركية والمصادر الدبلوماسية المختلفة في صوفيا صحة وقوع هذه الممارسات.

وتتلخص هذه الممارسات في أن تتوجه قوة من البوليس أو الجيش البلغاري إلى إحدى القرى أو المدن التي يقطنها الأتراك المسلمون، فتطوق البلدة ويعلن فيها نظام منع التجول، ثم يستدعى رب الأسرة كي يوقع على استمارة مطبوعة من قبل، وتتضمن رغبة رب الأسرة في تغيير اسمه ولقبه، واستبدالهما باسماء بلغارية. وكل من يعترض أو يقاوم يتعرض للضرب والاهانة والسجن والتعذيب، بل والقتل أحيانا. وبعد مرور فترة قصيرة من اتمام هذا الفصل، يفاجأ رب الأسرة ببطاقة هوية جديدة مرسلة من قبل إدارة النفوس، وفيها يجد أن اسمه قد تغير من أحمد إلى «ايفان» ومن حسن إلى «ديميتري» وهكذا..!

وبعد أن تكررت هذه العمليات انتشر الخبر بين القرى والمناطق التركية الأخرى. فأدرك الأهالي ابعاد المؤامرة الخبيثة التي يواجهونها. لأن العملية تستهدف بالدرجة الأولى محو شخصيتهم، ومسخ كيانهم ودمج هذا الكيان في المجتمع البلغاري المبني على التنكر للماضي، ورفض جميع القيم والتقاليد والأعراف المتوارثة.. فقرروا مقاومة هذا الاجراء التعسفي مهما كان الثمن. ونتج عن ذلك أن وقعت اشتباكات بين القوة البلغارية والأهالي العزل، اللهم من الأسلحة البدائية، كالسكاكين والخناجر والفؤوس والهراوات. وقد أسفرت هذه الاشتباكات عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في القرى والمدن المختلفة. قدرت بعض المصادر عددهم بما لا يقل عن ألفي شخص، بينهم عدد من افراد القوات البلغارية، كما تعرض الكثير من المسلمين للتعذيب والسجن الانفرادي، ولاذ عدد منهم بالجبال، بينما فضل البعض الانتحار.

وقد سارعت الحكومة التركية إزاء هذا الوضع إلى اجراء اتصالات مع السلطات البلغارية على أعلى مستوى، فتبادل الرئيس كنعان افرين الرسائل مع الرئيس البلغاري جينكوف، ثم استدعي السفير التركي في صوفيا للاطلاع على المعلومات المتوفرة لديه، ويبدو ان السفير أيد صحة المعلومات المتوفرة لدى المصادر التركية، فعقد مجلس الأمن القومي برئاسة الرئيس افرين اجتماعا طارئا، ثم عقد البرلمان التركي جلسة سرية، اجتمع على اثرها مجلس الوزراء ليقرر توجيه مذكرة احتجاج عاجلة الى الحكومة البلغارية، تضمنت رغبة تركيا في حل المشكلة بالطرق الودية، فطلبت اجراء حوار مباشر بين وزيري خارجية البلدين، مع التأكيد على استعداد تركيا لاستقبال فوج جديد من المهاجرين، وان تشمل اتفاقية الهجرة الجديدة أكبر عدد ممكن من الراغبين في الهجرة من بلغاريا إلى تركيا. وجدير بالذكر ان عدد المهاجرين البلغار من أصل تركي بلغ اكثر من ٥٠٠ الف نسمة من خلال اتفاقيات مماثلة خلال الفترة من عام ١٩٢٠ وحتى عام ١٩٧٨.

كما أشارت المذكرة إلى ان تركيا لا ترغب في تصعيد التوتر، ولكن إذا أصرت بلغاريا على التمسك بموقفها فستكون هي الخاسرة، موضحة بهذا الصدد بأن الردود البلغارية من خلال الاتصالات التي جرت بين المسؤولين في البلدين والمتضمنة ان بعض حوادث تغيير الأسماء التركية مبالغ فيها **وان المواطنين البلغار يقدمون على عملية تغيير الأسماء بمحض ارادتهم** أمر أبعد من أن يصدق.

ويبدو ان الحكومة التركية لم تقتنع بمضمون المذكرة البلغارية الجوابية التي لم يكشف النقاب عن فحواها، فأردفت ذلك بمذكرة عاجلة اخرى تستوضح فيها بعض النقاط الغامضة التي وردت في المذكرة البلغارية. وان كانت المصادر المطلعة تعتقد بأن المذكرة تحتوي على عبارات «عائمة» يقصد منها التهرب ومحاولة «تمييع» الموقف.

وتتكشف اللعبة البلغارية بصورة أوضح حينما تستفسر السلطات البلغارية عن حقيقة ما يجري هناك، فتبادر بإبراز هذه الورقة المطبوعة سلفا، وفيها يطلب المواطن عن طواعية تغيير اسمه واستبداله باسم بلغاري..! الأمر الذي أثار سخرية الكثيرين، حتى ان الصحافة البلغارية نفسها تمتنع عن نشر مثل هذه المبررات خوفا من تهكم القراء، وفقدان الثقة بجديتها.

والواقع ان الحكومة البلغارية في ظل الحكم الشيوعي، مهما تشدقت بالمساواة وعدم التفرقة على أساس من الدين واللغة والجنس والعرق والمميزات الأخرى، فانها اتبعت اسلوبا معينا لابادة الأقلية التركية والأقليات المسلمة الأخرى، وامتصاصها في المجتمع البلغاري عن طريق القوة، وممارسة الاساليب القمعية الأخرى، وفق منهج مرحلي منظم.

وقد بدأ ذلك بقرار من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري والبرلمان البلغاري المعروف باسم «صوبرانيا» بتأميم مدارس الأقليات المنصوص على حقوقهم في الدستور البلغاري عام ١٩٤٦، ثم ضم هذه المدارس الى المدارس الحكومية الاخرى، مع الاحتفاظ بحق التدريس باللغات القومية للأقليات، اعقبها توحيد التدريس باللغة البلغارية عام ١٩٦٠، ثم منع طبع الصحف والكتب والمطبوعات بغير اللغة البلغارية، فالقيام بتهجير الأقليات المسلمة من اتراك وتتار وبوماك وأرناؤوط وعلويين والاتراك المعروفين باسم «الغجر» من مناطقهم وإسكانهم وتوزيعهم في مناطق اخرى، منعا للاتصال بينهم. كما عمدت في هذه الاثناء الى اغلاق المدارس والمساجد والمعابد الواحد تلو الآخر. علما بأن عدد الأقليات المسلمة يبلغ اكثر من ٢,٥ مليون نسمة من مجموع سكان بلغاريا البالغ عددهم حوالي ٩ ملايين نسمة. ويشكل الاتراك المسلمون وحدهم أكثر من ١٠٪ من مجموع هؤلاء السكان، وهم يتكاثرون بسرعة مذهلة، بحيث تبلغ نسبة المواليد بينهم ضعفي المواليد بين العرق السلافي.

وقد مهدت السلطات البلغارية لهذه الممارسات التعسفية باصدار قائمة من «المحرمات»، يكفي العاقل المسلم والمحايد أن يلقي نظرة عليها حتى يتأكد من طبيعة نوايا حكومة صوفيا الاشتراكية!

١ـ يحرم اطلاق الاسماء الاسلامية او أي اسم غير بلغاري على كل مولود جديد. اما الذين سبق وان تسموا بهذه الاسماء «المحرمة» فأما أن يستبدلوها بأسماء بلغارية، أو يضيفوا في اخرها لاحقة بلغارية مثل احمد ـ أحمدوف، ومسلم ـ مسلموف.. الخ.

٢ـ يحرم أداء الفرائض الدينية الفردية كالصلاة والجماعية كصلاة الجمعة والأعياد سواء في البيوت أو المساجد المغلقة. كما لا يجوز تبادل التهاني في المناسبات الدينية، ويسمح باداء العبادات في الكنيسة الارثوذكسية التي تشرف عليها الدولة.

٣ـ لا يجوز اجراء عملية الختان للأولاد الذكور، كما لا يجوز زيارة القبور او وضع اشارات أو كتابات للتمييز بينها وبين غيرها.

٤ـ يحرم قراءة «المولد» واستعمال الألقاب العائلية.

٥ـ يمنع منعا باتا اقتناء أو استيراد او قراءة الكتب التاريخية والأدبية التركية او الاسلامية، وكذلك تعليمها أو مدارستها.

٦ـ على أفراد العائلة أن تتحدث فيما بينها باللغة البلغارية ولا يجوز التحدث ولو في الشؤون اليومية باللغات الأخرى.

٧ـ يمنع منعا باتا تسمية المدن والقرى والشوارع التي اطلقت عليها أسماء بلغارية بأسمائها القديمة.

٨ـ يحرم تماما تلقي المساعدات من الخارج، أو من الداخل، بين الأسر والعوائل لأي سبب كان.

وبعد، فهذا جزء يسير جدا من الممارسات التي تقوم بها دولة عضو في الأمم المتحدة تزعم انها تحترم حقوق الانسان، وفق وثيقة هلسنكي النهائية. وإذا كانت السلطة البلغارية تعتقد بأن هذه الدعايات مطبوخة في دوائر الغرب الاستعمارية، وتجد في نفسها الشجاعة الكافية لمواجهة الحقائق الدامغة فانها مدعوة لاثبات نفي هذه المزاعم بفتح أبوابها امام الصحافيين والمراقبين المحايدين، كي يزوروا هذه المناطق، فيتحدثوا الى هؤلاء المواطنين، ليعلنوا بعدها للعالم أجمع مدى ما تتعرض له هذه الدولة «الوديعة» من تهم جائرة.. ومن بينها الزعم بأنها مركز للتجسس ووكر للتهريب والمهربين الدوليين، والتواطؤ مع العصابات الارهابية وعلى رأسها الارهابي التركي محمد علي اغجا، المتهم بمحاولة اغتيال بابا الفاتيكان!

إن أرباب الأقلام النزيهة، والهيئات والمؤسسات والمنظمات الدولية والعربية والاسلامية مدعوة اليوم لتعلن شجبها واستنكارها لهذه الأعمال، التي تقوم بها دولة تزعم انها تتبنى منهجا انسانيا يقوم على أساس نبذ الفروق القومية والدينية والعرقية والمذهبية واللغوية والطبقية.

اللهم قد بلغت.. والسلام.

عاصم كولتكين ـ تركيا

İste z

أحد المساجد ببلدة «شومني» في بلغاريا (إلى اليمين) عمره ٥٠٠ عام بناه الاتراك. ولم يبق له من اثر اليوم إلا الارض المشار إليها بالخطوط (إلى اليسار)

(هذه الصورة نشرتها جريدة «حريت» بتاريخ ١٩٨٥/٣/٨).

القراء يستفتون

صلاة المسافر

القارىء أبو بلال من اسبانيا بعث برسالة طيبة يقول فيها انه من القراء الدائمين لجريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية ويشكر التحرير فيها على جهوده الطيبة. ونحن نشكره على هذه التحية الرقيقة وندعو له بالسداد والتوفيق.

يقول أبو بلال: لدي سؤالان للصفحة الاسلامية:

١ ـ ما هو قصر الصلاة (صلاة المسافر)؟ وهل القصر في وقت السفر فقط؟ أم القصر كذلك في حال الاقامة حتى الرجوع الى الوطن؟

٢ ـ ما راي الاسلام في تناسخ الأرواح؟

ونجيب اليوم على السؤال الاول من أسئلة ابي بلال على أن نجيب على السؤال الثاني في المرة القادمة ان شاء الله فنقول ومن الله العون والسداد.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال «صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على ركعتين، وابا بكر وعمر وعثمان كذلك» (متفق عليه) فهذا الحديث يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقصر الصلاة في السفر.

وقد جاء القصر في كتاب الله عز وجل مرتبطا بالضرب في الارض مع خوف الكفار في قوله تعالى **«وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم ان يفتنكم الذين كفروا»** ولهذا سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته». فصار القصر مع انتفاء خوف الكفار هو الهدي المتبع في الاسفار الذي لازمه رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان في غالب الأمر.

أما الصلاة التي تقصر في السفر فهي الصلاة الرباعية: الظهر والعصر والعشاء. وتبقى صلاة الفجر كما هي ركعتان والمغرب ثلاث ركعات دون قصر فيهما. وقصر الصلاة الرباعية يعني أن تصلي الظهر ركعتان والعصر والعشاء كذلك.

والقرآن الكريم ذكر الضرب في الأرض ـ أي السفر والتنقل ـ ولم يذكر له شروطا معينة. واسفار رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت كلها في طاعة الله عز وجل سواء كانت أسفار جهاد او حج. والقصر رخصة مصدقة من الله. ومن هنا جاء سؤال: من يستحق هذا التخفيف: المسافر مهما كان السفر؟ هذا ما ذهب اليه فقهاء المدرسة الحنفية لأن الآية لم تستثن سفرا من سفر، او السفر الذي لا معصية فيه سواء كان سفر علم او تجارة أو نزهة أو علاج؟ الى هذا ذهب كثير من أهل العلم. ولهذا اشترطوا الا يكون سفر معصية. فمن سافر الى اوروبا للمقامرة أو اللهو الحرام، أوللتجسس على المسلمين فيها وارعابهم واخافتهم، ليس له أن يترخص بقصر الصلاة، ان كان لا يزال عنده شيء من خشية الله!

والمسافر يتمتع بهذه الرخصة في سفره وحله وترحاله طالما كان ينطبق عليه اسم السفر. فمن كان مسافرا من انجلترا ـ مثلا ـ الى ماليزيا أو الهند واخذ تأشيرة عمرة وأقام بمكة بضعة أيام، فان هذه الاقامة لا تقطع حكم السفر فله أن يقصر الصلاة. وقد اختلفت انظار الفقهاء ـ قياسا على الأيام التي قضاها رسول الله مقيما في مكة في بعض اسفاره اليها ـ في عدد الأيام التي تقطع حكم السفر في هذه الحالة.

فمنهم من ذهب الى أن نية إقامة أربعة أيام فأكثر تقطع حكم السفر، فمثلا إذا نزل المسافر في مكة وحجز في فندق لمدة أسبوع يعتبر هذا الحجز المؤكد نية قاطعة للسفر. أما اذا لم يعزم على اقامة مدة معينة بل قال في نفسه أسافر غدا. أو متى تيسر الحجز سافرت فهذا له أن يقصر... إلى متى؟

يقول الشوكاني: الأصل فيمن نوى اقامة اكثر من أربعة أيام هو التمام وإلا لزم أن يقصر الصلاة من نوى اقامة سنين متعددة. ثم قال «والحق أن من حط رحله ونوى الاقامة ببلد أياما دون تردد لا يقال له مسافر، فيتم الصلاة ولا يقصر الا لدليل». والله أعلم.



نظام الأسرة في الإسلام

نظام المحارم ودوره في حماية الأسرة: نظرة اجتماعية مقارنة (٤)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

تجاوبا مع الفطرة الانسانية وتوجيها لها، وحماية لبناء الأسرة وتدعيما لكيانها، وربطها بعدد من الكيانات بأقوى الصلات.. لهذه العوامل كلها اقام الاسلام نظام المحارم الذي يوجب معاملة عدد من الاقارب معاملة الأخوة الكاملة من ناحية تحريم الزواج بين أفرادهم.

ومن وجهة نظر اجتماعية وانثروبولوجية معتمدة على الرؤية الاسلامية يحدثنا عن نظام المحارم وأهميته للاسرة الدكتور زكي محمد اسماعيل، أستاذ علم الاجناس البشرية المشارك بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض، فيقول:

في الواقع إن المجتمع مهما تعددت اشكاله ونظمه، وتنوعت ابنيته وثقافاته، فالأسرة هي اللبنة الأولى في بناء هذا المجتمع، والزواج هو النظام العالمي الذي يحدد العلاقات الاجتماعية بين الجنسين ويعطي الأسرة صفتها الشرعية كما انه ضرورة اجتماعية وحيوية، ووسيلة للتجاوب العاطفي بين الزوجين. ولما كان للزواج اهميته الأساسية تلك في بناء المجتمع فقد كانت وستظل له قيود اساسية تعمل على تنظيمه من ناحية، وتهيء له هذا التجاوب الحيوي من ناحية اخرى. من هذه القيود نظام المحارم الذي يختلف باختلاف المجتمعات قديمها وحديثها، وثنيها وكتابيها، الاسلامي منها وغير الاسلامي. وقد اهتم علماء «الانثروبولوجيا» علم الاجناس البشرية من خلال دراستهم الحقلية للمجتمعات المختلفة باستقرار نظم المحارم وطبيعة القيود الزواجية بتلك المجتمعات، وانتهوا إلى أن أضيق نطاق للمحارم يتم في منع الزواج بين الشخص واصوله، (أي والديه) وفروعه (أي اطفاله) وبينه وبين أخواته.

ويعتقد معظم علماء الأجناس ان هناك غريزة لدى الانسان تدفعه لاتباع هذا النظام، بينما يرى البعض غير ذلك استنادا الى أن بعض المجتمعات القديمة أباحت الزواج بين الاخ والاخت، وان كان ذلك بالنسبة للعائلة المالكة فحسب، لا لعامة الشعب. اعتقادا منهم أن تلك العائلة مقدسة وخالدة، لا يلحقها الموت، كما حدث لدى فراعنة مصر، ومجتمع هاواي القديم، ومجتمع الانكا من الهنود الحمر.

وفي المجتمعات المتخلفة والتي تعرف في الدراسات الانثروبولوجية باسم المجتمعات البدائية، يتسع نطاق المحارم ليشمل كافة اقارب العصبية التي ينتمي اليها الفرد بأي افراد عشيرته، وتفرض قيود صارمة على تطبيق هذا النظام، فلدى قبائل سكان استراليا الأصليين يعاقب المخالف بالاعدام، ونفس العقوبة تطبق في قبيلة الأشانتي بالسودان، وتعلل عقوبة الاعدام بأن تلك الجريمة تؤدي الى عجز الرجال عن صيد الحيوانات، واصابة كافة النساء بالعقم الذي يتعدى النساء الى الأشجار كذلك، وغياب ارواح الموتى، بل واختفاء القبيلة برمتها، بينما يخفف العقاب عند بعض القبائل الأخرى كقبائل «الهول» بمجتمعات الهنود الحمر.

ولا يقتصر نظام المحارم ـ من خلال دراسات الأنثروبولوجية الميدانية للمجتمعات ـ على القرابة العصبية او قرابة الدم وحدها وانما يتجاوزها الى الاختلاف في الطبقة او الدين او المركز الاجتماعي. فقد لوحظ أن عديدا من المجتمعات البدائية تحرم الزواج من الاوروبيين، كما لوحظ أن بعض المجتمعات المتطورة تشترط في الزوجين وحدة الدين والطبقة الاجتماعية بالنسبة للزوجين وما عدا هذا يعد من المحارم.

وقد وصف ابن غمر التونسي تحريم القبائل الوثنية في جنوب السودان والزواج من الأقارب بقوله: «انه لا يتزوج أحد منهم ابنته او اخته او خالته او عمته، أو حتى بابنة عمته او عمه أو خاله او خالته، مع ان الزيجات التي من هذه الدرجة الأخيرة من القرابة مشروعة في الاسلام، فالزواج لدى وثنيي السودان، لا يسمح به الا اذا تجاوزت القرابة درجة ابن العم أو العمة أو الخال او الخالة».

وعلى أية حال فان دراسات الأنثروبولوجيين في هذا الصدد رغم انها اسفرت عن العديد من موانع الزواج في التقاليد القبلية الا أن بينها ملامح مشتركة وهي لا تطابق دائما الموانع الاسلامية.

وهناك موانع لا يعترف بها الاسلام، وبالعكس هناك محارم اسلامية لا تعرفها التقاليد القبلية، وهناك موانع قبلية يقرها الاسلام، ويقتصر الاختلاف فيما بينها على بعض التفاصيل، كما ان انتشار الاسلام يعمل على اتباع نظم المحارم الاسلامية ويقضي تباعا على العادات الوثنية او المخالفة للاسلام.

وعلى أية حال فلما كان الاسلام خاتم الرسالات السماوية واكملها، وارسل للناس كافة، فقد وضع النظام الأمثل للمحارم، المؤبد منها والمؤقت، الذي يتصل بالقيود الدموية او الاجتماعية حفاظا على دعم الاسرة وتثبيت كيانها.

وهذه المحارم هي التي لخصتها الآية القرآنية الكريمة: **«حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن، فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم، وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم، وان تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف، إن الله كان غفورا رحيما» (النساء ٢٣).**

وهكذا ـ بهذه الآية القرآنية الكريمة ـ وضع الأساس لنظام تحريم الزواج بالمحارم.. واعتبر هؤلاء محرمات سواء كانت الحرمة تأبيدية كما هو الأغلب في الحالات التي ذكرتها الآية، أو مؤقتة كحالة الجمع بين الأختين.

ونظام المحارم يكفل لونا من الاحترام والثقة بين أعضاء الأسرة، ويمد أواصر العلاقة بين عدد كبير من افراد العائلة بمعناها الكبير، مما يقوي الأسرة الصغيرة ويربطها بعدد آخر من الأسر، ويغذي روح الاجتماع والجماعة والانتماء الأكبر في الأسرة الصغيرة.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

السبت ٢ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ٢٣ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٤	٦,٢٢	١٢,٢٧	٣,٥٣	٦,٣٤	٨,٠٤
المدينة المنورة	٥,٠٣	٦,٢٣	١٢,٢٨	٣,٥٥	٦,٣٥	٨,٠٥
القدس الشريف	٤,١٧	٥,٣٨	١١,٤٧	٣,١٦	٥,٥٥	٧,١١
الرياض	٤,٣٤	٥,٥٤	١٢,٠٠	٣,٢٦	٦,٠٦	٧,٣٦
القاهرة	٤,٢٩	٥,٥٦	١٢,٠٢	٣,٣٠	٦,٠٨	٧,٢٦
الخرطوم	٤,٣٣	٦,٠٣	١١,٥٧	٣,١٧	٦,٠٤	٧,١٠
الرباط	٥,٥٨	٧,٢١	١,٣٩	٥,٠٣	٧,٤٧	٩,١٠
تونس	٤,٥٢	٦,١٨	١٢,٣٣	٣,٥٥	٦,٣٦	٨,٠١
أبوظبي	٥,٠٥	٦,٢٥	١٢,٣٨	٤,٠٥	٦,٣٨	٨,٠٨
المنامة	٤,١٥	٥,٣٩	١١,٤٥	٣,١٢	٥,٥١	٧,٢١
بغداد	٤,٣٣	٦,٠٣	١٢,١٧	٣,٤٩	٦,١٩	٧,٣٩
اسطمبول	٤,٢٩	٦,٠١	١٢,١٢	٣,٤٠	٦,٢١	٧,٤٨
نيقوسيا	٤,٢٠	٥,٤٥	١١,٥٤	٣,٢٣	٦,٠٢	٧,٢٢
اثينا	٤,٥٥	٦,٢٣	١٢,٣٣	٤,٠٢	٦,٤٢	٨,٠٤
لندن	٤,١٧	٥,٥٥	١٢,٠٨	٣,٣٠	٦,٢٠	٧,٥٢
مانشستر	٤,٢٥	٦,٠٣	١٢,١٧	٣,٣٦	٦,٣٠	٨,٠٢
باريس	٥,٠٨	٦,٤٦	١٢,٥٩	٤,٢٢	٧,١٠	٨,٤٢
روما	٤,٣٤	٦,٠٧	١٢,١٨	٣,٤٥	٦,٢٨	٧,٥٥
بروكسل	٤,٥٩	٦,٣٧	١٢,٥١	٤,١٢	٧,٠٢	٨,٣٤
امستردام	٤,٥٦	٦,٣٤	١٢,٤٩	٤,٠٩	٧,٠١	٨,٣٣
مدريد	٥,٤١	٧,١٢	١,٢٣	٤,٥١	٧,٣٢	٨,٥٧
جنيف	٤,٥٣	٦,٣١	١٢,٤٣	٤,٠٩	٦,٥٤	٨,٢٦
زيوريخ	٤,٢٠	٥,٥٨	١٢,١١	٣,٣٥	٦,٢١	٧,٥٤
فيينا	٤,١٢	٥,٥٠	١٢,٠٣	٣,٢٦	٦,١٤	٧,٤٦
برلين	٤,٢٢	٦,٠٠	١٢,١٥	٣,٣٥	٦,٢٧	٧,٥٩
فرانكفورت	٤,٤٢	٦,٢٠	١٢,٣٣	٣,٥٦	٦,٤٥	٨,١٧
ميونيخ	٤,٣١	٦,٠٩	١٢,٢٢	٣,٤٦	٦,٣٣	٨,٠٥
ستوكهولم	٤,٠٢	٥,٣٩	١١,٥٦	٣,٠٨	٦,١١	٧,٤٢
كوبنهاجن	٤,٢٥	٦,٠٢	١٢,١٨	٣,٣٥	٦,٣١	٨,٠٣
نيويورك	٤,٢٢	٥,٥٣	١٢,٠٤	٣,٣٢	٦,١٣	٧,٣٩
واشنطن	٤,٣٧	٦,٠٦	١٢,١٦	٣,٤٤	٦,٢٥	٧,٤٩
شيكاجو	٤,١٤	٥,٤٧	١١,٥٩	٣,٢٦	٦,٠٨	٧,٣٥
لوس انجيليس	٤,٢٨	٥,٥١	١٢,٠١	٣,٣٠	٦,٠٩	٧,٢٧
هيوستن	٥,٠١	٦,٢٠	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٣٧	٧,٥١
دنفر	٤,٤٤	٥,٥٨	١٢,٠٦	٣,٣٤	٦,١٤	٧,٢٩
مونتريال	٤,٢٣	٦,٠٢	١٢,١٤	٣,٣٩	٦,٢٤	٧,٥٧

الرياضة السعودية

نهائي بطولة كأس آسيا للشباب:

لقاء السعودية ـ الامارات اليوم يحسم البطولة

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»
ـ من كمال حامد:

تختتم اليوم نهائيات بطولة كاس آسيا للشباب لكرة القدم بلقاء المنتخبين العربيين الخليجيين السعودي والاماراتي ويكتسب هذا اللقاء اهمية قصوى بعد فوز المنتخب الصيني امس على منتخب تايلاند ٢/١ وبالتالي ضمانه لنفسه مركزا في نهائيات العالم في موسكو وهو يامل في الوقت نفسه بالفوز بكاس آسيا في حال خسارة منافسه المنتخب السعودي اليوم امام منتخب الامارات.

المنتخب السعودي يتاهب لمباراة اليوم ويكفيه الفوز باي عدد من الأهداف للفوز بالبطولة الآسيوية هذا الموسم وضمها الى بطولة كاس اسيا الثامنة التي حققها المنتخب الاول وبطولة كاس الناشئين الذي حققها منتخب الناشئين، بالطبع، الى جانب التأهل الى نهائيات كاس العالم في موسكو. بينما سيكون التعادل طريقا لوصوله الى موسكو فقط دون الحصول على بطولة اسيا.

المنتخب الاماراتي بالمقابل لا امل له باحراز بطولة آسيا في اي حال من الاحوال وليس امامه الا الفوز لكي يتأهل لنهائيات موسكو اما نتيجتا التعادل او الهزيمة فتبقيانه في المركز الثالث.

استعداد المنتخب السعودي للقاء اليوم

لم يشاهد لاعبو منتخب الشباب السعودي مباراة الامس بين الصين وتايلاند لانهم توجهوا في نفس موعد المباراة لاداء مرانهم الاخير على ملعب قريب من استاد مدينة زايد الرياضية، وظهر اللاعبون بمستوى مطمئن من الناحيتين الفنية والبدنية ومن المتوقع ان يلعب اليوم خالد الدايل او سمير سليماني في حراسة المرمى، وخالد الدكان وابراهيم الغدير وحسين الحبشي وعصام سفيان في خط الدفاع، وفيصل عتيق وفهد الهريفي وبندر الجار الله او صالح المطلق في خط الوسط. ومحيسن الجمعان ومذال الدوسري ومساعد السويلم في خط الهجوم.

فيما ينتظر ان يمثل منتخب الامارات نفس التشكيلة التي مثلته امام تايلاند يوم الثلاثاء الماضي والتي تضم: خالد مبارك في حراسة المرمى، ويعقوب خميس وعبد الله مبارك ووليد عبد الملك وهلال سالم في خط الدفاع. وعبد الرزاق البوشي وصلاح جلال ومهدي علي في خط الوسط، وعبد العزيز محمد وعلي ثاني وخالد اسماعيل في خط الهجوم.

ادى اعضاء منتخب الامارات مرانا صباحيا امس ثم خلدوا للراحة وفي العصر شاهدوا مباراة الصين وتايلاند يحكم مباراة اليوم بين السعودية والامارات الحكم البحريني الدولي جاسم مندي بالرغم من تكتم لجنة حكام البطولة على اعلان اسمه وذلك لأنه الحكم الوحيد الذي لم يكلف من قبل بادارة مباراة في البطولة.

ومما يذكر اخر مباراة بين شباب السعودية والامارات جرت في الدمام في ختام تصفيات المجموعة الاولى وفاز بها الفريق السعودي ٦/٥ بركلات الترجيح.

منتخب الشباب السعودي

نيابة من فيصل بن فهد: د. صالح بن ناصر يرعى ختام دوري الطائرة السعودي...

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف:

نيابة عن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب يقوم الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة مساء اليوم بحضور المباراة الختامية لدوري الكرة الطائرة السعودي التي ستجري بين فريقي الاتحاد والاهلي كما سيقوم بتسليم درع الدوري لفريق النادي الأهلي الحاصل على المركز الأول لفرق الدرجة الممتازة ذلك لقاء اليوم مع الاتحاد يقام من قبيل تحصيل الحاصل. كما يقوم الدكتور صالح بن ناصر ايضا بتسليم الميداليات للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى وتسليم درع دوري فرق الدرجة الأولى والميداليات.

الجدير بالذكر أن الاهلي بطل الدوري استطاع ان يحقق البطولة قبل نهاية الدوري باسبوعين ومباراته اليوم امام الاتحاد لن تؤثر على فوزه باللقب لكن الاهلي سيحاول ان يفوز ليحقق انجازا اخر هو تحقيق البطولة دون خسارة حيث ان الفريق لم يخسر اي لقاء له في الدوري حتى الان.

من جهة اخرى هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يحرز فيها الأهلي بطولة الدوري الممتاز لذلك سوف يحق للفريق ان يمتلك هذه المرة درع الدوري نهائيا وفقا للنظم واللوائح التي تنص على ان حصول اي فريق على بطولة الدوري ٣ مرات متتالية يعطيه الحق في امتلاك درع الدوري للأبد.

كما سيتأهل فريق الأهلي تلقائيا ليمثل المملكة في بطولة اندية الخليج الخامسة للكرة الطائرة المقرر اقامتها في دولة قطر وكما هو معروف فقد شارك الاهلي في بطولة الخليج هذا الموسم واحرز كاس البطولة امام فريق القادسية الكويتي بعد ان وصل الفريقان الى النهائي.

الصين تفوز على تايلاند وتضمن الوصول الى موسكو

● فاز منتخب شباب الصين امس على نظيره التايلاندي بهدفين مقابل هدف واحد. سجل هدفي الصين نجم الفريق الهداف جوهونج بو هداف البطولة حتى الان اذ وصل رصيده الى ٥ اهداف هي مجموع اهداف المنتخب الصيني في النهائيات.

هدف تايلاند الوحيد احرزه الجناح الايسر وارابونج في اواخر الشوط الاول الذي تفوق فيه المنتخب التايلاندي لعبا ونتيجة وقدم افراده مستوى طيبا فاجأ الجميع وساندهم الجمهور بحماس بالغ بأمل تعثر الفريق الصيني مما قد يتيح الفرصة امام الفريقين العربيين بالتأهل معا لنهائيات كاس العالم.

ولكن الشوط الثاني شهد صحوة صينية وسيطرة شبه كاملة على مجريات اللعب بينما انهار اللاعبون التايلانديون بدنيا وفنيا واحرز الصينيون هدفين في الدقيقتين ١٠ و ٢٤ من تسديدتين رأسيتين.

الحارس التايلاندي شاتري تالق وحده من فريقه في هذا الشوط وصد اكثر من هدف محقق.

الشيخ حمدان يحتفي بالبعثات

● صرح الامير فيصل بن فهد امس بان دول الخليج اتفقت على عدم اللعب مستقبلا في سنغافورة لكي لا يكون اللاعبين طعما للمراهنات غير المشروعة.

● اقام الشيخ حمدان بن زايد بصفته رئيسا للجنة المنظمة مساء امس حفل عشاء كبير في فندق شيراتون تكريما لجميع البعثات المشاركة في النهائيات جرى خلاله توزيع الهدايا والجوائز والشهادات التقديرية التي اعدتها اللجنة المنظمة للمشاركين كما تبادل اعضاء البعثات الهدايا التذكارية.

● اقام الشيخ حمدان بن مبارك نائب رئيس العين امس حفل غداء للأمير فيصل حضره الشيخ حمدان بن زايد ورؤساء الوفود وبعض كبار الشخصيات الرياضية في دولة الامارات.

● اختتمت امس دورة معدي ومقدمي البرامج الرياضية وحضر حفل الختام مدير الاعلام عبد الله النويس.

● غادر معظم اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي ابوظبي بعد أن حضروا اجتماع اللجنة التنفيذية يوم اول من امس الاربعاء. كما غادر «الكابتن» محمد لطيف الذي حاضر في دورة معدي ومقدمي البرامج الرياضية.

● قال اللاعب الصيني جو هونج بو هداف الدورة حتى الان أنه بدأ حياته الرياضية لاعبا لكرة الطاولة التي تعتبر اللعبة الشعبية الاولى في الصين.

مباراتان هامتان اليوم في تصفيات كأس العالم

الكويت والدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقام في الساعة الرابعة من مساء اليوم المباراة الثالثة في المجموعة الاسيوية الثانية في تصفيات كأس العالم لكرة القدم على ارض استاد خليفة الاولمبي بالدوحة بين منتخبي قطر ولبنان وهي المباراة الثانية لمنتخب قطر الذي خسر مباراته الأولى امام منتخب الاردن في عمان صفر/١ والثانية للبنان الذي خسر مرتين امام منتخب العراق في الكويت بنتيجة واحدة هي صفر/٦ يتوقع ان تكون مباراة اليوم عامرة بالأهداف.

المنتخب القطري سيلعب بطريقة هجومية ضاغطة تدرب عليها امس لكي يفوز برصيد طيب من الاهداف وسيحاول المدرب البرازيلي دينوساني ان يستغل المباراة كدفعة معنوية للفريق يستعيد خلالها التوازن والثقة ويعزز رصيده ليبدأ اول تحصيل للنقاط بعد هذه المباراة وبمقارنة مستوى كل فريق وامكانياته نجد أن كل شيء لصالح منتخب قطر الذي ستلعب معه جماهيره وخبرته الافضل ومستواه الأحسن اما الفريق اللبناني فسيلعب بفدائية لتحقيق نتيجة افضل بعد زيارة التجانس بين افراده وقد يغطي حماسه الزائد على بعض نقاط الضعف لصالح قطر.

● من جهة ثانية يلتقي في الساعة الرابعة من مساء اليوم ايضا على ارض استاد العباسيين بدمشق منتخبا الكويت وسوريا في لقائهما الاول في تصفيات المجموعة الاسيوية الأولى من نفس المسابقة وهذا هو اللقاء الرابع بين الفريقين هذا العام.

يحكم المباراة طاقم حكام اردني بقيادة احمد باش يعاونه حسين سلمان وعادل صالح والجدير بالذكر ان المباراة ستنقل على الهواء مباشرة لجميع دول الخليج.

منتخب الضاحية الكويتي غادر لبطولة العالم

● غادر الكويت امس منتخب العاب القوى للعدو الريفي متوجها الى لشبونة للمشاركة في بطولة العالم للعدو الريفي التي ينظمها الاتحاد الدولي يوم ٢٤ مارس (اذار) الجاري.

يرأس الوفد بدر احمد سالم امين صندوق الاتحاد عضو لجنة المنتخبات ويضم اربعة عدائين للمسافات الطويلة واداريا ومدربا.

تعادل السالمية والعربي وفوز التضامن في الدوري المشترك

● تعادل فريقا السالمية والعربي بهدف لكل منهما في لقائهما الذي جرى يوم اول من امس في الدوري الكويتي المشترك جاء التعادل بركلتي جزاء. وفاز فريق التضامن على الصليبخات بهدف مقابل لا شيء وهكذا ظل العربي في صدارة الدوري المشترك برصيد ٢٧ نقطة.

الأمير فيصل بن فهد يجتمع بلاعبي منتخب الشباب السعودي

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

توجه الامير فيصل بن فهد عقب انتهاء مباراة الامس بين الصين وتايلاند الى مقر اقامة اعضاء منتخب الشباب السعودي واجتمع باللاعبين لمدة ساعتين تقريبا بحضور رئيس البعثة السعودية عبد الله الدبل واعضاء الجهازين الاداري والفني. ودار الحديث حول اهمية لقاء اليوم ووجه الامير فيصل اللاعبين بضرورة بذل الجهد من اجل ان يظل اسم السعودية في المقدمة على الساحة الاسيوية وان يراعوا سمعتهم كسعوديين داخل الملعب وان يؤدوا مباراة نظيفة في اطار تنافسي شريف خاصة انه يقابل فريقا خليجيا شقيقا هو منتخب دولة الامارات.

ثم استمع الامير فيصل بعد الاجتماع الى تقرير كامل عن مستوى الفريق من المدرب اوزفالدو.

الرياضة في سطور

ليستر سيتي «يسحق» نيوكاسل يونايتد في انجلترا

● لندن ـ في مباراتين مؤجلتين من الدوري الانجليزي لكرة القدم سجل فريق نادي ليستر سيتي نتيجة ضخمة من شانها أن تضمن له مركزا أمنا في الترتيب العام بعيدا عن منطقة الخطر عندما «اكتسح» مضيفه نيوكاسل يونايتد في نيوكاسل بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

فيما تعادل فريقا نوتنجهام فوريست وشيفيلد ونزداي من دون أهداف.

فوز جديد لليابان في تصفيات كاس العالم

● طوكيو (اليابان) ـ تغلب منتخب اليابان لكرة القدم في طوكيو على منتخب كوريا الشمالية بهدف واحد مقابل لا شيء في المجموعة الآسيوية الرابعة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم وبذلك تصدرت اليابان ترتيب المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين تليها كل من كوريا وسنغافورة برصيد نقطة واحدة لكل منهما من مباراتين.

المكتب التنفيذي لاتحاد الهوكي المصري

● القاهرة ـ قرر مجلس ادارة اتحاد الهوكي المصري في اول اجتماع عقده اخيرا برئاسة اللواء أحمد حمودة تشكيل المكتب التنفيذي من اللواء ابراهيم المهندس وكيل الاتحاد رئيسا وعضوية كل من صادق رضوان ومحمد حامد وحمدي النحاس والدكتور نبيه علقامي وتقرر ان يعقد المكتب التنفيذي اجتماعا اسبوعيا لبحث مسابقات الاتحاد. كذلك تقرر الموافقة على سفر كل من محمود رافت نائب رئيس الاتحاد الدولي وجما شيرازي عضو لجنة الناشئين الدولية وأحمد خيري عضو لجنة الاعلام الدولية الى بطولة العالم.

لقاء الأمير حسن ولي عهد الأردن والشيخ فهد الأحمد

● عمان ـ التقى رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الأحمد الصباح يوم اول من امس مع ولي عهد الأردن الامير حسن وبحث خلال اللقاء في عدد من الأمور المتعلقة بتطوير العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين.

جنسن اختار جامعة كاليفورنيا الجنوبية

● لوس انجيليس ـ اختار لاعب كرة المضرب الامريكي جنسن الذي يحتل المركز الثاني في قائمة التصنيف الدولية للناشئين. وقال انه قرر الالتحاق بجامعة كاليفورنيا الجنوبية بلوس انجيليس مؤكدا عزمه باصرار على رفض الاحتراف في الوقت الحالي مفضلا مواصلة الدراسة.

ترشيح ميلانو لاولمبياد ١٩٩٢ تغطية علامات استفهام

● ميلانو (ايطاليا) ـ أكد المتحدث باسم بلدية مدينة ميلانو الايطالية بعد ظهر أول من أمس الأربعاء في تصريح أدلى به للصحفيين ردا على انباء نشرت اخيرا ان ترشيح ميلانو لتنظيم الألعاب الاولمبية المقبلة عام ١٩٩٢ ليس واضح المعالم اطلاقا كما ان فرص تحقيقه ضئيلة.

وقال المتحدث ان «بعض الأوساط الرياضية في ميلانو طرحت الفكرة ووعد عمدة ميلانو بتأييدها.. لكن ذلك لا يمكن ان وصفه إلا بانه مشروع قرار لا أكثر وليست هناك اية مذكرة رسمية حول هذا الترشيح».

ومع ذلك استبعد المتحدث دون ان ينفي تماما وجود مفاوضات رسمية تعزز امكانية ترشيح مدينته لاستضافة الألعاب.

نجحت عملية الأخضر بلومي الجراحية في باريس

● باريس ـ أجرى البروفسور ويتفويد صباح الثلاثاء بنجاح في مستشفى سان لوي في باريس عملية جراحية لنجم الكرة الجزائري العالمي الأخضر بلومي الذي تعرض لكسر بالغ في ساقه الكبرى خلال مباراة الاياب التي اقيمت يوم الجمعة الماضي في العاصمة الليبية طرابلس ضمن دور الـ ٣٢ مسابقة كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري.

الكرة العالمية

مسابقات الكؤوس الأوروبية للأندية:

يوفنتوس وليفربول في نصف نهائي كأس اوروبا وبايرن ميونيخ وايفرتون الفريقان الأبرز في كأس الكؤوس

لندن ـ «الشرق الاوسط»
ـ ووكالات الأنباء:

دخلت مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للأندية بكرة القدم مساء اول من امس الادوار نصف النهائي وتقدمت بعد مباريات الاياب فرق ١٢ ناديا جلها من الأندية العريقة الطويلة الباع في المسابقات المحلية الوطنية ففي كأس اوروبا المخصصة لابطال الدوري تقوم كل من ليفربول (بطل انجلترا وحامل كأس اوروبا) ويوفنتوس تورينو بطل ايطاليا وحامل كأس حاملي الكؤوس، ومعهما بوردو الفرنسي وباناثينايكوس اليوناني.

وفي مسابقة كأس حاملي الكؤوس تقدم كل من بايرن ميونيخ الالماني الغربي وايفرتون الانجليزي (وكل منهما يتصدر الدوري في بلاده حاليا) ومعهما رابيد فيينا النمساوي ودينامو موسكو السوفياتي.

واخيرا في كأس الاتحاد الأوروبي تقدم ريال مدريد الاسباني وانترناسيونالي الايطالي وزلزنيكار ساراييفو اليوغوسلافي وفيديوتون المجري.

كاس اوروبا

حقق فريق نادي ليفربول الانجليزي العريق احد اضخم الانتصارات في مباريات الاياب في الدور ربع النهائي عندما «اكتسح» ضيفه بطل النمسا اوستريا فيينا باربعة اهداف مقابل هدف واحد (الشوط الاول ٢/صفر) امام جمهور لم يصل الى ٣٣ الف ناظر. احرز اهداف ليفربول بول والش ـ ٢ ـ وستيف نيكول ومدافع اوستريا العالمي اوبرماير خطأ في مرمى فريقه فيما سجل النجم العالمي هربرت بروهاشكا هدف أوستريا الوحيد.

يوفنتوس بطل ايطاليا لعب في العاصمة التشيكية براغ مع فريقها سبارتا براغ صاحب الشعبية الجارفة امام حوالي ٣٨ الف ناظر وخسر بهدف وحيد احرز العالمي يان بيرجر ولكن الفريق الايطالي «الاسود والابيض» تقدم الى الدور نصف النهائي بفضل الاهداف الثلاثة النظيفة التي سجلها في مباراة الذهاب.

بوردو الفرنسي شق طريقه بصعوبة الى نصف النهائي بعد ان اقتنص تعادلا ولا اثمن مع دنيبر دنيبروبتروفسك السوفياتي بهدف لكل منهما وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب في عقر داره بفضل هدف تعادل احرزه نجمه الدولي تييري تريسو في الشوط الثاني بعد ان تقدم دنيبر بهدف من لايسكو. وسمح هذا التعادل لابطال فرنسا بلعب وقت اضافي لم يسفر عن جديد ثم ركلات الترجيح التي انتهت لصالح بوردو ٥/٣.

آخر مواجهات كأس الاوروبي جرت في العاصمة اليونانية اثينا بين باناثينايكوس اليوناني العريق الذي سبق له ان تأهل ذات للمباراة النهائية في هذه المسابقة (وخسرها يومذاك أياكس الهولندي) وبطل السويد ا.اف.ك. جوتبرج. باناثينايكوس فاز في مباراة الذهاب ١/صفر في قلب جوتبرج وسط ذهول السويديين وغالبي الخبراء ولذا كان يكفيه التعادل بملعبه حتى يتقدم وهذا بالضبط ما فعل اذ تعادل ٢/٢ بفضل هدفين من نجم هجومه الهداف الدولي سارافاكوس صاحب الهدف الثمين في السويد وديموبولوس.

كاس حاملي الكؤوس

كان الفريق الاكثر امتنانا في هذه المسابقة ايفرتون حامل كاس انجلترا ومتصدر دوريها ذلك انه لعب في ملعب غريمه فورتونا سيتارد الهولندي وفي جعبته فارق ٣ اهداف نظيفة سجلها له في مباراة الذهاب نجم هجومه الاسكوتلندي العالمي العجوز اندي جراي.

الا ان ايفرتون خاض المباراة بغياب ٣ من اعمدته هم جراي نفسه، ومعه بول برايسويل وكيفن شيدي نجما خط الوسط.

مع ذلك لم يجد ايفرتون صعوبة بالسيطرة على المباراة التي فاز بها ٢/صفر بفضل هدفين احرز اولهما جريام شارب في الشوط الاول وثانيهما قلب الفريق النابض و «قائده» بيتر ريد في الشوط الثاني.

وهكذا تقدم ايفرتون الى الدور النصف النهائي بفارق ٥/صفر وعلما بان هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها الى هذه المرحلة اوروبيا.

بايرن ميونيخ زعيم الكرة الالمانية الغربية كان عليه ان يلعب في العاصمة الايطالية روما امام فريق ناديها المحلي الكبير ا.اس. روما حاملا فارق هدفين احرزهما في مباراة الذهاب.

وفي الملعب الاولمبي بروما وامام اكثر من ٥٥ الف ناظر تمكن بايرن من تحطيم كبرياء الفريق الايطالي امام جماهيره اذ هزمه ٢/١ بعد ان تقدم بهدف للاشيء في الشوط الاول. وسجل الاهداف ماثاوس (من ضربة جزاء) وكويجل لبايرن ونيلا لروما.

رابيد فيينا النمساوي العريق «سحق» متحديه الالماني الشرقي دينامو درسدن بخمسة اهداف نظيفة (اكبر نتيجة في الدور ربع النهائي) امام حوالي ١٨ الف ناظر في العاصمة النمساوية فيينا واحرز الاهداف باكولت (٢) وليز ونيكا وكرانكل. ناسخا فارق الأهداف الثلاثة النظيفة الذي حمله دينامو معه من مباراة الذهاب.

وكانت اخر المقابلات في كأس الكؤوس مقابلة دينامو موسكو السوفياتي الكبير مع «ضيفه» اليوناني شبه المغمور لاريسا. وامام حوالي ٢٠ الف ناظر فاز دينامو بهدف وحيد احرزه فورميتشيف... كان الهدف الوحيد في مباراتي الذهاب والاياب.

كاس الاتحاد الاوروبي

شهدت مباريات هذه المسابقة هزيمة انجليزية مزدوجة اذ خرج منها فريقا توتنهام هوتسبر ومانشستر يونايتد القويان.

توتنهام تعادل سلبيا خارج ملعبه مع ريال مدريد «عملاق» الكرة الاسبانية امام ٩٥ الف متفرج لكنه دفع ثمن هزيمته في ملعبه بلندن بهدف وحيد قبل اسبوعين. اما مانشستر يونايتد فقد خسر بعد ركلات الترجيح ٣/٥ امام فيديوتون المجري بعد ان فاز المجريون في نهاية الوقت ١/صفر ليعادلوا انجاز يونايتد في مباراة الذهاب.

انترناسيونالي الايطالي هزم مضيفه ا.اف.سي. كولون الالماني الغربي في احدى اهم المباريات ٣/١ بفضل هدفين من الالماني العالمي كارل هاينز رومينيجه وساعد الدفاع ماريني فيما تعادل زلزنيكار ساراييفو اليوغوسلافي مع دينامومينسك السوفياتي ١/١ ولحق بركب نصف النهائي.

وهنا ملخص النتائج:

● كاس اوروبا:

ليفربول (انجلترا حامل الكأس) ٤ ـ اوستريا فيينا (النمسا ١ فتقدم ليفربول بعد ان بلغ فارق اهداف المباراتين ٥/٢.

سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ١ ـ يوفنتوس تورينو (ايطاليا) صفر فتقدم يوفنتوس بفارق ٣/١

دنيبر دنيبروبتروفسك (الاتحاد السوفياتي) ١ ـ بوردو (فرنسا) ١ فتقدم بوردو بعد ركلات الترجيح ٥/٣.

باناثينايكوس (اليونان) ٢ ـ ا.ف.ك. جوتبرج (السويد) ٢ فتقدم باناثينايكوس بفارق ٣/٢.

مهاجم ريال مدريد بينيدا (بالزي الابيض) يتابع الكرة بنظره وسط لاعبي توتنهام

الرياضـة المصريـة

ختام هابط المستوى للدوري العام الكروي

الفرق الكبيرة تلعب على "السمعة" فقط الأهداف "ستروبيا" والموهبة معدومة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من يسري حمدي:

مع ان الفرق المصرية لكرة القدم انتهت من مباريات الاسبوع الثامن عشر من عمر المسابقة الكبيرة والأساسية بل اساس كرة القدم في مصر وهي مسابقة الدوري العام، فان كل متابع لها يجزم على أن المستوى الفني هابط للغاية وباتت المباريات تؤدي لمجرد «تحصيل حاصل».

الكل يجري داخل الملعب «رايح جاي» بدون هدف ولا تخطيط ـ وحتى الفرق الكبيرة مثل الأهلي والزمالك والاسماعيلي تلعب على سمعتها وأسماء نجومها السابقين فقط ـ.

الموهبة لا وجود لها، فالأهداف المسجلة تسجل نتيجة اخطاء فادحة من المدافعين وتدخل الشباك «استروبيا» دون أي تخطيط بل في الألعاب المخططة يفشل المهاجمون وهم على بعد خطوات قصيرة من الثلاث خشبات من تسديد الكرة داخل المرمى، والخطورة من هذا الوضع لا تخيف الجماهير على الأندية لأن الترتيب أصبح واضح المعالم بنسبة كبيرة، فالأهلي في المقدمة يليه الزمالك والاسماعيلي ـ والمنصورة والاولمبي هما الفريقان الأقرب للهبوط ـ بل تخشى الجماهير من انعكاس هذا على اداء افراد المنتخب في مهمته المقبلة في تصفيات كأس العالم أمام مدغشقر يوم ٥ نيسان (ابريل) المقبل.

جاءت الأهداف فاختفى المستوى

بالرغم من أن الجميع كانوا في البداية سعداء بمستوى اداء الفرق ويندبون حظها في عدم ترجمة الفرص إلى أهداف فان الوضع تغير حاليا إذ ساء المستوى الفني وجاءت الأهداف. فمثلا مباراة الزمالك مع الاولمبي كانت عبارة عن كر وفر طوال شوطها الأول وأغلب فترات الشوط الثاني ـ وتحرك الزمالك فقط لمدة ٦ دقائق فسجل ثلاثة أهداف ملعوبة في الدقائق ١٤ و١٧ و٢٠ نتيجة سرعة الاداء والانتشار السليم وتبادل المراكز ـ وبعد الأهداف الثلاثة عاد الزمالك لمستواه السابق. ونفس الشيء حدث في لقاء الاسماعيلي مع غزل دمياط وفاز الاسماعيلي بثلاثة اهداف نظيفة ـ كذلك فاز المصري على المنصورة بهدفين نظيفين مع أن المنصورة والاولمبي وغزل دمياط يتصارعون من أجل البقاء ويسعون للحصول على أي نقطة واذا لم يتحقق فعلى أقل تقدير ان تكون الهزيمة بهدف واحد مثلا، لأن كثرة الأهداف المسجلة في شباكهم تقلل من فرص نجاحهم من الهبوط. كذلك تعادل الترسانة مع المقاولون العرب بدون أهداف وبدون مستوى ونفس الشيء تعادل الاتحاد مع المنيا ١/١.

الأهلي «البطل» في خطر

كان آخر لقاءات الاسبوع الثامن عشر من المسابقة بين المحلة والأهلي في المحلة الكبرى، ومع ان الفريقين تبادلا الهجمات والوصول إلى المرمى جاءت الهجمات دون أدنى خطورة بل كانت الفرص تهدر على بعد خطوات من المرمى. جاء شوط المباراة الأول بطيئا ثم تسارع ايقاع اللعب في الشوط الثاني عندما لجأ الفريقان للتسديد على المرميين من مسافات لعل وعسى. وقد وضح للعيان أن الأهلي بخط هجومه الحالي المكون من زكريا ناصف ومحمد عامر وسمير فوزي لا يمكن أن يسجل اي هدف وان هجومه بدون مصطفى عبده والخطيب أقل مستوى من أي خط هجوم درجة ثالثة، اما المحلة فلعب للتعادل مع انه يلعب على ملعبه متخوفا من اسم الأهلي فقط. وقد حاول الأهلي اشراك طاهر أبو زيد في الشوط الثاني لاعطاء دفعة للاعبين لكن لم يحدث اي جديد على المستوى، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي بدون أهداف.

فريق الاهلي

موقف الفرق حتى الآن

اسم النادي	مباريات	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١ـ الأهلي	١٦	١٢	٣	١	٢٤	٤	٢٧
٢ـ الزمالك	١٨	٨	٩	١	٢١	٩	٢٥
٣ـ الإسماعيلي	١٨	٧	٩	٢	٢٠	١٠	٢٣
٤ـ المصري	١٨	٦	٧	٥	١٩	١٥	١٩
٥ـ غزل المحلة	١٨	٥	٩	٤	١٢	١١	١٩
٦ـ المقاولون العرب	١٨	٤	٩	٥	١١	١٥	١٧
٧ـ الترسانة	١٨	٦	٤	٨	١٧	١٩	١٦
٨ـ المنيا	١٧	٣	١٠	٤	٦	١٠	١٦
٩ـ الاتحاد السكندري	١٨	٢	١١	٥	١١	١٤	١٥
١٠ـ غزل دمياط	١٧	٢	٩	٦	٨	١٩	١٣
١١ـ الاولمبي	١٨	٣	٥	١٠	١٠	٢٠	١١
١٢ـ المنصورة	١٨	٣	٥	١٠	٥	١٨	١١

محمد حازم .. هداف الدوري

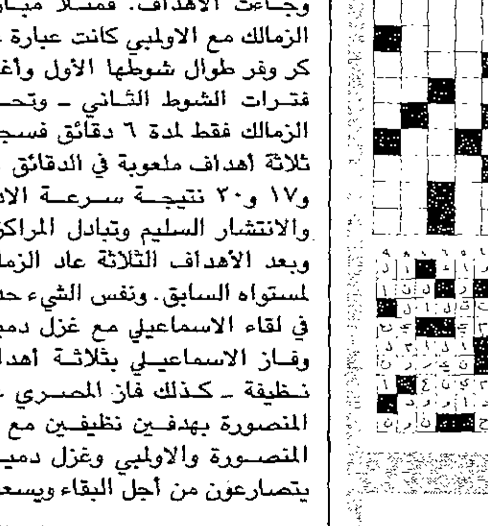
يتصدر محمد حازم لاعب الاسماعيلي حاليا قائمة الهدافين حتى الآن برصيد ١١ هدفا ويصعب ان يلحق به احد، وياتي بعده علاء ميهوب من الأهلي برصيد ٦ اهداف فقط ومحمد فؤاد من الترسانة برصيد ٥ اهداف.

الانذارات واصابات لاعبي الوسط سبب تدهور نتائج الترسانة

● صرح محمد أبو العز مدرب فريق نادي الترسانة لكرة القدم بأن سبب تدهور نتائج الفريق في الاسابيع الاخيرة هو الانذارات الكثيرة التي وجهت للاعبي الفريق والاصابات العديدة التي لحقت بمعظم اللاعبين وبصفة خاصة لاعبي خط الوسط الذين يعتمد عليهم بصفة اساسية مثل بكر عبد العزيز الذي اصيب اخيرا بتمزق في اربطة الكتف ويحتاج الى راحة لعدة اسابيع ومحمد ادم الذي اصيب منذ اسبوعين ولن يعود قبل اسبوع اخر للملاعب وايمن حافظ الذي اصيب برشح في مفصل ركبته وجمال عبد الحليم من قبل.. بجانب التحكيم الذي يؤثر بصورة عكسية دائما على نتائج الفريق وخاصة في المباريات التي يلعبها خارج ملعبه ولذلك خسر الفريق جميع المباريات التي لعبها خارج ملعبه.

من ناحية اخرى صرح محمد ابو العز مدرب الترسانة بأنه من المنتظر ان يستغني عن خمسة لاعبين في نهاية الموسم الحالي الذين لم يفيدوا الفريق بشيء وسيصار الى الاستغناء عنهم بمقابل مثل علي حسن وعثمان غزال وحاتم الكردي وفتوح المرسي بالاضافة الى محسن التونسي «كابتن» الفريق الذي لم يفد النادي خلال السنوات الثلاث الاخيرة..

رياضـة ذهنيـة



أفقيا:
١ـ في البيت ـ من عواصم اليونان القديمة
٢ـ مؤلف الالياذة
٣ـ جسر ـ يمشي على اربع
٤ـ نوع من الحشرات ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٥ـ حماة (مبعثرة) ـ بواسطته (معكوسة)
٦ـ نصف (روضة) ـ حرف نصب ـ اغنية لعبد الوهاب
٧ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ احد الفصول الاربعة
٨ـ مقياس ـ للمنادى ـ تقال عن الضجر (معكوسة)
٩ـ من الاسلحة الحربية القديمة ـ من الاقارب

عموديا:
١ـ كهف
٢ـ من الحيوانات ـ محافظة سورية جنوب دمشق
٣ـ قابل ـ صغير الكلب (معكوسة)
٤ـ مدينة سودانية
٥ـ حرف موسيقي ـ متشابهان
٦ـ مدينة سعودية ـ صعب
٧ـ نوع من الشجر (معكوسة) ـ حظ
٨ـ يمد (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية
٩ـ ضعف ـ ضروري للحياة (معكوسة)

حمدان حسن
نيران دفتر
مدراس حلوان
شاهر بندق
رفيق كريم
شجر جبل
قزم رشيق
ندم دمر
كارم شرق
حلق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية — شادية

رسالة الخليج الرياضية

استعدادات قوية للمنتخب القطري قبل مواجهة منتخب لبنان

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يواصل المنتخب القطري لكرة القدم استعداداته الجدية لبقية مبارياته في تصفيات كأس العالم وقد دخل معسكرا تدريبيا مغلقا في فندق رامادا بالدوحة منذ أربعة أيام وانهى أمس مرانه النهائي في استاد خليفة بالدوحة استعدادا للقاء اليوم مع منتخب لبنان الذي من المحتمل ان يشهد حشدا جماهيريا هائلا بعد حملات الشحن المعنوي للجماهير من أجل موازرة المنتخب القطري لتعويض خسارته امام منتخب الأردن ومواصلة الانطلاق بقوة للمنافسة على الصعود لتصفيات الدور الثاني للمجموعة الآسيوية.

هذا وسيلتقي الفريقان للمرة الثانية يوم الاثنين المقبل. ومع اصرار لاعبي المنتخب القطري على تقديم عرض قوي واحراز نسبة عالية من الأهداف في مرمى منتخب لبنان ليؤكدوا جدارتهم ويرضوا جماهيرهم يعتبر دينو ساني مدرب الفريق المباراتين بمثابة تجهيز للفريق وطريقة اللعب استعدادا للقائي العراق والأردن بالدوحة، وقد أعلن انه لا بديل عن فوز المنتخب القطري في بقية المباريات حتى يضمن الاستمرار في المنافسة على صدارة المجموعة. كذلك طالب المدرب الجماهير الرياضية بأن تقبل على المباراة لتؤازر الفريق مثلما فعلت الجماهير الأردنية في عمان، وأعلن بأنه لن يجري اي تغيير على التشكيل الذي لعب به في عمان إلا في أضيق الحدود وحسب ظروف مران اليوم وحالة اللاعبين.

وعلى صعيد آخر سيتدرب المنتخب اللبناني اليوم بفترة صباحية لكل اللاعبين ومسائية لحراس المرمى، ومن المحتمل ان يلعب بنفس التشكيل الذي لعب به في مباراته الثانية مع العراق في الكويت.

تعديل برنامج الدوري القطري لكرة القدم

على صعيد آخر اجرى الاتحاد القطري لكرة القدم تعديلا على برنامج الدوري العام بمختلف درجاته بسبب ارتباطات المنتخب الوطني بمباريات تصفيات كأس العالم وقرر ايقاف جميع النشاطات أيام مباريات المنتخب ضمن هذه التصفيات. وقد اجلت مباراة الريان مع الأهلي إلى يوم غد ومباراتا الريان مع السد والتعاون مع قطر الى يوم ٢٨ من الشهر الجاري والعربي مع السد والتعاون مع الريان إلى يوم ٤ ابريل (نيسان) المقبل.

فوز الفحيحيل على الكويت وتعادل الجهراء والقادسية في الدوري المشترك بالكويت

فريق نادي الكويت

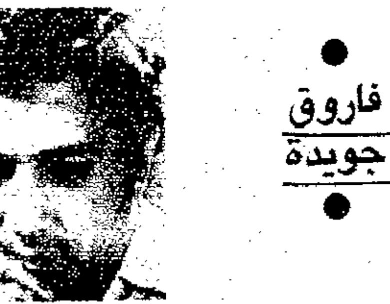
الكويت ـ «الشرق الأوسط» مكتب الخليج:

الحق فريق نادي الفحيحيل بفريق نادي الكويت خسارة ثقيلة بالدوري المشترك لكرة القدم اخيرا بنتيجة ٤/٢. الفحيحيل سيطر على الشوط الثاني بعد تقدم الكويت في الشوط الأول ١/صفر. سجل الأهداف على التوالي أحمد عبد السلام للكويت ثم فهد ثقل ٣ أهداف للفحيحيل وحمد الحربي الهدف الرابع ثم سجل أحمد عبد السلام الهدف الثاني للكويت.

من جهة ثانية تعادل الجهراء في آخر عشر دقائق مع القادسية ٢/٢ بعد ان أنهى القادسية الشوط الأول لصالحه ١/صفر أحرزه راشد بديح ثم سجل للقادسية محمد ابراهيم الهدف الثاني في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني، واستطاع الجهراء ان يحرز هدفين على التوالي عن طريق وائل سليمان وعبد الرحمن حمد في الدقيقتين ٢٤ و٤٤ من الشوط الثاني لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢.

للأشواق عودة

هل مات حبنا؟



● فاروق جويدة ●

سنوات غياب طويلة فرقت بيننا.. لم استطع ان انتزعها من نفسي.

لقد ظلت كما كانت دائما.. نقطة من نقاط الضوء تسللت في غفلة واضاءت في حياتي كل شيء، وثم رحلت.

لم اكن محظوظا يوم اضاءت، ولم اكن محظوظا يوم رحلت.. لقد اضاءت لتترك بعدها صمتا وفراغا. ورحلت لتترك بعدها حزنا ووحشة.

غريبة هذه الحياة.. تجمعنا بوجوه كثيرة تعدد اشكالها والوانها وصفاتها، ولا نجد انفسنا الا في وجه واحد حتى يخيل الينا اننا نرى العالم من خلاله.

تتشابه امامنا كل الوجوه، وتتوحد امامنا كل الصور ونشعر ان الضوء لا يصل الى عيوننا الا من خلاله.

وان الدنيا تدور بنا وتدور لكي تحملنا ولو بعد عشرات السنين لنجد انفسنا امام صورة قديمة لا نراها خارجنا لانها تعيش في اعماقنا.

وجه وحيد نراه، ونظل نطارده بقية عمرنا.. نحاول ان نسترجع الايام ونستعيد الزمن.. نحاول ان نوقف مسيرة الاشياء والحياة ولا نستطيع، ولا نملك شيئا امام هذا كله غير ان نجمع اشلاء ايامنا الراحلة ونعيش عليها.

دارت في رأسي هذه الاشياء وانا لا اصدق انني اراها.. فرقتنا سنوات طويلة.. غيرت فينا اشياء وبقيت في داخلنا اشياء.. تغير العمر والحلم، والسعادة. وبقي الصدق. اننا لا نحب فقط صدق الآخرين.. اننا نحب قبله صدقنا مع انفسنا.

لقد بقيت في داخلي شيئا لا يتغير.. كأنما اغلقت على نفسها بابا في اعماقي يوم رحلت ولا يملك احد غيرها حق الدخول اليه والاقتراب منه.

مازال بريق عينيها وان كانت الايام قد تركت خلفه بقايا حزن.. مازال عطرها الذي اعرفه، وان كانت الايام قد جعلتني اكثر اشتياقا له ولها.

مازالت ابتسامتها وشموخها القديم.. احيانا نشعر اننا غرباء عن كل الاشياء حولنا، واسوأ انواع الغربة ان تشعر انك غريب عن نفسك.. هناك فواصل تقف بينك وبينها.. هناك سدود تقطع التواصل والود، وقد نحب انفسنا في شخص آخر.. كما نحب عمرنا في اعمار غيرنا.

ان الغربة ليست ظواهر هجرة او بعد او فراق.. فليس كل مهاجر غريب، وليس كل غريب من ودع ارضا او وطنا.. لاننا قد نصبح غرباء ونحن لم نودع اوطاننا، وقد نهاجر وان كنا مقيمينا. ما قيمة ان نحب وكل الاشياء حولنا لا تؤمن بالحب.. ما قيمة ان تغني ولا تجد احدا يسمعك.. ما قيمة ان نتمسك بالامانة ونحن نعيش بين اللصوص، او نتمسك بالشرف في بيوت السوء.. كل هذه الاشياء تجعلنا دائما غرباء؟!

انني لا احب فيك امرأة تسللت الى اعماقي يوما، واخذت بعض سنوات عمري ورحلت.. انني احب فيك زمانا واسعا من الطهر والأمن والصفاء.

لقد احببت فيك لحظات صدق لا استطيع ان اعيشها الآن.. احببت فيك زمانا من البراءة في غابة متوحشة. احببت فيك عمري وزمني اللذين لن يعودا.

ـ قالت: ماذا بقي مني ؟

ـ قلت: كثير من الحزن.. قليل من الحلم، وسؤال حائر لم اجد له جوابا: لماذا افترقنا؟

ـ قالت: لان احباطات زماننا كانت اقوى من كل نبض مشاعرنا.

ـ قلت: ولكن الحب اقوى من كل شيء.

ـ قالت: هذا كلام الشعراء.. الحب يقتل مثل كل الاشياء. واذا كنا نقتل الانسان، الا نستطيع ان نقتل الحب.

ـ قلت: الانسان جسد يرحل.. ولكن الحب مشاعر تبقى.

ـ قالت: الحب يتنفس مثل كل الاشياء ويختنق ايضا مثل كل البشر.

ـ قلت: ولكنه يعيش في داخلنا.

ـ قالت: ويموت ايضا في داخلنا .. لا نستطيع ان نبقيه ولا نستطيع ان نتخلص منه، ونموت معه.

ـ قلت: هل مات حبنا ؟!

ـ قالت: نحن الذين متنا بعده.

رأي

● قرأت اكثر من عشرة شروح لكلمة «الرؤيا» الشعرية، فثمة رؤيا غير شعرية وكان بعضها متناقضا إلى حد الادهاش، ولكن الأهم أنها جميعا لم تلق ضوءا على ما يراد من الكلمة، فكأنها مجرد لفظة غائمة لا يقصد منها الا الخداع والايهام. فهل الرؤيا تكوين او شكل او لون او طابع معين؟ وما الشعر الذي يثيرها؟

إن الصورة الشعرية لتصبح استشفافا رؤيويا لا تقدم منظرا، بل تفتح افقا في اللامعروف واللامرئي، وتعتبر مغامرة اكتشاف.

● انعام الجندي ـ سورية

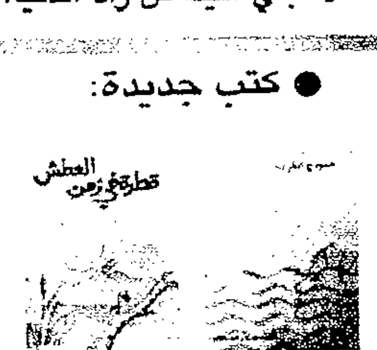
حكمة اليوم

المتحجر هو ذلك الذي لا يعرف غير مقولة واحدة، يدأب على ترديدها حيثما وجد!

العـــودة ؟!

ما كنت وما كنت إذا لم ياسرنا الحب
يحطم اقفال القلب
ما كان الزمن. وما كان الليل
وما كان نهار او شمس
اذا لم تمتلىء الكاس.
تعرفنا كل بحار العالم حين تهب عواصفه
وتخاف جفاف الانهار
تتوسل كل بحار العالم ان نجري من قلبينا انهارا
حين تمتلىء.. وتمتلىء
وتصفو الامواج
وتبحر اشرعة العشاق.
تعرفنا الصحراء اذا قل المطر.. وجف الحلق
نحفر فيها آبارا وحكايا .. وتحط الطير
وتهوي افئدة من كل فجاج الأرض
نغنى في ملكوت الحلم.. نذوب فراشات في لهب العشق
لا نبقي شيئا من زاد الدنيا.. ومتاع الأيام
الا ان ياسرنا الحب..
يحطم اقفال القلب..
يا حلم العينين اذا ضن العالم بالاحلام
يا احلى ما نطقت شفتان
وما لامست الكفان..
ياخطوا يتفجر بالعشق المجنون.
وبالشوق المجنون..
انا في صمتي اهواك
وفي بوحي تأتين إلي على مركبة ذهبية
وأراقصك طويلا في كل بساتين العالم
فوق ضفاف لم يعرفها البشر
ولم تشهد غرق الملاحين
فمتى الان تؤوبين؟
اتلقى من كفيك ورود العودة
اتلقى من عينيك الاشواق
إني ياسرني الحب
يحطم اقفال القلب..
متى .. يا طيبة العينين؟!

● كتب جديدة:


غلاف الديوان — غلاف الديوان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم خربيط:

بين الأمل واليأس، وبين الحزن والفرح، تتشكل هموم الشاعر، وفي غمرة تعرفه على جوهر الاشياء من حوله لا يتوقف عن البحث، ولا تدهشه المفاجآت كثيرا، لأن رغبة الاصرار على الاكتشاف تبقى اكبر من القبول بالابداعات المتوفرة.

في ديواني الشاعر العماني هلال العلمري: «هودج الغربة» و «قطرة في زمن العطش» الصادرين حديثا نتعرف على الشاعر كانسان وكحس وكرؤية دون ان نتعرف عليه كهوية بتاريخ ميلاد ومهنة ودراسة وعلامات فارقة، لان هويته تبدو من خلال شعره حيث نلمح بين سطور القصائد كل العلامات الفارقة لهذا الشاعر الذي تتوحد عنده الأحاسيس، لانها اساسا تنبع من ذاته، ويتوجه بمفرداتها الى المظاهر التي تشده وتثير انتباهه في هذا العالم.

ديوان «قطرة في زمن العطش» ليس فيه غير القصائد التي يبلغ عددها تسعا وعشرين والاهداء الى «غاليته التي عاش في رحاب حبها دهرا، وعاشت في رحاب قلبه عمرا وعاشا معا في كنف الاحساس بالشعر». وقصائد هذا الديوان وجدانية غزلية تزخر بعذوبة الفرح والحزن معا، حتى في قصيدة «الفقيدة» التي يخاطب بها بيروت مزج بين بيروت المدينة الرمز وبين الالم الحسي في صورة بيروت التجسيد.

اما ديوان «هودج الغربة» فيمتاز بانه يضم الى جانب احدى وثلاثين قصيدة والاهداء الذي يقول فيه الشاعر «الى من علمتني كتابة الشعر...» مقدمة كتبها الدكتور يوسف شوقي نفلجا حين نقراها بانها لا تقدم عن الشاعر اكثر من انه فيلسوف، وانه من فرسان الشعر العمودي.. القديم.. ولكنه يقف هذا الموقف في استحياء من لا يريد ان تنكشف فيه هذه الاصالة الدفينة الغائرة، ثم هو صادق مع نفسه، ومع فنه ومع شعره ومع موسيقاه، وهو شاعر يحس قارئه انه صديقه الذي يفضي اليه بكل ما في نفسه ودون حرج.

هاتان المجموعتان تقدمان «تجربة شاعر» تمتزج فيها القدرة الفنية بمحاولة التجديد، ويترك للقارىء الحصيف ان يكون حكما على هذه التجربة.

بطلة مسرحيات محمد صبحي:
المسرح بيتي.. والسينما مجرد فكرة واردة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد غيبة خمس سنوات عن خشبة المسرح تعود اليها مرة اخرى هناء الشوربجي في مسرحية (انتهى الدرس يا غبي ٨٤) مع محمد صبحي وهي المسرحية التي قامت ببطولتها امام البطل نفسه منذ تسع سنوات.

كانت هذه المسرحية بداية الشهرة للممثلة التي عرفها الجمهور وقتئذ حين استمر عرض المسرحية لفترة طويلة وبعد ان اذاعها التليفزيون المصري ضمن احدى سهراته.

ـ تقول هناء الشوربجي: المسرح في دمي، لذلك لا اقدر على الاعتذار عن العمل فيه، بخلاف السينما والتليفزيون فانا زوجة وام لثلاثة اولاد وبيتي ياخذ كل وقتي تقريبا فلو تركت نفسي للسينما والتليفزيون فساتخلى حتما عن اولادي وزوجي وهذا المبدأ مرفوض تماما. لكن المسرح ياخذ مني ساعات قليلة من الليل اما اليوم بطوله فاكون في بيتي بين اولادي.

● بداية فنية:

ـ بدايتي مع الفن كانت في فرقة رضا وقد طفت معها بلدان العالم وشاركت في فيلمين للفرقة هما (اجازة نص السنة) و«الكرنك»، واكتشفت من خلال الفيلمين حبي وميلي للتمثيل وحينما تخرجت في معهد الفنون المسرحية عرضت علي اعمال كثيرة اخترت منها فيلما واحدا لم يكتب له النجاح الكبير وهو فيلم «الشياطين والكورة» مع محمد عوض وحسن يوسف، ثم تزوجت وانجبت وقلت اعمالي الفنية حتى اصبحت تعد على اصابع اليد الواحدة.

● فوتوجينيك:

ـ جربت حظي في التليفزيون ولم اوفق وقدمت اكثر من عمل لا اذكر منها الا تمثيلية سهرة اسمها (فوتوجينيك) مع المخرج احمد بدر الدين، وهي عمل درامي جيد. وسهرة اخرى اسمها (عيلة سي احمد) وكانت تمثيلية رديئة حزنت على القيام ببطولتها كثيرا.. فالمفروض ان الفنان يتقدم، ولا يتاخر. فحينما قدمت هذه التمثيلية كنت معروفة من خلال مسرحياتي مع محمد صبحي «انتهى الدرس» و«الجوكر» و«انت حر» فاحسست بان الجمهور الذي احبني سيعتب علي كثيرا حين يشاهدني في «عيلة سي احمد».

● دون قصد:

ـ ارتباط اسمي بمحمد صبحي في المسرح ليس مقصودا ابدا فالامر ارتباط عملي وفكري بيننا ورضاء عن نوعية الادوار والاعمال التي نقدمها فكلها اعمال ذات قيمة يجهد فيها صبحي نفسه كثيرا لكي تكون على مستوى الفكرة التي تناقشها.. لذلك يكتب لها النجاح ويقبلها الجمهور ويقبل عليها بحب وشغف، ولكنني لا امانع في القيام باي بطولة مسرحية مع اية فرقة اخرى بشرط ان يتناسب النص مع طبيعتي كفنانة ويناقش قضية تهم الناس وليس عملا لمجرد الاضحاك فقط.

هناء الشوربجي.

● دون تردد:

ـ مقاطعتي للسينما ليست مبدأ ولو وجدت الدور الذي يستحق ان اقدمه فلن اتردد لحظة، اما عن اعادة عرض مسرحية (انتهى الدرس يا غبي) فحينما عرض علي محمد صبحي اعادتها بعد ٩ سنوات من تقديمها استغربت وسألته لماذا؟ فقال انه ينص بالرغبة في اعادتها بشكل جديد يختلف كثيرا عن تقديمها الاول. وعندما بدانا التمرينات اقتنعت يوما بعد يوم انني اعمل شيئا مختلفا عما كنت اقدمه منذ ٩ سنوات وهانحن نقدمه والجمهور لم يمل وشعر بالاضافة.

● الكاتب المنسي محمد جلال لـ «الشرق الأوسط»
● نضجت على نار هزيمة يونيو ولم يلتفت لي مجتمع منهار
● رفضت الانضمام إلى شلل توزع الشهرة في غياب نقد جاد
● تجربة المرأة الأدبية.. ضعيفة وغير مؤثرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ماذا يحدث في دنيا الادب؟ البعض تتعلق به الشهرة رغم ان ما انتجه لا يتعدى الكتاب الواحد. وآخرون تائهون في الزحام رغم تعدد رواياتهم وقصصهم واعمالهم المسرحية. ومن النوع الاخير الكاتب الروائي محمد جلال.

فعلى الرغم من تعلقه باهداب الادب منذ اكثر من ربع قرن من الزمان ليصدر ١٥ رواية تؤكد صدق احساسه ورهافة مشاعره كنتاج حقيقي لمعاناة ذاتية وليس مجرد صنعة تاليف قصص، الا انه يعيش في ظل الادب كاديب منسي لا يتمتع بتلك الهالة من الشهرة التي يتمتع بها من هم اصغر منه سنا، وادنى مستوى في الانتاج.

ومع ان اسمه قد لمع في السنوات الماضية حينما تحولت قصته «قهوة المواردي» الى فيلم وقدم له التليفزيون قصته «عطفة خوخة» في مسلسل، الا انه لا يزال بعيدا عن بؤرة الضوء التي نحاول ان نقربها منه للتعرف على رحلته مع الادب، ونساله!

● جلباب نجيب محفوظ:

● هل تنتمي الى جيل نجيب محفوظ؟

ـ من الصعب القول انني انتمي لجيل نجيب محفوظ، وأنا امثل الجيل التالي لجيله، ومشكلته حقيقية، فقد نظرت حولي ووجدت المجتمع الذي اعيش فيه يدخل مرحلة تحول اثرت في مؤلفاتي، نضجت بعد هزيمة ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧. ومن اول ثمار النضج كانت روايتي «الملعونة» التي تحررت من خلالها من جلباب نجيب محفوظ وعثرت على اسلوبي المميز ومعماري الفني الخاص وصرت روائيا محدد الاسلوب وهذه الرواية حوالي سبع لحظات شعورية لفتاة تجلس على البحر وتنتظر من يخلصها.

في المضمون كانت هذه الرواية تبحث عن البديل «الجنون» وفي المعمار كانت تفجر تيار الشعور الذي عرفته اوربا في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات هذا القرن، عندما لا يوجد الزمان العادي او المكان، اما بالنسبة للاسلوب فقد كان الاتجاه الشعري غالبا حيث اكتشفت الشاعر في داخلي وتحولت ـ كما قال النقاد ـ من الواقعية الى الجنون، وقد ابالغ ان قلت انني بعد ان انتهيت من كتابتها وأردت ان اقدمها للمطبعة شعرت بالغربة بين سطورها.

لقد استمر المجتمع المصري حالما فترة طويلة ثم افاق على النكسة في ذهول استمر عدة سنوات واعتقد ان ذلك هو السبب الحقيقي انني وجيلي من الادباء لم نأخذ حقنا من الشهرة والانتشار.

● ورغم ذلك الشعور تستمر في كتابة الرواية؟

ـ طالما اكتب فلا بد ان يكون هناك امل جديد، وقد تحقق لي جزء من هذا الامل عندما سجلت نبض الشارع المصري وهو يسترد انفاسه ويعبر خط بارليف واعتقد انني قد ردت الي الحياة او رد الي حلمي فكانت رواية (قهوة المواردي) التي صارت اشهر رواية لي وبعد نشر هذه القصة وتحويلها الى فيلم سينمائي بدأت آخذ بعض حقي فخرجت رواية (عطفة خوخة) الى شاشة التليفزيون.

● علاقات جوفاء:

● هل انطواء الاديب عن الوسط الادبي في صالحه ام ضده؟

ـ العزلة او الاندماج في الوسط الادبي مسألة شخصية تختلف من اديب لآخر وفقا لظروفه. وبالنسبة لي فرغم انني في قمة العمل الصحفي الذي يتطلب اتصالات وعلاقات اجتماعية لينجح الانسان فيه، الا انني كرواني في قمة الانطواء، لانني اعتقد ان الجهد الذي يبذل من اجل ان تخرج رواية في ست سنوات ثم يهان هذا الجهد اذا سعى اديب الى خبر في جريدة او حديث اذاعي او لقاء تليفزيوني، ورغم ان كثيرا من الاصدقاء يعارضونني الى حد اللوم على تلك العزلة التي افرضها على نفسي منذ سنوات خاصة وانني اعمل رئيسا لتحرير مجلة اسبوعية ولكنني اصر على ان يبقى العمل الروائي جالسا على عرش الكبرياء ومن اجل هذا يقولون ان محمد جلال مظلوم ومنطو ولا يأخذ حقه وانا افضل ان اكون في صف المظلومين من ان اكون في صف الذين يريقون كرامة عملهم الفني في علاقات خاصة مشبوهة او دعايات جوفاء.

● شلل ادبية:

● هل يضم الوسط الادبي في عناصره ما يقلقك ويدفعك الى التقوقع؟

ـ استطيع ان افتح قلبي وأقول: للاسف لم يعد يكفي ان نكتب عملا جيدا في هذا المجتمع ليفرض نفسه على الساحة من تلقاء ذاته، فقد حتمت علينا الظروف كادباء ضرورة الانضمام الى شلة من الشلل تتوج الاديب المنضم اليها كاتبا كبيرا، وللاسف في عصر انهيار المجتمع قفزت على سطح مجتمعنا مجموعات تولت توزيع المجد على من تشاء والى من ينتمي اليها وفي غيبة حركة نقدية جادة تستطيع ان تقوم الاعمال تقويما عادلا استطاعت هذه الشلل ان يكون لها الرأي على ساحة المجتمع الادبي. واعتقد ان اي كاتب يحترم نفسه لا يمكن ان يسمح لنفسه بأن يكون نجاحه او تألقه مرهونا بالانضواء تحت ظل هذه الشلل التي تربطها المصلحة عادة . وانا مؤمن كل الايمان بان القارىء العربي لديه من الوعي والحساسية ليتبين الصادق من الغث وليتسنى له ان يعطي ما لم تستطع ان تعطيه الحركة النقدية الغائبة. كما انني اؤكد ان معنيي الاول هو القارىء العربي وليس معنى ذلك انه ليس هناك طليعة نقدية تحاول جادة ان تشق الطريق لتبدد الظلام وتحاول ان تعطي في ظل تلك المساحة من [illegible] يبشر بازدهار [illegible]

● ترويج الادب:

● هل هناك سبيل في [illegible] خطوة [illegible] على [illegible]

[illegible] افضل وسيلة [illegible] تحولت رواياتي [illegible] تليفزيوني طلب [illegible] للقصة الاصلية [illegible] صورة وكل من [illegible] الاصل وان [illegible] تغيير الاعداد [illegible] الاجادة او الاساءة [illegible] دورا جيدا [illegible]

● دون تخصيص:

● هل [illegible] القصص [illegible] ادب [illegible] وادب [illegible]

[illegible] الادب لكن ربما [illegible] الاطفال الى اسلوب [illegible] الطفل اصعب [illegible] على ذلك ان [illegible] على الكفاءات [illegible] لذلك لا اعتقد في [illegible] يسمى بأدب المرأة [illegible] كثيرا من الادباء [illegible] يحسنون التعبير [illegible] تستلهم منها [illegible] ام انثى، كما ان [illegible] الاديبات هو نتاج [illegible] المرأة، لان المرأة ظلت في العالم الشرقي تعاني من الحواجز التي يضعها الرجل امامها والرجل هنا رمز للمجتمع وبالتالي تبدو تجربة المرأة ضعيفة وغير مؤثرة في الادب واذا تصدت امرأة لكتابة عمل روائي ضخم، فانه يبدو اقل مما ينبغي لان تراكم الخبرة لديها قليل، ويؤكد ذلك ان الكاتبة في اوربا تتساوى مع الكاتب في التجربة فلا تختلف المادة الادبية عادة الا في التناول او الاسلوب لان المجتمع الاوربي سمح للمرأة ان تمارس حياتها.

محمد جلال

● سينما تيك فرنسا تقيم مهرجانا للفيلم المصري بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم «سينماتيك» فرنسا (المكتبة السينمائية الفرنسية) مهرجانا للفيلم المصري بالقاهرة خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل يحضره عدد من كبار النجوم العالميين والمصريين العرب.

يحضر المهرجان كوستا جافراس المخرج الفرنسي الكبير واليوناني الاصل الذي قدم اعمالا لا تزال تثير الجدل الفني ومنها «زد» و«حصار» ورئيس السينماتيك الفرنسي للمشاركة في عرض ومناقشة نحو مائة فيلم مصري تمثل تطور السينما المصرية وبعض هذه الافلام لم يعد لها وجود في مصر ذاتها بعد ان استهلكت شرائطها وأفلامها «النيجاتيف» بفعل الزمن وعدم العناية ولكن سينماتيك فرنسا تحتفظ فرنسا تحتفظ بنسخ نادرة منها. ومنها بعض افلام الثلاثينيات المصرية.

من المنتظر ان يفتتح محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري هذا المهرجان الذي يشارك في تنظيمه الدكتور مصطفى محمد علي المشرف العام على المركز القومي للسينما وارشيف الفيلم القومي في مصر.

يتخلل المهرجان عدد من الندوات التي تناقش تطور الفيلم المصري والمشاكل التي تعترض انطلاقه وسبل اخراجه من كبوته.

● كلمات:

● مشارقة ومغاربة !؟

يشتكي العديد من الادباء في المغرب العربي من المعاملة غير العادلة التي يلقونها من الصحف والمجلات ودور النشر في دول المشرق العربي، مع ان لدى المغرب العربي اسماء كبيرة ومهمة تضاهي العديد من الاسماء المشهورة في دول المشرق فلديهم عبد الله العروي وعبد الكريم الخطيبي وعبد اللطيف اللعبي ومحمد بنيس وابو القاسم سعد الله وعبد الحميد بن هدوقه والطاهر وطار ورشيد بوجدره والطاهر بن جلون وغيرهم عشرات.

لكن ومع ذلك لا احد يعرفهم على نطاق واسع كما نعرف يوسف ادريس ونجيب محفوظ وحنا مينا وعبد الرحمن منيف والسبب الصحافة والتواصل وربما الاقليمية الضيقة والاتجاهات العقائدية التي تصر على حشر نفسها في الفنون كافة حتى غدت فنونا مؤطرة وجامدة!!

ولعل ما يشكو منه المغاربة هو ايضا مصدر شكوى ومرارة في نفوس بعض (المشارقة). ومن ابرز هؤلاء المشارقة الذين يعانون اشد المعاناة من تجاهل الصحافة الادبية والنقاد العرب لهم ابناء المملكة العربية السعودية وبالذات الشباب منهم.

فرغم ان في المملكة اسماء لامعة في القصة والقصيدة، الا ان هذه الاسماء تجابه اعمالها باهمال لا حد له، وان تكرمت بعض المجلات العربية (الصادرة في لندن وباريس وقبرص) فانها تنشر خبرا عاديا عن كتاب او ديوان صادر في السعودية اما المجلات المصرية فهي تؤمن بان صحافة مصر للمصريين فقط مع ان انتاج ادباء مصر يملأ الصحف والمجلات الادبية ويحظى باحترام لا حد له وبالذات في الصحف السعودية. والسؤال: لماذا لا يحظى الاديب السعودي بجزء من هذا الاهتمام؟!

حتى اذا كتب ناقد او اديب مصري عن انتاج سعودي فانه غالبا ما ينشره في الصحف والمجلات السعودية والشواهد في هذا المجال كثيرة ومتعددة. والمعاملة نفسها للاسف يتعرض لها الاديب السعودي الشاب من الصحف والمجلات اللبنانية. حتى المجلات الادبية او الثقافية التي تصدر في الخليج ويشرف عليها ادباء عرب من غير ابناء الخليج نجدها بفضل الشللية مقصورة على اسماء محددة ومعروفة سلفا ولن احدد الكثير من هذه المجلات لكنني اكتفي بذكر ابرزها وهما: العربي والدوحة اللتان تكادان تخلوان من المقالات والقصص والقصائد السعودية التي كتب عليها مع هذا الحصار ان لا تخرج من بلادها؟!

ان التواصل مهم لكن الاقليمية الفجة جعلتنا في حال اشبه بحال (عبد الودود بطل الحدود فمتى يجد المشرقي مكانا له في صحف المغرب، ومتى يحصل العكس؟ ام اننا نقول ما لا نفعل؟ سؤال من كاتب مقهور الى الرموز الثقافية كافة في العالم العربي لعل لديها الحل لمواجهة هذه المحنة التي لا يشتكي منها عالم قدر ما يشتكي منها عالمنا العربي!

● حسين علي حسين ـ الرياض

من عيون الشعر

الفأرة والقط

شعر: أحمد شوقي

سَمِعْتُ أَنَّ فَأْرَةً أَتَاهَا
شَقِيقُهَا يَنْعَى لَهَا فَتَاهَا
يَصِيحُ: يَا لِي مِنْ نُحُوسِ بَخْتِي
مَنْ سَلَّطَ القِطَّ عَلَى ابْنِ أُخْتِي؟!
فَوَلْوَلَتْ وَعَضَّتِ التُّرَابَا
وَجَمَعَتْ لِلْمَأْتَمِ الأَتْرَابَا
وَقَالَتِ: اليَوْمَ انْقَضَتْ لَذَّاتِي
لاَ خَيْرَ لِي بَعْدَكَ فِي الحَيَاةِ
مَنْ لِي بِهِرٍّ مِثْلِ ذَاكَ الهِرِّ
يُرِيحُنِي مِنْ ذَا العَذَابِ المُرِّ؟!
وَكَانَ بِالقُرْبِ الَّذِي تُرِيدُ
يَسْمَعُ مَا تُبْدِي وَمَا تُعِيدُ
فَجَاءَهَا يَقُولُ: يَا بُشْرَاكِ
إِنَّ الَّذِي دَعَوْتِ قَدْ لَبَّاكِ!
فَفَزِعَتْ لَمَّا رَأَتْهُ الفَارَهْ
واعْتَصَمَتْ مِنْهُ بِبَيْتِ الجَارَهْ

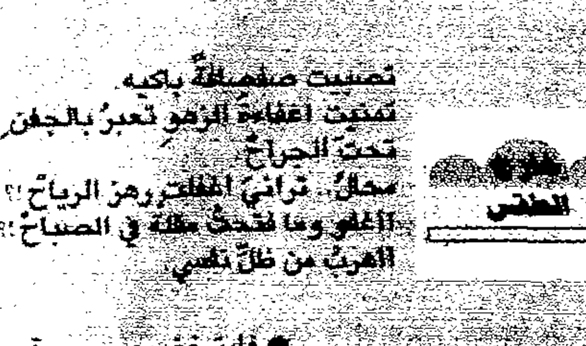
● بيت من بيت سر ●

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و م أ ت ش ب ر ع ف د ت ا ت ب ق ن و
ي ل ف ل م ل ن س ي ف ب ي ك د ي إ د ن

البيت السابق

يَنْشَبُ فِي الاَشْبَاحِ حَتَّى يَنْغَلِقْ
مَخَالِبًا كَمِثْلِ أَنْصَافِ الحَلَقْ



رسالة اليوم

من : الدكتور ايهاب سلام

الديموقراطية بين المؤيدين والمعارضين

الديموقراطية النيابية هي ديموقراطية العصر الحديث . ظهرت في بريطانيا تحت شكل النظام البرلماني . وهو نظام يكون التعاون فيه وثيقا بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية . وبينما الأولى تضع رئيس الوزراء او الوزير الأول في الحكم ، فانها يمكنها ان تسحب الثقة بالوزراء او حتى برئيسهم . وبينما الثانية يمكنها ان تساهم في اقتراح القوانين فانها يمكن ان تحل البرلمان لاجراء انتخابات جديدة .

وامتدت الديموقراطية النيابية الى امريكا ، واخذت شكل النظام الرئاسي ، وهو نظام يقوم على الفصل بين السلطات ، غير ان التعاون بين الكونجرس ورئاسة الجمهورية هو تعاون عرفي يتمثل في اعتماد تعيين سكرتيري رئيس الجمهورية وكبار الموظفين كالسفراء وفي رقابة الكونجرس على اعمال الادارة من خلال لجان التحقيق التي تفحص الأعمال الحكومية .

وقد أخذت الثورة الفرنسية بنظام آخر هو نظام حكومة الجمعية . وفيه تكون السلطة التنفيذية تابعة للسلطة التشريعية او الجمعية الوطنية كما تسمى في فرنسا . ويمكن لهذه السلطة ان تخلع الوزراء من الحكم وان تعينهم . وقد انتهى هذا النظام في فرنسا حينما تقلد نابليون السلطة . ولو ان بعض الدول لاتزال تأخذ به مثل سويسرا .

في هذه النظم الثلاثة تظهر الديموقراطية النيابية . وفيها يمثل الأمة بعض افرادها نوابا عنها في اداء السلطة التشريعية . اما السلطة التنفيذية فهي اما ان يختارها البرلمان او الشعب بأن يختار رئيس الجمهورية الذي بدوره يعين اعضاء هذه السلطة . ومن خلال التعاون المزدوج والرقابة المزدوجة تسير دفة الحكم . لا تبغي احدى السلطتين من اعمالها غير صالح الامة والشعب .

وقد تمخضت النظم المختلفة عن مسارات متشابهة بفضل ظهور نظام الاحزاب ، فماذا فعلت الأحزاب ؟

تختار الأحزاب ممثلين عنها ترشحهم في الانتخابات العامة . ويختار الشعب نوابه منهم . وحينما ترجح كافة احد الأحزاب بحصوله على العدد الغالب من النواب تكون له الأغلبية في المجلس التشريعي . ويصبح هذا الحزب هو الحزب الحاكم . اما بقية الأحزاب فهي أحزاب معارضة . ويختار هذا الحزب ـ في النظام البرلماني ـ رئيس الحكومة ويتبع سياسته في الحكم .

وفي حالة واحدة تتمخض الانتخابات فلا تلد غير اقليات حزبية في المجلس التشريعي لا غالب فيها . حينئذ تتألف الحكومة من تآلف هذه الاقليات . ويكون هذا الائتلاف معرضا للانهيار في اي وقت . وتصبح الاعمال مبنية على المصالحات والحلول الوسط .

اما في النظام الرئاسي فاذا اتفق ان كانت الأغلبية في الكونجرس تنتمي الى نفس الحزب الذي ينتمي اليه رئيس الجمهورية فقد يحدث لهذا الحزب ان تكون له القوة في السلطتين . اما اذا اختلفا بان ادت الانتخابات الى اختيار ممثلين ينتمون الى حزب يختلف عن الحزب الذي ينتمي اليه رئيس الجمهورية فقد يحدث عدم الانسجام بينهما ـ بين الأغلبية ورئيس الجمهورية ـ وتظهر اعراض ائتلاف الاقليات من النظام البرلماني بأن تكون الأعمال مبنية على المصالحات والحلول الوسط .

وعلى العموم فان المعارضة لا أثر لها مهما كان الاتجاه مخالفا للرأي العام مادام ان الحزب له الأغلبية أو ان الائتلاف يؤيد الاتجاه المضاد لرأي المعارضة .

فهل اختلفت الديموقراطية النيابية في النهاية عن النظم الديكتاتورية ؟

في هذه النظم تجد برلمانا وحزبا واحدا له اغلبية بل وانتخابات دورية في بعض الأحيان . غير ان كلمة الزعيم هي الكلمة النافذة . او كلمة الأغلبية التي تناصر الزعيم لو كانت تؤيده اغلبية . غير ان النظم الديموقراطية تختلف عن النظم الديكتاتورية في ان الأولى بها حرية للرأي وكفالة للمعارضة . ولا يمكن لأحد بسبب الجهر برأيه او معارضته ان يعتقل او يودع في غياهب السجون دون ان يدري به احد من أهله . حقا قد لا تؤثر كثيرا المعارضة في تغير سياسات الحكومة أو في تبني البرلمان لتشريع معين تطالب به المعارضة غير ان الأثر يظهر واضحا وجليا في الانتخابات القادمة . المعارضة اذن تنبه الرأي العام الى المثالب التي ترتكبها الحكومة في حق الشعب ، ومن ثم فان الرأي العام يفقد التعاطف معها ويخذلها في الانتخابات وبذلك تسقط . اما في النظم الديكتاتورية فلا يحدث شيء من ذلك . المناخ السياسي قائم والاستبداد جاثم ، والفرد ذائب في رأي الديكتاتور والمعارضة مضغوطة سرية .

غير ان اعداء الديموقراطية يعددون الشرور التي تنتج عنها . يقولون :

ـ تؤدي الديموقراطية الى سيطرة الأغلبية على الحكم واستبدادها برأيها .

ـ او تؤدي الى عدم استقرار الحكومات واهتزازها بفضل ما تفرزه الانتخابات من تآلف بين الاقليات مما يعطل الاعمال الهامة التي تطلبها الشعوب .

ـ تسمح بالمعارضة غير انها لا تأخذ برأيها في اغلب الأحوال فكأن المعارضة صوت أجوف لا صدى له .

ـ الشعب لا يشارك في القرارات ولا يذهب الى الادلاء بصوته في الانتخابات الا كل اربع او خمس سنوات .

وازاء هذه الأوضاع اتجهت الدول الى تعميق الديموقراطية بغية تلاشي كافة المساوىء .

كان الرأي القديم للحد من تسلط الأغلبية في البرلمان ان اصبح للدولة مجلسان ، احدهما للنواب والآخر للشيوخ . غير ان مجلس الشيوخ ـ ويسمى المجلس الاعلى ـ لم تكن له السلطات كاملة مثلما الحال عليه في مجلس النواب ، ويسمى المجلس الأدنى . وفي بعض الدول كان للمجلسين نفس القوة التشريعية مما يؤدي في بعض الاحيان الى عرقلة اصدار التشريعات خاصة اذا اختلفت الاغلبيتان في هذين المجلسين . حيث تكون هناك اغلبية في احدهما تنتمي الى الحزب الحاكم ، والأغلبية الأخرى تنتمي الى احد احزاب المعارضة القوية . ورغم ان الدول النامية اتجهت الى الأخذ بنظام المجلس التشريعي الواحد . غير ان الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة الامريكية تأخذ بنظام المجلسين .

وكان من وسائل تعميق الديموقراطية الأخذ بنظام اللامركزية السياسية او الادارية . بمعنى ان يكون لكل اقليم من اقاليم الدولة مجلسه التشريعي وحاكمه وسلطته الادارية . وجميعها مستقلة عن السلطات المركزية . وتختص بالمسائل المحلية في حين ان السلطتين التشريعية والتنفيذية تختصان بالمسائل القومية او ذات الطابع القومي .

وعمقت بعض الدول النظام الديموقراطي بالأخذ بأساليب الديموقراطية شبه المباشرة . وتتمثل هذه الاساليب في ان يشارك الشعب مشاركة فعالة في اتخاذ القرارات ، فيمكن ان تعرض الحكومة عليه مسألة من المسائل الهامة او مشروع قانون معين تستفتيه فيه . واصبح الاستفتاء وسيلة من وسائل سماع رأي الشعب بعد ان كان لا يطلب رأيه الا في الانتخابات فقط . وقيل ان هتلر ـ دكتاتور المانيا المعروف ـ كان يستفتي الشعب على المسائل الهامة ويحصل على ٩٩٪ ، ولكن ديجول ـ وكان مستبدا برأيه الى حد ما ـ خزله الشعب الفرنسي في استفتاء من استفتاءاته فاستقال من رئاسة الجمهورية . وهكذا تتعمق الديموقراطية ويظهر الفرق بين الدكتاتورية والديموقراطية .

انتظار

انتظرتك كل المساء
.. ونام المساء
في اعين الصغار .. ولم تحضري
فاين الوفاء ؟
واين حلاوة وعد
يرف من بين الشفاه
كمثل الفراش
ليرمي الشفق .. على وجنتيك
ويملأ ذهني باحلى الرؤى
فاحلم بالمستحيل
وارسم كل كلام جميل
واغزو السماء ..
لأجمع كل النجوم
وكل الشهب
حتى اذا حان وقت اللقاء
وجئته احمل شوقي
احسست بهذي الثواني
تمر سراعا سراعا
واحسست بالشوق ينمو
ما بين رعدي وبرقي
وينتاب نفسي وعقلي الذهول
والمح طيفك يمشي الهوينى
وياتيني يملأ كل سبيل.
ويسبح .. يسبح..
يملأ حتى الفضاء
فاعلن انك حبي الوحيد
وانك دفئي
وعمري شتاء
ويمضي المساء
فادرك أن الوفاء بعيد المنال
فكل وعودك وهم
وحبك محض ادعاء
واسأل نفسي لماذا ؟
يضيع السؤال
ووحشة دربي
وظلمة هذا الأفق
تزيد المخاوف كل اشتعال ؟

عبد الناصر عصامي

مبادرة شعبية للحوار الوطني الفلسطيني

نظرا للظروف الصعبة التي تعيشها الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير قامت بعض الشخصيات والفعاليات الوطنية في الجمهورية الجزائرية بمبادرة للوحدة الوطنية والحوار الوطني الشامل ، وقد لاقت المبادرة صدى واسعا لدى الجالية الفلسطينية في الجزائر ، هذا وقد وقع على المبادرة ٢٠٣ من الشخصيات والفعاليات الفلسطينية ، وقد شهد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر على صحة عدد الموقعين على نص المبادرة وقد توزعوا على النحو التالي :

١ـ اعضاء مجلس وطني فلسطيني ٢
٢ـ اساتذة جامعات ١٠
٣ـ مهندسون ٢٩
٤ـ محامون ٥
٥ـ اطباء ٧
٦ـ معلمون ١٢١
٧ـ طلبة نقابيون ٧
٨ـ فعاليات نسائية ١٠
٩ـ الاتحاد العام لطلبة فلسطين / وحدة وهران
١٠ـ الاتحاد العام لطلبة فلسطين / وحدة عنابة
١١ـ اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين / وحدة وهران

ومن الجدير بالذكر ان الباب ما زال مفتوحا للاخوة الفلسطينيين في الجزائر لمساندة هذه المبادرة .

وفيما يلي نص المبادرة :

في هذه الظروف التاريخية الصعبة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني والثورة الفلسطينية وتعيشها منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي هذا الوقت الذي يتعرض فيه للتصفية نضال شعبنا الوطني ، وحقه في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة للتآمر ، وفي الوقت الذي وصل فيه الحوار الوطني الفلسطيني الشامل الى ما يشبه الطريق المسدود ، وانطلاقا من المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني ارتأت مجموعة من الفعاليات والشخصيات الفلسطينية الوطنية المقيمة في الجزائر تشكيل لجنة وطنية للحوار الوطني الفلسطيني الشامل في الجزائر غير منحازة لأي طرف من الاطراف والقوى السياسية ، وتنتهي مهمتها بنجاح الحوار الوطني الشامل ، ومن اجل دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية تحت المبادىء والاسس التالية :

١ـ رفض قيام اية منظمة تحرير فلسطينية بديلة او اي تكتل مواز ، يقصد منه ان يكون اطارا سياسيا لأية صيغة من صيغ التنظيم او التمثيل الفلسطيني بشكل مباشر او غير مباشر .

٢ـ التمسك باتفاق عدن ـ الجزائر الموقع بين حركة فتح والتحالف الديموقراطي نصا وروحا ورفض التخلي عن هذا الاتفاق من اي طرف من الأطراف الموقعة عليه .

٣ـ البدء بحوار فوري على ارضية اتفاق عدن ـ الجزائر يكفل استعادة وحدة كافة الفصائل والقوى في منظمة التحرير الفلسطينية ، ويهدف الى عقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني تجسد الائتلاف العريض في الساحة الفلسطينية .

٤ـ رفض وادانة كافة اشكال العنف والاقتتال من اية جهة كانت بديلا عن الحوار الديموقراطي بين الفصائل والقوى السياسية في الساحة الفلسطينية .

٥ـ رفض كافة المشاريع التصفوية التي لا تضمن حقوق شعبنا المشروعة .

وتؤكد الشخصيات والفعاليات الوطنية الفلسطينية الموقعة ادناه على اهمية الحوار الوطني الشامل لعقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني وفق اتفاق عدن ـ الجزائر حفاظا على المكاسب الوطنية للشعب الفلسطيني وتدعيما لها .

وتناشد لجنة الوحدة الوطنية الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية حماية اتفاق عدن ـ الجزائر .

ومن بين الذين وقعوا الاسماء التالية :

اعضاء مجلس وطني فلسطيني :
زهدي الكيلاني ، ضيف الله الأخرس .

اساتذة جامعة واطباء :
د. عز الدين المناصرة، د. نعيم جعانيني ، د. محمد المدهون ، ود. يوسف رمضان .

مهندسون :
مصطفى ابو وردة ، عبد اللطيف علي ، طالب ابراهيم ، يوسف محمود ، داوود رمضان ، نبيل الوزير ، نهاد الشبير ، نادر الزرعي ، مصطفى العموري .

حقوقيون :
فايز شراب ، توفيق ابو شارقي ، خالد الزرد .

معلمون :
عبد الجبار حسين ، معروف ذياب ، فايز الفقعاوي ، محمود النواجحة ، حسن خضر ، عبد الحافظ الشريف ، احمد النجار ، ضرغام الخضراء ، سليمان علي ، فتحي غنيم ، ابراهيم البيسي .

طلبة نقابيون :
محمد سالم ، احمد ابو الرائد ، علي بركات .

رئيس اللجنة
الدكتور عز الدين المناصرة

بحث علمي في السعودية يثبت :

حليب النوق يقتل أربع جراثيم خطرة !

لقد نشر مؤخرا مقال علمي في مجلة عالمية تصدر عن جامعة وسكاونسن الامريكية وهي مجلة حماية الغذاء (Food Protection) حيث قمت مع اثنين من زملائي باجراء بحث في المملكة العربية السعودية لدراسة فوائد حليب الابل في مقاومة الأمراض .

فقد اثبت البحث أن نسبة ١٠ بالمئة من حليب الابل تستطيع قتل جراثيم خطرة على صحة الانسان (اربعة انواع من هذه الجراثيم) والتي استطاعت نسب مختلفة من حليب الابل قتلها هي : الـ Cl. perfringens الـ S. aureus الـ Sh. Dysenteriae والـ S. typhimurium .

والمعروف عالميا ، ان هذه الجراثيم لها القدرة على اصابة الانسان والتسبب في امراض مختلفة، البعض منها يودي بحياة المصاب وخاصة الصغار والكبار في السن .

ومضى الباحثون قدما لمعرفة ما هو السر في حليب النوق والذي يستطيع قتل هذه الميكروبات وتبين ان هذا الحليب يحتوي على خميرة الليزوزايم (Lysozyme) بكمية تساوي ضعف الكمية الموجودة عاديا في حليب البقر ، وان هذه الخميرة لها القدرة على قتل هذه الجراثيم .

في نهاية البحث اقترح العلماء متابعة الأعمال البحثية في هذا المضمار لمعرفة ما اذا كان الناس الذين يتناولون حليب الأبل هم اقل عرضة لهذه الأمراض وذلك لقدرة حليب الأبل على ايقاف نمو الجراثيم المذكورة والتي تصيب في اول المطاف الأمعاء في الانسان .

ايلي ك. بربور
باحث علمي لبناني ـ الرياض

بين صديقتين !

الحقيقة التي تعرفها كلتانا مرة لا استطيع تجرعها ! صراحتك المتناهية معي تؤلمني وتجعلني اكرهك ايضا وبالأخص في هذه المرحلة من العمر وعلى الرغم من الصداقة الطويلة بيننا .

نعم كنت أسعد بصحبتك وصراحتك وذاك لما كنت في ريعان الصبا والشباب .. الان لم اعد احتمل هذا النوع من الصدق ! اخدعيني ولو مرة واحدة . فبعضنا يجد متعة في الخداع !! لازلت اترجى الزمن ليعتقني ويكف عن مطاردتي ، ألجأ اليك لتشدي من ازري عندما احاول تضليله فتعرضين عني وتريني بوضوح بصماته واثاره التي لم تنجح وسائل دفاعي في وقف غزواته المستمرة ! ، استسلم مرة واكرر الهروب مرات ! وما فائدة استبدالك بواحدة اخرى ؟

خير الدين عبد الله حسين
بريطانيا

في ذكرى وفاة العقاد

رحيل عملاق

فاضت عليه من الأسى عينان
ويبكي على شيخ القريض جناني
وتمزق القلب الجريح من الجوى
والبعد والفقدان والهجران
فالنثر يندب شيخه وأديبه
والشعر يبكي صدحه «الكروان»
عباس يا باني القصور شوامخا
تبقى مدى الأيام والأزمان
يا هادم الرث القديم بفكرة
بيضاء تبطل حجة البهتان
تبني وتهدم والنفوس بحاجة
لجواهر الأشعار والأوزان
إني عهدتك يا إمامي صادقا
فيما كتبت مؤيدا ببيان
الله يعلم كم ليال عشتها
بين الروائع ساهر الأجفان
فيها السلاسة والجزالة كلها
فيها الجمال وروعة التبيان
فوثبت تنجي الشعر من أزماته
ووقفت تبني وقفة الشجعان
فرفعت قدر الضاد أسمى رقعة
وغزوت عقل الروس والطليان
وأقمت للدين الحنيف دلائلا
لتكون نورا للأثيم الجاني
وكتبت في كل الفنون موفقا
وأنرت عقل الغافل الوسنان
إن اليراعة في يديك مهند
مشهورة لوساوس الشيطان
فاذهب كما ذهب الكرام مشيعا
بالحب والاخلاص والتحنان

عبد الرحيم الشهلاوي
جدة

هواة جمع الطوابع

طوابع شركة قناة السويس

اصدرت شركة قناة السويس ٤ طوابع فئة ١ و ٥ و ٢٠ و ٤٠ سنتيم للاستعمال اساسا لمراسلة شركة قناة السويس اثناء حفر القناة في ٨ يوليو (تموز) ١٨٦٨ وطبعت في باريس وصدر من الفئة الاولى ٥٨٠٠ طابع والفئة الثانية ٣١٢٣٦ طابعا والفئة الثالثة ١٠٥٦٤ طابعا والفئة الرابعة ١٠٨٦٣ طابعا.

وصدر امر بسحب هذه الطوابع من التداول في ١٦ اغسطس (اب) ١٨٦٨ اي صرح باستعمالها مدة ٥ اسابيع فقط، ولذا فان الطوابع التي استعملت في المراسلة اقيم بكثير من الطوابع الجديدة.

وتقدر قيمة المجموعة المستعملة ـ غير المزورة ـ بمبلغ ٨٠٠ جنيه استرليني في حين ان المجموعة وهي جديدة ـ غير مزورة ـ تباع بنصف القيمة اي ٤٠٠ جنيه استرليني.

ولقد بيع طابع فئة ٢٠ سنتيم على ظرف ختم اغسطس (اب) ١٨٦٨ في مزاد فلدمان ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ بمبلغ تجاوز مائة الف فرنك سويسري.

المهندس انور حسين ابراهيم
جدة

•••

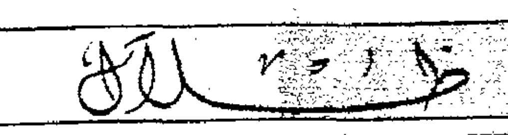
طوابع «الحشرات» من بريطانيا

اصدرت دائرة البريد البريطانية قبل أيام مجموعة طوابع جديدة تهدف الى تعريف الهواة بجانب اساسي من الطبيعة التي تحيط بنا ونجهل الكثير عنها.

والطوابع الخمسة التي تؤلف المجموعة تحمل صور حشرات كالنحلة والجراد والصرصار والبقة والفراشة التنين.

قيمة الطوابع ١٧ و ٢٢ و ٢٩ و ٣١ و ٣٤ بنسا. وقد صدرت في الوقت نفسه بطاقات بريدية خاصة واصدارات اليوم الاول (١٢ مارس ـ آذار ـ ١٩٨٥).

صمم المجموعة الفنان جوردون بتينجفيلد، والهدف اظهار جمال الطبيعة وعالمها الواسع.



● مع الخطوة الأولى التي خطوتها خارج مطار «تونس» .. اخذت حبات الغيث تتساقط كقبلات ندية متشوقة :

وقلت لصديقي الذي كفل خطواتي كلها في تونس ، الاستاذ «محمد احمد القابسي» :

ـ جادك الغيث اذا الغيث همى !

ـ قال ضاحكاً : حياك المطر .. فدعني اتفاءل بك !

وتواصل «المطر» طوال اسبوع .. في حوار وجداني بينه وبين الأرض والانسان والزرع !

وكان لا بد أن اتفاءل .. منذ اللحظة الأولى !

● ● ●

● ولم استطع أن اخرج من نطاق «المحبة» الذي ضربه حولي : استاذنا الودود جداً ـ الدكتور محيي الدين صابر ـ مدير عام الالكسو .. فقد كان يغزل لنا مشاعره ونبضه طيلة تواجدنا .. وتلك خصيصة عميقة في نفسه الثرية بالمحبة للناس .

حتى عندما جلست امام هذا «الانسان» : الدكتور صابر ، وحاورته بأسئلة «الوجه الآخر» عن الحب .. لم يتخلخل فيه ابداً تقدمه الى اعماق كل من رآه وجالسه ، وكان يقول لي مردداً :

ـ الحب .. هو ان تحب الآخرين ، لا أن تحب نفسك ، ولكنك اذا احببت الناس ، فانك بذلك تحب نفسك !

انها لغة النقاء الذي لا يتعكر ابداً في نفسية هذا الانسان !

● ● ●

● وعندما «انشد» موالا للحب عن تونس : احتار !

هناك ... اكتشفت ان «إطاري» الانساني الذي اشعرني بالتألق ، كان يتشكل من تلك المشاعر الصادقة التي محضني اياها اصدقاء للحرف ، لم اكن قد التقيت بهم من قبل ، فالتقت «الكلمة» بهم .. واصدقاء للعمر ، زرعوا في صدري غرسات جديدة من المحبة !!

واعشبت نظراتي بمودة هؤلاء الذين الغوا الغربة ، وابدلوها بـ «العربة» !

و «العربة» بضم العين وسكون الراء : هي في تعبيرنا تعني «العناق» !

واذن .. كانت رحلة عناق حميمي .. تؤكد ان هذه الارض العربية : لم حنون !

● ● ●

● لأول مرة التقي بالكاتب المثقف ـ الشاعر «بول شاوول» وجهاً لوجه !

وفي اول ليلة سهرنا فيها معاً .. فاجأته بعبارتي الاستفزازية قائلا :

ـ هل كنت تعرف انني لم اكن احبك ؟!

وابتسم في «هول» هذه الصراحة المباغتة له ، ولم يحر جوابا . فأردفت اقول له بابتسامة صافية :

ـ كنت لا اعرفك من الداخل ، ولم يجمعنا سفر .. والسفر يعري الانسان على حقيقته !

اصبح هذا «الفتى» المتامل : صديقي الحميم .. ولكن مشاكساتي له لم تتوقف ومشاعري له تحولت الى زهرة عباد الشمس .. تتفتح ، وتكبر ، وتتملى !

لقد عكست لي ملامح هذا الانسان : ابعاد الحزن العربي الذي لم يعد يمتلك اليوم سوى التأمل العميق .. الشارد مستطرداً خلف غيمة فلسفية !

● ● ●

● تأملت هروبك في الغربة .. كان صوتك حاداً في معاناة القلق والأسئلة !

والانثى يفزعها ان تكتشف زيادة وزنها .. ولكنك قلت لي بسخرية حزينة :

ـ استطيع ان التزم بـ «ريجيم» لانقاص وزن جسمي .. ولكن مشكلتي فيك انت !

ـ سألتك : كيف .. لم افهم ؟!

ـ قلت لي : انت .. يزداد وزنك في اعماقي ، وقد ارهقتني هذه الزيادة ، ولا بد ان «انحفك» في داخلي . امضغ محبتي لك لـ «الريجيم» حتى اقلع عن حبك !

لم اضحك ... لأن حبي لن ينحف !!

● ● ●

● بابا طاهر في تونس .. مازال هو هذا «الأب» الحنون الذي يسعى الى كل واحد يقدم الى تونس من المملكة العربية السعودية ، وبرغم معاناته من المرض ، وارهاقه الشديد .. لكنه يقول لي :

ـ كل ما رايت واحداً منكم ، من ابناء بلدي ، اشعر ان عمري يتجدد ، فانسى الامي ، وتعود حيويتي وشبابي !

انه يغسلنا بمحبته .. بينما نحن نعجز ان نتذكره ، وأن نعينه على احتمال الامه !

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «النخلة السموق نواة مخزونة في بلحة .. والعالم العظيم مخبوء في انسان» !!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
امستردام	صفر	٣	مثلج	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
اثينا	٧	١٦	صحو	لشبونة	١٢	١٤	ممطر
البحرين	٢١	٢٧	غائم	لندن	٢ـ	٣	صحو
بانكوك	٢٧	٣٤	صحو	مدريد	٧	١٢	غائم
بيروت	١٥	١٩	صحو	مانيلا	٢٢	٣٤	صحو
برلين	٣	٦	غائم	مونتريال	٥ـ	١ـ	غائم
بروكسل	٨ـ	٢	مثلج	موسكو	١ـ	٢	غائم
بيونس ايرس	١٠	٢١	صحو	نيودلهي	١٤	٢٩	صحو
القاهرة	١٤	٢٢	صحو	نيويورك	٥ـ	٩	صحو
كوبنهاجن	١ـ	١	غائم	نيقوسيا	١٠	٢٢	ممطر
دبلن	٣	٧	غائم	باريس	١	٥	صحو
فرانكفورت	١	٢	مثلج	روما	٢ـ	١١	صحو
جنيف	٥ـ	٣	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٢	صحو
هلسنكي	٤ـ	٢	صحو	استوكهولم	٦ـ	٢	صحو
هونج كونج	١٥	٢٠	غائم	سيدني	٢٠	٢٥	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم	طوكيو	٥	١١	غائم
				فيينا	١	٥	ممطر

حفل اسبوع المرور الخليجي: اغان وموسيقى ومونولوجات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حسني طلبة عبد الهادي:

اقيم مساء الثلاثاء الماضي بقاعة الاحتفالات بحي المربع بالرياض في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء حفل موسيقي غنائي بمناسبة اسبوع المرور الخليجي.

وقد بدأ الحفل بمقطوعة موسيقية لفرقة موسيقى الجمعية العربية السعودية، ثم تقدم الفنان بكري الشدي لتقديم الحفل عامة فقدم المطرب غازي مبارك فالفنان عبد العزيز الهزاع الذي انتقد في منولوجيه المشهورين في السرعة واخطار السرعة وطيش الشباب فأعاد للاذهان امجاده في عالم المونولوج كرائد لهذا الفن في السعودية ومنطقة الخليج العربي.

ثم عرض مشهد تمثيلي، وقام بالاداء الفنانان عبد الله السدحان والدرويش ثم قدم المطرب عبد الرحمن النخيلان اغنية عن المرور. وأدى الفنان ابراهيم الحوشان مونولوجات خفيفة عن اسبوع المرور. وقدم الفنان علي ابراهيم (فقرة حرة) خرج فيها عن اطاره المعروف كممثل وغنى كأحسن ما يكون فأطرب وابدع كما ابدع سابقا كممثل.

وشارك ايضا الفنانون محمد المنصور وخالد الرفاعي وعبد الاله منصور وراشد العسكران وبشير العنيم

وقد حضر الحفل الذي استمر حتى ساعة متأخرة عدد من المسؤولين عن المرور في دول الخليج العربية وفي مقدمتهم المقدم عمر بصفر مدير ادارة مرور الرياض ومحمد الشدي رئيس جمعية الثقافة والفنون وعبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم المساعد ورئيس لجنة الحكام بمنطقة الرياض.

عملة تذكارية سودانية في ذكرى دولة المهدية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر بنك العملة السوداني طرح مليون قطعة نقدية كعملة جديدة فئة العشرين قرشا والتي انتهى من صياغتها لعرضها على البنك المركزي السوداني للتداول.

ويجيء ذلك في اطار الاحتفال بمرور مائة عام على انشاء اول دولة اسلامية بالسودان (دولة المهدية) والتي احتفل بها في السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) العام ١٩٨٥.

ويحمل وجه العملة الجديدة ختم المهدية ابان فترة المهدية بينما يحمل الوجه الاخر شعار الدولة «صقر الجديان».

مهرجان "السينما ضد العنصرية" بلندن: هوية خاصة لسينما الملونين

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي :

دخل مهرجان «السينما ضد العنصرية» شهره الثالث الان ، وهو المهرجان الذي تقيمه بلدية لندن ، في اعقاب «مهرجان لندن ضد العنصرية» . ووصل عدد آخر من المخرجين والمخرجات لحضور عروض افلامهم والتحدث عنها ، منهم الامريكية ايوكا تشينزيرا التي انجزت الشريط الساخر «تصفيف شعره» ، وفيه يجري استعمال ادوات الحلاقة المتنوعة ، لتصفيف الشعر المجعد الخشن للسود ، بشكل ساخر ، محاولا اظهار الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الشباب السود في الغرب بسبب اعلانات الحلاقة التي تدعوهم الى جعل شعورهم «ناعمة تتطاير مع الهواء» . وقد عرض هذا الفيلم على نطاق واسع في المدارس كجزء من برامج السينما المدرسية .

ان الجيل الاسود الذي يعيش في الغرب الآن ، يترعرع وهو يعتقد بانه غير مقبول جماليا ، لأن مقاييس جماله مغايرة لتلك السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ، لذا فهو غير مقبول كجيل «جميل» . وبالنتيجة ان الكثيرين منه «حوروا» انفسهم حتى يتطابقوا مع المقاييس الجمالية السائدة ، وبالتاكيد يأتي الشعر ولونه في مقدمة الاجزاء التي تتعرض الى التحوير . ففي ذوق «الجميلين» من افراد المجتمع ، ان الشعر الجميل هو ذلك المسدل الناعم الذي يتطاير مع الهواء ويشعرك بالحرية !

كما وصل المخرج الهندي «تابان بوس» ، لحضور عرض شريطه الوثائقي «قصة هندية» ، وفيه يتناول مأساة الحقوق المدنية في بلده ، وكيف ان العنف السياسي يأخذ طابعا يوميا ويتحول مع الايام الى واقع مالوف يعتاد الناس عليه . وفي هذا الشريط يستعمل بوس الاحصاءات الرسمية وتقارير الصحف والتعليقات السياسية والمقابلات الشخصية ، ليكشف عن الواقع المخيف والفساد والرشوة في «اكبر دولة ديمقراطية» ، والقمع الذي يتعرض له الناس في مقاطعة بيهار من قبل ملاك الاراضي المسنودين من البوليس . وهو لا يقترح حلولا معينة لهذه المأساة ، انما يعرض الواقع الحزين ويترك للمشاهد ان يحكم على حقيقة الوضع بنفسه .

يقول المخرج الهندي المعروف ساتياجيت راي عن هذا الشريط .. «انه شريط صادق ، شجاع ويستحق ان يشاهد على اوسع نطاق ...» كما يقول عنه المخرج مرينال سين «ان عمل شريط كهذا يحتاج الى كثير من الشجاعة والعمق في فهم القضايا الاجتماعية» .

من الافلام التي تعرض في هذا المهرجان ايضا ، شريط آخر بعنوان «اللون» من اخراج وارنجتون هودلاين ، تتحدث فيه اثنتان من النساء السود عن ماضيهما في المدرسة وفي حركة الحقوق المدنية وفي صالونات الحلاقة وفي السوق . وهو الآخر شريط وثائقي مليء بالذكريات المريرة ، يعكس طبيعة العلاقات السائدة في مجتمعات تعامل السود ككائنات من الدرجة الدنيا . وفي لقطات (فلاش باك) يعود الشريط الى لحظات خاصة عاشتها هاتان المراتان ، اشبه بكوابيس لا تفارق خيالهما .



صورة الدعوة الى المهرجان

«المساحة الرمادية» شريط شبه وثائقي آخر ، لمونانا والي ، عن الاسباب الاجتماعية الكامنة وراء اندفاع الأحداث السود نحو الجريمة . والعنصرية السائدة في وسائل الاعلام في تناولها لهذا الموضوع دون الكشف عن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء اليافعين والتي تجبرهم على الانحراف .

لقد لعبت السينما دائما دورا مهما ومشرفا في محاربة الاستعمار الثقافي ، بالرغم من انها وسيلة مهمة ايضا في يد اولئك الذين يقودون هذه الحرب ضد الملونين والسود . فحين ظهر فيلم «ولادة امة» في العشرينات من هذا القرن ، قامت احدى المنظمات التي تدافع عن حقوق السود في امريكا بحملة استمرت عشرين عاما من اجل منع عرض هذا الفيلم ، حتى حققت هدفها . واستطاعت مجموعة من النساء السود مؤخرا ايقاف عرض فيلم «صور امريكية» في لندن ، لأنه يقدم صورة مشوهة عن حياة السود في امريكا . ان مثل هذه الاستراتيجية كانت ضرورية دائما من اجل بلورة حركات الحقوق المدنية في الولايات المتحدة .

المهرجان الوطني الخامس والعشرون لمسرح الهواة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتظر ان يختتم صباح يوم الاثنين المقبل المهرجان الوطني الخامس والعشرون لمسرح الهواة الذي تنظمه سنويا وزارة الشبيبة والرياضة بالتعاون مع الجامعة الوطنية لمسرح الهواة، وقد اقيم هذا العام تحت شعار «السنة الدولية للشباب: مشاركة وتنمية وسلم»

ويعتبر هذا المهرجان تظاهرة ثقافية فنية تتوج النشاط السنوي الذي تقوم به الجمعيات المسرحية في مختلف الاقاليم المغربية ويهدف الى بلورة وتشجيع الانتاجات الجيدة كما يفتح المجال امام الطاقات من اجل الاطلاع على منجزات بعضهم البعض وتبادل التجارب والخبرات الفنية فيما بينهم رغبة في تطوير المسرح المحلي شكلا ومضمونا.

وكانت قد نظمت في شهر فبراير (شباط) الماضي المنافسات الاقصائية في مختلف المدن المغربية حيث قدمت الجمعيات المحلية حوالي ١٠٠ عرض مسرحي ثم اختيار ستة اعمال منها لتشارك في المهرجان الوطني حسب الترتيب التالي:

١ ـ مسرحية «خمس ليال في حضرة الجيلالي» لمجموعة العمل المشترك من مدينة سلا.

٢ ـ مسرحية «البحث عن شهرزاد» لفرقة الاشبال من الدار البيضاء.

٣ ـ مسرحية «النزيف» لفرقة اللواء المسرحي من تازة.

٤ ـ مسرحية «السيرك» لمجموعة العمل المشترك من الجديدة.

٥ ـ مسرحية «المسياح في بغداد» لفرقة المسرح الطلائعي من وجدة.

٦ ـ مسرحية «المفتاح» لفرقة نادي خشبة الحي من مراكش.

هذا بالاضافة الى انشطة موازية تشتمل على محاضرات وندوات وحلقات تدريبية .

غدا يفتتح بالطائف المؤتمر السنوي للبريد

الطائف ـ واس : يفتتح وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال غدا السبت بمجمع الاتصالات بالطائف المؤتمر السنوي للبريد بحضور عدد من مدراء المناطق البريدية ورجال الخدمة البريدية في المملكة العربية السعودية.

وسيتم خلال المؤتمر مناقشة الخطة التطويرية لبرنامج البريد وتطبيق نظام البريد الممتاز اضافة الى مناقشة النتائج التي حققتها التجربة السابقة للبريد الممتاز في بعض مناطق المملكة.

ندوة دولية حول القضية الفلسطينية في المغرب

الرباط ـ كونا ـ احتضنت الرباط امس ندوة دولية حول القضية الفلسطينية ينظمها اتحاد كتاب المغرب بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب.

حضر الندوة وفود من جميع الاتحادات المنضوية تحت لواء اتحاد الكتاب العرب وعدة شخصيات مهتمة بالسياسة والفكر.

وقد ضم الوفد الفلسطيني اربع شخصيات من تونس ودمشق، وهذه الشخصيات هي رئيس اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين يحيى يخلف ومحمود درويش ويوسف الخطيب واحمد عبد الرحمن.

وكان اتحاد الكتاب العرب قد وجه الدعوة للكتاب الفلسطينيين المتواجدين في دمشق وتونس.

وستعكف الندوة على طرح قضايا الساعة حول القضية الفلسطينية.



انعقاد مؤتمر شركة انترماركتس السنوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

مع مطلع العام الحالي عقدت شركة انترماركتس مؤتمرها الاقليمي السنوي في فندق الجزيرة شيراتون بالقاهرة وقد ضم المؤتمر مسؤولين واداريين من كافة فروع الشركة لمدة اربعة ايام.

تناولت اعمال المؤتمر في اليومين الاولين التطورات العالمية في مجال التقنيات الاعلانية الحديثة بمشاركة خبراء عالميين في هذا الحقل، بينما تركز البحث في اليومين التاليين على اعمال انترماركتس خلال العام المنصرم وتطور الاعلان في الشرق الاوسط عامة.

وفي الصورة عدد من المشاركين في المؤتمر.

عرب و عجم

● الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر استقبل امس محمد خطيب عبد الحميد سفير ماليزيا لدى دولة قطر وذلك لوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

● ● ●

● الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة عاد الى ابو ظبي قادما من الدار البيضاء بعد زيارة للمغرب ضمن جولة زار خلالها ايضا تونس واستغرقت عشرة ايام.

● ● ●

● العلامة عبد الله كنون عضو الاكاديمية المغربية وعضو المجمع العلمي العربي تبرع بخزانته القيمة لمدينة طنجة لتوضع رهن اشارة كافة القراء والباحثين. وتشتمل الخزانة على ذخيرة تضم الاف الكتب من التراث العربي والاسلامي.

● ● ●

● عمر بلحدح رجل الاعمال السعودي المعروف وعضو الغرفة التجارية والصناعية في جدة اجريت له بنجاح عمليتين جراحيتين في مستشفى الهدا العسكري في الطائف ويتماثل للشفاء بحمد الله وقد عاده الكثير من اصدقائه.

● ● ●

● طارق محمد بن لادن رجل الاعمال السعودي المعروف احتفل والاسرة الطبية في مدينة جدة بافتتاح المستوصف الصحي الذي اقامه والذي بدأ تقديم خدماته لسكان المدينة وجهز بنخبة من الاخصائيين والمعدات الطبية الحديثة.

● ● ●

● نظم اتحاد كتاب المغرب بمراكش حفلا تكريميا للصديق بن العربي احد رموز العلم والثقافة المغربية.

● ● ●

● رياض نابلسي صاحب مطعم «الحمراء» في لندن اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح .

● تستضيف الشركة السعودية للابحاث والتسويق اليوم وفدا اكاديميا مغربيا من معهد الصحافة العالي في المغرب وذلك برئاسة الدكتور محمد طلال وعضوية الاساتذة ناجي جمال الدين، واحمد هيداس، احمد أخشيشن، واحمد تفاسكا.

وسوف يقوم الوفد المغربي بزيارة مقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق للتعرف على شتى مراحل التحرير والانتاج لمطبوعات الشركة خلال فترة العشرة ايام التي سيقضيها في لندن في اطار برنامج حافل اعد للوفد الشقيق من قبل «الشرق الاوسط» وشقيقاتها.

● ● ●

● محمد عبد العزيز المعمر من منسوبي البنك الاهلي التجاري ـ جدة عاد مؤخرا الى المملكة قادما من البرازيل بعد رحلة عمل..

● ● ●

● النادي العربي في بريطانيا يقيم مساء اليوم حفل العشاء السنوي احتفالا بذكرى تأسيس الجامعة العربية وذلك في قاعة «امبايره» في توتنهام كورت ستريت.

● ● ●

● الزميل جلال ابو زيد اجريت له فحوصات طبية على الشبكية في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

مثل اليوم

الحذر ما يمنع القدر

مؤتمر دولي في الخرطوم لبحث استخدامات المياه بالعالم العربي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد بقاعة المؤتمرات بالفندق الكبير بالخرطوم اخيرا الاجتماع الاقليمي الثالث للجنة العربية للبرنامج الهيدرولوجي ـ الدولي. وهذا البرنامج تقوم بالاعداد له وتنفيذه منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) على النطاق العالمي، وتطبقه في المنطقة العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال المهندس محمد الحسن الطيب مدير ادارة البحوث بالهيئة القومية للمياه بالسودان ومنسق الاجتماع الاقليمي للجنة العربية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي.

ـ هذا الاجتماع هو الاجتماع الثالث ضمن سلسلة من الاجتماعات لمتابعة تنفيذ البرنامج في المرحلة التي تمتد من العام ١٩٨٤ الى ١٩٨٩. وتستضيف اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم هذا الاجتماع الذي قدمت فيه ثلاث اوراق عمل رئيسية: الاولى خاصة بالبرنامج الهيدرولوجي الدولي ومشاريعه في الفترة من ٧٦ الى عام ١٩٧٩ وقدمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والورقة الثانية عن مصورات الموارد المائية في الوطن العربي على مقاييس رسم واحد الى مليون وواحد الى مليونين والذي يقوم بتنفيذه المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة وقد انجزت حتى الان ١٢ لوحة في الدول العربية وسيكتمل العمل في اعداد المشروع في العام ١٩٨٦، وأما الورقة الثالثة فهي عن النظم التقليدية في التقنيات المائية العربية وتطويرها واحيائها وهي مقدمة ايضا كالورقة الثانية من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بالتعاون مع الهيئة القومية للمياه بالسودان.

والاوراق التي قدمت للاجتماع هي من صميم البرامج او المواضيع الرئيسية ببرنامج الهيدرولوجي الدولي الممتد لعام ١٩٨٩. وقد توصل الاجتماع الاقليمي الى توصيات منبثقة من المناقشات التي تمت في اطار اوراق العمل الثلاث بالاضافة لبعض المواضيع الاخرى المتعلقة بالاثار البيئية للخزانات المائية وزيادة الطلب على المياه في العالم العربي والندوات التعليمية المستقبلية التي تتضمن عدة مقترحات من بينها ندوة عامة عن استخدام وادارة المياه واستخدامها الرشيد.

وتحث التوصيات الاقطار العربية على استكمال وتنفيذ المصورات الهيدرولوجية في الوطن العربي والتأكيد على تنفيذ ومتابعة المشاريع الرائدة في اطار برنامج التقنيات المائية العربية اضافة الى بعض النقاط العامة التي تخص دعم العمل العربي المشترك والاستفادة القصوى من البرنامج الهيدرولوجي الدولي للاقطار العربية.

وجدير بالذكر ان الاجتماع الاقليمي الثالث للجنة العربية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي بالخرطوم قد ضم مشاركين من الاقطار العربية التالية: السودان، قطر، فلسطين، السعودية، اضافة الى مراقبين من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة وممثل المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا بمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم. وكان الاجتماعان الاول والثاني لهذه اللجنة قد عقدا بتونس في ١٩٨٣ و١٩٨٤ على التوالي.

أبيض وأسود

انهم خونة!

فلنسم الاشياء باسمائها الحقيقية.

لنخرج من قفازات الحرير ونعومة الديبلوماسية واكاذيب «الحرص على العيش المشترك».

ولنسأل: ما الذي يجري في لبنان حاليا، شمالا وجنوبيا؟ ومن هو المسؤول؟ ومن هو المستفيد؟

وكي لا ندخل في التحليلات والتعليلات، نقول بوضوح بات يدركه القاصي والداني، ان الجواب الوحيد على الاسئلة الآنفة الذكر يمكن اختصاره في كلمة لا تحتمل التأويل: الخيانة!

نعم، انهم خونة.

الذين حولوا الانظار عن الحرب الدائرة في الجنوب بين الأهالي الصامدين واليهود الغاصبين، هم خونة.

الذين يتلاعبون بمصير لبنان ووحدته وعلاقاته مع اشقائه العرب، هم خونة.

الذين يقصفون صيدا، عروس الجنوب، بعد اسابيع قليلة من خروجها مجلوة بالدم والشهادة من نير الاحتلال الصهيوني... هم ايضا خونة.

الذين ارتضوا ان يكونوا العوبة بيد «حكماء صهيون» لتفتيت المنطقة الى دويلات طائفية متناحرة، هم خونة ايضا وايضا...

وخونة اكثر فاكثر كل الذين يسكتون او يتلكأون او يترددون أو يتعامون او يتغابون أو يماشون او يتعاملون مع «الواقع» الجديد الذي يحاول عملاء اليهود فرضه على لبنان، ارضا وشعبا ومصيرا.

ولم يعد هناك مجال للتخفي خلف أصابع الحوار والتفاهم. فلقد كشر العدو عن وجهه البشع، وبات على الجميع حسم امرهم والتصدي له بكل القوة والعنف... فالمسألة تتعلق بمصيرنا وحياتنا، نحن واجيالنا المقبلة كذلك.

ولا يجوز الاعتقاد بأن ما يجري على الساحة اللبنانية بعيد عن امتنا... كلا. ان الخنجر الذي تزرعه الصهيونية في قلب لبنان، سيتحول بعد ذلك الى سيف يطال الجميع... بينما الصامدون في الجنوب وبيروت والشمال يقاتلون اشرس هجمة داخلية تتعرض لها بلادنا منذ قرون.

فلنقرع ناقوس الخطر. كل الحروب التي خضناها لن تكون شيئا اذا ما نفذ عملاء اليهود مشاريعهم التقسيمية في لبنان. فهي الفتنة التي ستجعلنا «نأكل» لحم بعضنا البعض، بينما اليهود يزدردون «هنيئا مريئا» الأراضي التي اغتصبوها أوتلك التي هي قيد الاغتصاب حاليا.

لقد آن الأوان لكي نحمل السوط ونطردهم من الهيكل الذي حولوه الى مغارة للصوص والخونة.

أحمد اصفهاني

ندوة حول مناهج تعليم اللغة العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خيرة الشيباني:

تنظم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ندوة حول «مناهج تعليم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي في الوطن العربي» وذلك في الفترة من ٣٠ مارس (آذار) الى ١ ابريل (نيسان) من العام الحالي.

وتناقش الندوة التي يحضرها المدير العام للمنظمة الدكتور محيي الدين صابر نتائج دراسات اعدتها المنظمة حول مناهج تعليم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، وتناولت: مناهج تعليم القراءة والكتابة والاملاء والادب والنصوص واساليب تدريسها، ومناهج تعليم القواعد النحوية واساليب التعبير، كما تناولت هذه الدراسات خطة لتدريب معلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية.

كذلك تناقش الندوة بعض اوراق العمل التي تتناول الاسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج تعليم اللغة العربية، والاسس العلمية واللغوية لبناء مناهج تعليم اللغة العربية، واسس بناء مناهج الادب والنصوص.

معرض كويتي في واشنطن

الكويت ـ كونا ـ يقيم بيت السدو بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب معرضا للتراث الكويتي في العاصمة الامريكية واشنطن في اول الشهر المقبل.

وسيعكس هذا المعرض وهو الاول من نوعه في الولايات المتحدة اعمال السدو كقطع فنية تقليدية تدل على مهارة يدوية مميزة لتظهر التراث البدوي بأجمل اشكاله وفنونه وبأصالته العريقة لتعطي صورة واضحة لما كان عليه التراث في الماضي واستمراريته المتطورة المواكبة لركب الحضارة.

وتأتي اقامة هذا المعرض بدعوة وتنظيم المؤسسة العربية الامريكية للثقافة في واشنطن.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 22 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2306
الجمعة ١ رجب ١٤٠٥هـ ـ ٢٢/٣/١٩٨٥م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٣٠٦

باحث نفسي سعودي: العمل في المنزل يفجر الأزمات (ص ٦)
ليفربول و يوفنتوس يتقدمان إلى نصف نهائي كأس أوروبا (ص ١١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى ـ رقم ٢
الكاتب محمد جلال: تجربة المرأة الأدبية ضعيفة (ص ١٣)
ختام هابط المستوى للدوري العام الكروي في مصر (ص ١٢)

ردًا على دراسات سابقة

أمراض القلب لا تختار أصحاب الشخصيات الجادة

بوسطن ـ ا.ب: الانسان الجاد في حياته والمهتم بتحقيق الانجازات لا يتعرض ـ بالضرورة ـ الى اخطار الاصابة بالأزمات القلبية اكثر من غيره، ولا يموت بالأزمة القلبية قبل غيره. لكن اخطار الاصابة بامراض القلب تزيد لدى من تحرقهم العدوانية ويختزنون الغضب.

هذا ما انتهت اليه احدث الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة لتبين حقيقة الرابطة بين شخصية الانسان واحتمالات اصابته بامراض القلب.

والدراسة الجديدة تفند بذلك ما انتهت اليه دراسات اخرى، تلك الدراسات التي تربط بين زيادة معدل الاصابة بأمراض القلب والوفاة بها من ناحية وتوع شخصية المرء من ناحية اخرى.

شخصيتان

وكانت هذه الدراسات قد صنفت الناس في فئتين رئيسيتين من الشخصيات: الفئة الاولى هي ما اطلق عليها «شخصية النمط أ» اي الشخص الجاد القلق على انجازاته المهتم طول الوقت والذي يدفعه الاحساس بالعجلة. اما الفئة الثانية فهي «الشخصية ب» اي ذلك المرء المتساهل الذي لا يكترث كثيرا، ولا «يعمل من الحبة قبة» كما يقال.

اجريت الدراسة الاخيرة في جامعة روتشيستر الامريكية وعدد من مراكز البحث العلمي الاخرى ويقول الدكتور آرثر موس، احد الباحثين الذين ساهموا فيها، ان فريق البحث انتهى الى تحفظات، جادة حول صحة النظرية القائلة بان الشخصية من النمط «أ» تكون اكثر عرضة من غيرها لامراض القلب والدورة الدموية. او ان من يصاب بالنوبة القلبية من افراد هذه الشخصية يموت قبل غيره من مرضى القلب بين افراد الشخصية «ب».

على الصعيد نفسه يؤكد الدكتور روبرت كيس، رئيس فريق البحث، ان الدراسة لم تنته الى وجود علاقة قوية بين مرض القلب والشخصية من النمط «أ». ومع ذلك يؤكد الدكتور كيس وغيره من منتقدي الدراسات الأقدم ان هناك علاقة بين شخصية الانسان ومعدل الاصابة بامراض القلب. لكن الشخصية التي يقصدها في هذا الشأن هي شخصية ذلك المرء الذي تأكله من الداخل عدوانيته تجاه الاخرين، ذلك المرء الذي يختزن الغضب.

الدراسة الميدانية

واستخدمت الدراسة الاخيرة النهج الميداني في محاول التحقق من الرابطة بين الشخصية ومرض القلب. واخذت الدراسة عينة من مرضى القلب قوامها ٥١٦ مريضا وراحت تتابع سلوكهم خلال اسبوعين بعد حدوث النوبة القلبية. وتم خلال هذين الاسبوعين تصنيف المرضى بين النمطين المذكورين، واتضح ان ثلثي المرضى كانوا من النمط «أ» والباقي من النمط «ب».

وانتظرت الدراسة مدة عامين لترى آثار التفاعل بين الشخصية والاصابة بالنوبة القلبية، وقد اتضح ان عشرة بالمئة من العينة التي انتقيت للدراسة ماتوا خلال فترة العامين، لكن لم تكشف الدراسة عن وجود اي فارق يذكر بين معدلي الوفاة لدى أصحاب النمط «أ» وأصحاب النمط «ب».

هذا بالنسبة لمن يصابون بالنوبة القلبية، فماذا عن الرابطة بين الشخصية والاصابة؟ تقول دراسة اخرى اجريت في الوقت نفسه ان الباحثين لم يجدوا اي رابطة تشير الى ان اصحاب الشخصية «أ» يكونون اكثر عرضة للاصابة بامراض القلب من غيرهم!

صباح الخير

طعام مهاجر

قال لي: قصبة نية. واستوضحته ما يقصد فقال انه يعطيني فكرة لـ «صباح خير» مهمة. وحاولت ان استل منه بعض التفاصيل فلكتفى بالقول انه اعطاني الفكرة وان مهمتي هي التوسع فيها.

وقلت له ساخرا انني لولا وجود الاصدقاء والمحبين مثله لعييت عن ايجاد مواضيع اتحدث فيها. واردت ان اكمل الا ان الرجل خشي ان يتحول هو الى موضوع للكتابة فقاطعني قائلا انه يريد ان احكي عن اغتراب الطعام العربي مع من اغتربوا من اهله.

وكنا تحدثنا عن الموضوع غير مرة، واعود اليه لان الرجل الذي وجدت نفسي اسحب الكلمات سحبا من فمه قال انه اشتاق في فرنسا الى «القصبة النية» (اي الكبد) التي كان ياكلها في لبنان، وطلبها في مطعم ومن جزار فلتهم بانه من اكلة لحوم البشر.

وقال الرجل انهم في فرنسا وغيرها ياكلون اللحم نيئا، ربما وفوقه بيضة نيئة، ويعتبرونه طعاما مفتخرا (غورميه) مع ان اسمه يفضح اهله فهو اما «تتري» او «اكلة لحوم البشر»، فلماذا يصبح هو متوحشا لانه طلب «قصبة نية» وهم يطبخونها.

وقلت له ان الامر كله مسالة اذواق، ونحن نرى فيهم ما يرون فينا.

حدثني طالب عربي عن امه التي زارته حيث يدرس في الولايات المتحدة، ورأته «يا روح امه» نحيلا شاحبا فاخذت تطبخ له صبح مساء. واخيراً دعا الطالب زملاءه الى عشاء عربي من اعداد الام، كان من عناصره اقراص الكبة المقلية المشهورة، التي سهرت الام ليلة في اعداد ما يكفي منها.

ونظرت الام الى خلاصة فنها المطبخي كله والطلاب الاجانب ياكلون بنهم على طاولة ابنها حتى حانت منها التفاتة فوجدت واحدا يغمس اقراص الكبة في صلصة البندورة (الطماطم) لزوم الهامبرغر.

وثارت الام وقالت انها اضاعت الطعام فيه كما ضاع در على خالصة.

وشخصيا قاهون الف مرة ان يهاجر الطعام العربي ويذل على موائد الاجانب من ان يهاجر فيسرقه اليهود وينتحلونه لانفسهم كما فعلوا مع المحمر بالبصل والمنسف والتبولة، التي اصبحت اكلا يهوديا تقليديا.

واختتم مع القراء بقصة جمعت كل ما سبق بعد ان حاول صديق ان يصنع (بضم الياء وتشديد النون) الدقة في الخارج على اسس وصفة عربية سرية جدا.

والدقة هذه هي غير الدقي، الحي المعروف في القاهرة، او «دقي يا مزيكا»، او دق (عشرة) طاولة، او من دق فينا من مليشيات لبنان.

المهم ان الوصفة ردت في المختبر الى عناصرها الاصلية من كزبره وكمون وبهارات مختلفة، ثم علق الجميع امام عنصر هو الملح الاسود. ولم يعرف الجانب الغربي تفاصيل هذا العنصر فوضع تحت المجهر وعولج بالعقاقير واكتشف الخواجات ان من مقوماته الكبريت، وهو معدن لا نبات.

وقيل ان القانون يمنع دخول الكبريت اي طعام، حتى لو كان توابل شرقية لانه يؤثر في الدماغ. وقال الصديق انه ياكل الدقة باستمرار ولم تؤثر فيه. ونظر اليه الكيمائي وقال: لا تكن واثقاً من ذلك.

جهاد الخازن

محاكمة سياسي الماني بارز بتهمة السطو على المجوهرات

بادن بادن (المانيا الاتحادية) ـ ا.ف.ب: اعلنت نيابة بادن بادن ان جار المستشار هيلموت كول، احد كبار رجال السياسة في المانيا الغربية وعضو الحزب الليبرالي الحاكم حاليا في بون، ادين امس الاول بتهمة السطو على محل مجوهرات.

وكان هانز اوتو سول (٥٣ سنة) رئيسا للحزب الليبرالي عن ريناني بالاتينا من ١٩٧٤ حتى ١٩٨١ ونائبا اقليميا من ١٩٦٨ حتى ١٩٨٣، وهو يقطن المنزل المجاور للمستشار هلموت كول في مدينة اوجيرشيم الصغيرة في ضاحية لوندويجشافن. وكان الرجلان يتقابلان بصفة منتظمة عندما كان كول رئيسا لوزراء الاقليم من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٦.

واتهم شول بسرقة ٧٠ قطعة مجوهرات في ٢٨ ديسمبر (كانون اول) الماضي تقدر قيمتها بـ ٢,٦ مليون مارك الماني (٠,٨ مليون دولار) من محل مجوهرات فاخر قرب مركز الاستشفاء في بادن بادن.

وقد عثر على قطعتي مجوهرات في خزانة كان شول يستأجرها في احد بنوك سويسرا بزيوريخ. ولايزال العضو الليبرالي محتجزا احتياطيا منذ ٥ يناير (كانون الثاني) الماضي.

واشارت صحف المانيا الغربية الى ان شول الذي كان يعيش في مستوى اعلى من امكانياته كان يعاني من تراكم الديون.

اعتقال مشعوذة في «اسرائيل»

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: القى البوليس الاسرائيلي الاسبوع الماضي القبض على امراة تقيم في ميناء اشدود بتهمة النصب والاحتيال حيث شاع عنها انها تشفي المرضى في حين يرى اخرون انها مجرد مشعوذة.

وهذه المراة تعالج المرضى منذ نحو ١٥ سنة في سرية تامة مستعينة بقدرات سحرية الى ان تقدمت احدى مريضاتها مؤخرا لشكوى ضدها للبوليس.

وقد ارسل البوليس على الفور يوسي عطار المفتش المختص بجرائم الاحتيال الى هذه المشعوذة حيث اقنعها بسهولة بانه يعاني من حالة اكتئاب.

وقال المفتش لمندوبي الصحف «لقد نظرت الي محدقة بصورة غريبة وكانت تبدو حقيقة مثل الساحرات»، واعترف بانه شعر بالفزع الشديد من هذا التحقيق الغريب.

وقد طلبت السيدة التي لم يكشف عن اسمها التضحية بديك اسود شاب ودفع ٢٥٠ دولارا نقدا مقابل علاجه.

ثماني عقبات أمام الزواج في الصين

بكين ـ ر: اشتكى عامل في السكك الحديدية الصينية امس من ان طاقته قد نفدت في محاولاته للزواج بسبب عوائق اللوائح والبيروقراطية.

وفي رسالة الى صحيفة «العمال» اليومية قال انه تعين عليه الحصول على موافقة ثماني منظمات قبل الذهاب الى البلدية لأخذ تصريح لزواجه.

وقال محددا اسماء المنظمات انه اضطر الى معرفة رأي زملائه في العمل واتحاد الشبان وفرع الحزب الشيوعي وجماعة تخطيط السكان والحصول على موافقة مكتب العمل السياسي ومكتب شؤون العاملين في السكك الحديدية واتحاد نقابات العمال ومكتب تخطيط السكان في السكك الحديدية.

وكتب جانج اكسون يقول «والعقبة الاخيرة هي الذهاب الى بلدية المدينة للحصول على تصريح الزواج».

تقليعات الخريف والشتاء «توقف» شعر الرأس

هكذا ستبدو نساء باريس في موسم خريف ـ شتاء ١٩٨٥ و ١٩٨٦ المقبل. فقد استغل المصممون فرصة عروض الازياء المخصصة لهذا الموسم، كي يقدموا تسريحاتهم وافكارهم لشعر المراة... ولا حاجة للتعليق على ما تكشفه هذه الافكار كما هو موضح في الصور!!

ولتقرأ هذا الخبر

مورجان هيل (كاليفورنيا) خاص بـ «الشرق الأوسط»:

وباء الانتحار يات يهدد بالاندلاع بين فتيات مدرسة امريكية إثر واقعة انتحار مفزعة هزت وجدان الناس والمسؤولين في بلدة مورجان هيل بولاية كاليفورنيا.

فقد اقدمت ست فتيات بالمدرسة ذاتها على الانتحار واكتشفت ادارة المدرسة خطة للانتحار الجماعي اتفقت عليها ١٢ فتاة.

وكانت ادارة المدرسة قد فصلت الفتاة ماجي أولسون التي تبلغ من العمر ١٣ عاماً بعد العثور في حقيبتها على حبة دواء أو مخدر لم يكشف النقاب عن نوعها. وردت الفتاة المراهقة على ناظرة المدرسة بقولها: «الحياة مباراة وقد خسرت اليوم». ثم توجهت الى منطقة جبلية حيث شنقت نفسها وعثر على جثتها متدلية هناك.

ويرجع المسؤولون توقعاتهم باندلاع وباء الانتحار الى ما لوحظ من انتشار حالة الاكتئاب والاضطراب الوجداني بين الفتيات المراهقات، فضلا عن اكتشاف خطة الانتحار الجماعي ومحاولات الانتحار.

جراحة ناجحة لاعادة القلب المعلق

دار السلام (تنزانيا) ـ ا ب: أجرى الجراحون في دار السلام (تنزانيا) عملية ناجحة أعادوا بها قلب طفل الى مكانه الطبيعي داخل التجويف الصدري.

وكان الطفل الذي ولد قبل اسبوع واحد لأمه السيدة إيماكولاتا جون، قد خرج الى الدنيا وقلبه معلق خارج صدره. وأجرى العملية الجراحية فريق برئاسة البروفيسور بي جي، فيليب، الذي تلقى تدريبه في الهند وبريطانيا.

فردة حذاء تكشف القاتل الحقيقي وتنقذ بريئًا من حبل المشنقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تسلل في سكون الليل وصعد من النافذة ليسرق المنزل الذي لم يكن سوى غرفة واحدة يسكنها طالب مع أمه وليس فيها ما يسرق. وتنبه الطالب لحركاته فانقض عليه وأمسكه وعبثا حاول الافلات من قبضته دون جدوى.

واستيقظت الأم على هذه الضجة فوجدت ابنها يتصارع مع اللص فصرخت طلبا للنجدة. واضطرب اللص ولم يجد طريقة للهرب سوى طعن الطالب بسكين يخفيها كان في ملابسه للضرورة، ثم فر قبل أن تصل الشرطة وقبل أن تفيق الأم من صدمتها على ابنها الذي لفظ أنفاسه بين يديها.

وأدلت الأم بأوصاف القاتل اللص الذي كان يرتدي سترة مثل عساكر الجيش وجلبابا أزرق وفي قدمه فردة حذاء ذات رقبة سوداء، بينما وجدت الفردة الأخرى في مكان الحادث انسلتت منه اثناء فراره.

واجتمع رجال المباحث وليس أمامهم من دليل على القاتل سوى هذه الأوصاف وفردة الحذاء التي وجدوها وثبت بفحصها انها من النوع الذي يستعمله عمال جراجات السيارات ليلا.

وبعد وقوع الحادث بساعة واحدة دخل احد المخبرين قسم الشرطة ومعه شاب تنطبق عليه جميع الأوصاف وحافي القدمين متهم بمحاولة سرقة غطاء مواسير المجاري... وما كادت الأم تراه حتى امسكت به وصاحت مؤكدة انه قاتل ابنها.

وتبين من التحقيق انه كان بعيداً عن مكان الحادث وقت وقوع الجريمة بالاضافة الى ان فردة الحذاء ذات الرقبة الطويلة لم تدخل في قدمه، وتم التحفظ عليه احتياطيا بينما بدأ البحث مرة أخرى عن القاتل الحقيقي.

وفي أحد الأكمنة التي أعدت للقبض على المشتبه بهم بجوار مسجد الأزهر، فوجيء احد رجال الشرطة بموظف من المسجد يطلب معاونته في اخراج عاطل يريد المبيت بالمسجد ويخشى على الطلبة الذين يذاكرون في المسجد منه.

وبسرعة تحرك رجل الشرطة وحمل هذا العاطل الى القسم لعمل التحريات المعتادة، ولكن ضابط الشرطة اشتبه به فأحضر الأم التي تعرفت عليه إذ كان الجلباب الأزرق كما هو وكذلك السترة العسكرية... ولكن الحذاء ليس مناسبا!!

وأنكر العاطل تماما جريمة قتل الطالب وتبين بعد عرض فردة الحذاء عليه انها تطابق مقاسه تماما فازداد يقين الضابط واصطحب العاطل الى مكان الجريمة وطلب منه ان يتسلق الجدار ويصعد الى الغرفة.

وقبل ان ينفذ الأمر لاحت منه نظرة دون وعي الى منطقة في الخرابة المجاورة ورصد الضابط هذه اللفتة وطلب من رجاله البحث في المنطقة لعلهم يجدون فردة الحذاء أو أي دليل آخر يدينه... وبالفعل تم العثور على السكين ملوثة بالدماء وبرفع البصمات ومضاهاتها ببصمات العاطل ثبت انه الفاعل، ولم يجد أمامه سوى الاعتراف بباقي التفاصيل.

«سماعة طرشان» ثانية لريجان

واشنطن ـ ي ب ا: الرئيس الأمريكي رونالد ريجان، الذي يضع في أذنه اليمنى «سماعة الطرشان» منذ ١٨ شهرا مضت رؤي مؤخرا بسماعة ثانية في أذنه اليسرى. ويقال ان الغرض من وجود «سماعة الطرشان» في الأذن الثانية هو تحقيق التوازن مع السماعة الأقدم.

وشوهد ريجان لأول مرة ـ علانية ـ بالسماعتين ليلة الثلاثاء ـ الأربعاء اثناء مأدبة عشاء رسمية أقيمت على شرف الرئيس الأرجنتيني، راؤول الفونسين.

الدكتور هوارد هاوس، اختصاصي الأذن في لوس انجيليس والذي فحص اذن ريجان وأوصى بتركيب «سماعة الطرشان» الثانية دافع عن مقدرة الرئيس الأمريكي السمعية في ما يتعلق بأذنه اليسرى. وقال ان تدهور القدرة السمعية في الأذن اليسرى ضئيل للغاية.

قصة النصّاب الذي باع الاستاد الرياضي للصعيدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكن نصاب من بيع استاد مدينة أسيوط بصعيد مصر لأحد ابناء المحافظة بمبلغ ٥٠ ألف جنيه فقط.

بدأت القصة عندما صادف النصاب المجني عليه بجوار الاستاد الذي يجري انشاؤه فاقترب منه ودار الحديث على انه ينشيء هذا الاستاد وانه غير قادر على استكماله ويريد بيعه لأنه سيسافر للخارج وبأي مبلغ.

عرض الصعيدي مبلغ ٥٠ ألف جنيه وتظاهر النصاب بأنه وافق واصطحب الرجل لمكان قريب وحرر له عقد بيع بمقتضاه يشرف الصعيدي على عمليات الانشاء.

في المساء جلس الصعيدي مع نفسه ووضع خطة لتغيير مكان حمام السباحة والصالة المغطاة والمقصورة وذهب في اليوم التالي بالفعل ووقف مع المقاول والعمال وبدأ يشرف عليهم مما اثار الاستغراب وسألوه لماذا؟ فقال لهم انه من اليوم صاحب الاستاد واشتراه فاصطحبوه لمدير الاستاد الذي يجري انشاؤه من ميزانية الدولة فأخرج له عقد البيع.

ابلغ المدير النيابة وهناك اكتشف الصعيدي انه مثل زملائه الذين اشتروا ساعة الجامعة والتراموواي.



لندن: القاتل الهارب محاصر داخل الشاحنة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أخطر مجرمي اسكتلندا يقبع داخل الشاحنة التي تظهر في الصورة أعلاه.

فقد أحاط مئة من قناصة الشرطة البريطانية بالشاحنة الخفيفة (فان) التابعة لشركة «جرول للانشاءات» وذلك بعد مطاردة للسفاح الاسكتلندي الهارب من السجن، جيمس بيجري، الذي لجأ الى الشاحنة وتحصن داخلها ومعه مسدسه.

المشهد في منطقة «فيليبيتش جاردنز» في حي «إيرل سكورت» حيث تقيم جالية عربية كبيرة بالعاصمة البريطانية.

وكانت شرطة سكتلنديارد في لندن قد تلقت «اخبارية» تفيد بأن السفاح الهارب يقيم في شقة في المنطقة. وعلى الفور أعدت الشرطة كمينا لالقاء القبض عليه داخل شقته وهو نائم. وبدأت أحداث المسلسل المثير في الساعة السادسة من صباح أمس بتوقيت لندن.

لكن المجرم الخطير المدرب استشعر وجود رجال الشرطة فهرب على الفور وتحصن داخل الشاحنة التي يقودها لحساب شركة الانشاءات تمويها على نشاطه.

وهم رجال الشرطة بفتح الباب الخلفي للشاحنة في محاولة لالقاء القبض على السفاح، لكنهم فوجئوا به يشهر مسدسة فخفضوا رؤوسهم على الفور وانتظموا في حلقة حصار لم تعرف نهايته بعد.

وقف حبس أب تسبب خطأ في وفاة ابنته

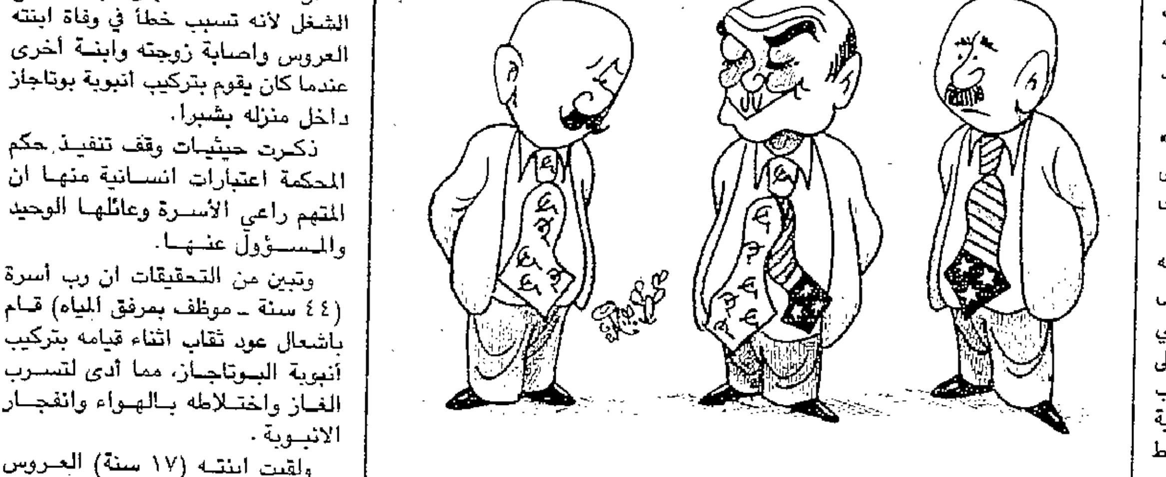
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أوقفت المحكمة حبس أب سنة مع الشغل لأنه تسبب خطأ في وفاة ابنته العروس واصابة زوجته وابنة أخرى عندما كان يقوم بتركيب انبوبة بوتاجاز داخل منزله بشبرا.

ذكرت حيثيات وقف تنفيذ حكم المحكمة اعتبارات انسانية منها ان المتهم راعي الأسرة وعائلها الوحيد والمسؤول عنها.

وتبين من التحقيقات ان رب أسرة (٤٤ سنة ـ موظف بمرفق المياه) قام باشعال عود ثقاب اثناء قيامه بتركيب أنبوبة البوتاجاز، مما أدى لتسرب الغاز واختلاطه بالهواء وانفجار الانبوبة.

ولقيت ابنته (١٧ سنة) العروس التي كانت تعد نفسها للزفاف مصرعها واصيبت زوجته (٣٩ سنة) وابنته الكبرى (٢٥ سنة) بحروق نارية.



مع قهوة الصباح

لا تصدقوا....

الغاضبون والغاضبات مما كتبت عن الشعر والشعراء اقول لهم ولهن بكل الصدق.. استمتعوا بالشعر.. ولكن لا تصدقوا الشعراء.. فالشاعر الذي يقول لحبيبته انه لم ينم الليل لان خيالها سرق النوم من عينيه يتهم الحب بالسرقة.. والحب بريء من التهمة.. فلاخ الشاعر المذكور في الاغلب كان سهرانا مع مجموعة من اصدقائه.. سهرة بيضاء او زرقاء او حمراء او ملونة بكل الالوان.. وبعد ان سهر وانبسط غاية الانبساط، عاد فنام ملء جفنيه ٧ ساعات او اكثر ثم قام من النوم ليرص قصيدة الارق الذي سرق من عينيه النوم..

والشاعر الذي يقول لحبيبته انه قد اصابه الهزال واصبح كالخيال من فرط الحب.. يجلس على المائدة ولا يقوم الا بعد ان يملأ معدته باطايب «الكوازي» والكباب والهبـاب والكبسة والسمبوسك.. وهو يجلس بعد الوجبة الكريمة فيشرب ثم يشكو النحافة.

والشاعر الذي يقول لحبيبته انه يظل يدور حول بيتها ويطوف حتى تكل قدماه.. يركب سيارة مرسيدس او تويوتا مكيفة.. وهو يمر ببيت الحبيبة ذاهبا الى عمله او عائدا منه.

وقد كان بشار بن برد، يشكو الجوع، وهو يأكل خروفا في الغداء وكان يشكو النحول وهو اضخم من ثور.

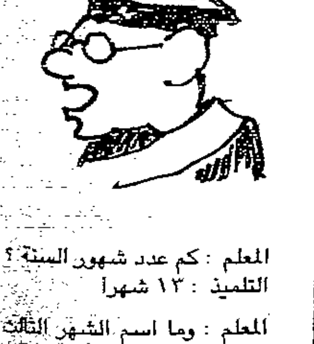
وبعض الشعراء الذين يكتبون عن فلسطين، فيتوعدون العدو بالعقاب.. يكتبون قصائدهم في مقاهي لندن وباريس ومدريد.. والشعراء الذين ادانوا حرب لبنان ادانوها وهم يستحمون على شواطيء الريفيرا الفرنسية والايطالية والاسبانية..

ارجوكم.. ارجوكن.. استمتعوا واستمتعن بالشعر ولكن لا تصدقوا الشعراء..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

شهر العسل



المعلم: كم عدد شهور السنة؟
التلميذ: ١٣ شهرا
المعلم: وما اسم الشهر الثالث عشر؟
التلميذ: شهر العسل.

من القارىء
بسام محمد الرجال

المحكمة الامريكية تؤيد الاعدام بالحقن بالسم

واشنطن ـ ا.ف.ب: قررت المحكمة العليا بالولايات المتحدة امس الاول عدم الغاء عقوبة الاعدام بالحقن بالسم حتى وان كانت عمليات الاعدام بهذه الطريقة تتم في بعض الحالات بصورة بطيئة ومؤلمة.

وترى اعلى هيئة قضائية بالولايات المتحدة باجماع اعضائها التسعة ان ادارة مراقبة الادوية ليست ملزمة باختبار المحاليل التي يحقن بها المحكوم عليهم بالاعدام.

ويلغي هذا القرار حكما سابقا يقضي بايقاف الاعدام بالحقن حتى يتم التوصل الى وسيلة يجري بها الاعدام بصورة سريعة وبدون الم.

ويجري استخدام اسلوب الحقن بالسم في عمليات الاعدام في ١٣ ولاية امريكية «اركنساس وايداهو وايلينوي وميسيسبي ومونتانا ونيفادا ونيوجيرسي ونيومكسيكو وكارولينا الشمالية واوكلاهوما وتكساس واوتا وواشنطن».